

الدكتور عبد المصادي لفضلي

كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز



مختبرات الزهد

الدكتور

عبد الحادي الفضلي

مختصر في النحو



دار الشروق جدة

للنشر والتوزيع والطباعة

حقوق الطبع والتأليف محفوظة للمؤلف
الطبعة السابعة
١٤٠٠ - ١٩٨٠ م

دار الشروق - هاتف : ٢٦٦١٠ - ص.ب : ٤١٤٦
برقيا : مشكاتها - جدة - المملكة العربية السعودية

المَقْدِمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد :

فالكتاب محاولة متواضعة لاختصار علم النحو وفق منهج دراسي ميسر وبأسلوب واضح ، قصدت أن أقدمه لطالب النحو خلاصة وافية لموضوعاته ومسائله .

وقد صفتة إلى مقدمة عرّفت فيها : علم النحو وموضوعه وفائدته وبعض مفاهيمه العامة ، وإلى الأبواب التالية : المرفوعات . المنصوبات . المجرورات . التوابع . الأساليب الانشائية . أساليب تعبيرية أخرى . الأسماء العاملة . إعراب الفعل . أنواع الجمل .

وكانت طريقي في تأليفه : البدء بتعريف المصطلح النحوي ، ثم شرح التعريف - إن كان هناك ما يتطلب الشرح - فاستعراض أقسامه وأحكامه . مقتضاً في عرض الآراء التحوية على الرأي المشهور ، أو مذهب المدرسين البصرية والковفية .

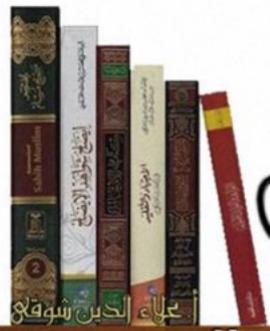
ومعتمداً على ذكر بعض الشواهد التحوية - في حدود الحاجة إليها - كأدلة أو أمثلة ، وبعض الأدلة الأخرى المهمة .

وقد قمت بتنقيح وتهذيب ما قدمته في طبعة الكتاب السابقة وبإضافة ما فرضته الفائدة ، والله تعالى أعلم أن ينفع به ، إنه ولي التوفيق وهو الغاية .

عبد الهادي الفضلي

جدة

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ



www.lisanarab.com

علم النحو

تعريفه :

النحو : هو علم يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الاعراب .

شرح التعريف :

يبحث علم النحو العربي في موضوع تأليف الجملة ف يقدم لنا مختلف القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل في اللغة العربية ، وتضع بين أيدينا الأصول العامة لتكوين الجملة . وكذلك يبحث في الآثار والظواهر التي تكتسبها الكلمة من موقعها في الجملة ووظيفتها فيها ، سواء كانت معانٍ نحوية كالابتداء والفاعلية أو المفعولية أو أحكاماً نحوية كالتقدير والتأخير والذكر والمحذف والاعراب والبناء وما إليها . فنلاحظ هنا أن نصف جملة تعبّر فيها عن النسبة يقدم لنا علم النحو قاعدة اسلوب النسبة ضمن التعليمات التالية :

- ١ - استعمال اداة النسبة في أول الجملة وهي (وا) .
 - ٢ - فاستعمال الأسم المندوب بعد الاداة على آخره ضمة إذا كان مفرداً معرفة .
- فتقول : (و احمد') .

ثم يقدم لنا علم النحو قاعدة اعراب هذه الجملة ضمن التعليلات الآتية :

١ - وا : تعرّب : اداة ندب لا محل لها من الاعراب .

٢ - محمد : يعرب : مندوباً مبنياً على الفم .

ومكنا : إذا أردنا أن نؤلف جملة تعبّر فيها عن التعجب فان علم النحو يقدم لنا قاعدة جملة التعجب في التعليلات التالية :

١ - استعمال (ما) في أول الجملة .

٢ - فاستعمال فعل على وزن (أفعَلَ) يتضمن معنى الصفة المتعجب منها .

٣ - فاستعمال اسم صاحب الصفة المتعجب منها منصوباً .

فنقول في التعجب من كرم علي : (ما أكْرَمَ عَلِيًّا) .

ثم يقدم لنا علم النحو قاعدة إعراب هذه الجملة في التعليلات الآتية :

١ - ما : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع .

٢ - أكرم : فعل ماض مبني على الفتح .

٣ - فاعل الفعل : ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما) .

٤ - علياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٥ - خبر المبتدأ : الجملة الفعلية ، وهي في محل رفع .

موضوعه :

وفي ضوء تعريفنا لعلم النحو المذكور وفي هدي شرحه ننتهي إلى أن موضوع

علم النحو هو :

(الاعراب وتكوين الجملة) . ويدرسها علم النحو كظاهرتين لغويتين فيعرف
باصولها وقواعدها وبا يدور في إطار هاتين الظاهرتين من مفاهيم وسائل ،
وما يلابسها من موضوعات أخرى ، كما مرت بعض أمثلته .

فائدة :

تلخص فائدة تعلم النحو في :

- ١ - الاقتدار على النطق العربي الفصحى .
- ٢ - فهم كلام العرب ومعرفة تراثهم الثقافي .

الكلمة

تعريفها :

الكلمة : قول مفرد .

شرح التعريف :

يراد بالقول - هنا - النقط الموضوع في اللغة لمعنى .. وهو ما يصطلح عليه عند اللغويين بـ (المستعمل) ، ويقابلة (المهمل) : وهو النقط الذي لم يوضع في اللغة لمعنى ، وإنما أهل وترك كلفظ (ديز) .

ويراد بالفرد - هنا - ما يصطلح عليه في علم المنطق بـ (المفرد) أيضاً والذى يعرف هناك : بما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه .. ويعتبر آخر : هو ما يقابل (الجملة) .. ولتوسيع ذلك نأخذ المثالين التاليين :

١ - (محمد) .. هذا القول مفرد لأن أجزاء لفظه وهي (م . ح . م) لا يدل أي منها على أي جزء من أجزاء معناه وهو شخص محمد .

٢ - (محمد شاعر) .. هذه العبارة ليست بمفرد لأن كلاً من جزئيها (محمد) و (شاعر) يدل على جزئي معنى النقط وما (ذات محمد) و (صفة الشعر) ، فهي جملة .

ومن هنا يفهم أن المراد بالفرد في تعريف الكلمة : ما يقابل الجملة . وفي ضوئه : يشمل المفرد : - هنا - : المفرد والثنى والجمع واسم الجمع

واسم الجنس والمركب المزجي والمركب الاضافي والفعل غير المسند والحرف .

اقسامها :

ت分成 الكلمة إلى ثلاثة أقسام هي : الاسم والفعل والحرف .

واستدلوا على المصار الكلمة في الاقسام الثلاثة المذكورة بعدها أدلة ، اهمها ما يلي :

١ - الاستقراء : يقول ابن هشام : « والدليل على المصار انواعها في هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا إلا ثلاثة أنواع ولو كان ثم نوع رابع لعنروا على شيء منه » .

٢ - الاسناد : يقول الاشموني : « ودليل المصار الكلمة في الثلاثة : ان الكلمة إما ان تصلح ركناً للاسناد أو لا . الثاني : الحرف . والأول اما ان يقبل الاسناد بطريقه أو بطرف . الأول : الاسم . والثاني : الفعل » .

٣ - الدلالة : يقول ابن عقيل : « وهي : اما اسم واما فعل واما حرف ، لأنها ان دلت على معنى في نفسها غير مقتنة بزمان فهي الاسم وان اقتربت بزمان فهي الفعل ، وان لم تدل على معنى في نفسها - بل في غيرها - فهي الحرف » .

والفرق بين الاسناد والدلالة هو : ان الكلمة في الأول تلحوظ ضمن الجملة ، وفي الثانية تلحوظ مستقلة ومتفردة .

الاسم

الاسم : هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها غير مقتنة بزمان . مثل : باب ، مسجد ، مدرسة .

علاماته :

يختص الاسم بعلامات تيزه عن قسيمه (الفعل والحرف) ، ومعنى ذلك :
ان الكلمة التي تقبل واحدة من العلامات الآتية هي اسم .

وهي : الجر والتنوين واداة التعريف واداة النداء والاستاد اليه .

١ - الجر : ويأتي بواسطة الحرف أو الاضافة أو التبعية للمجرور كقوله تعالى . (بسم الله الرحمن الرحيم) فكلمة (اسم) المجرورة بالحرف ولفظة الجملة المجرورة بالإضافة (والرحمن) و (والرحيم) المجرورتان بالتبعية للفظة الجملة اسماء لقبوها الجر .

٢ - التنوين : وهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتسقط خطأ . وينقسم إلى أربعة أقسام هي :

أ - تنوين التمكين : وهو التنوين الداخل على الاسماء المعرفة للدلالة على تكينها في الاسمية واصالتها فيها مثل : (توفيق تلميذ مجد) فالكلمات الثلاث في المثال اسماء لقبوها التنوين .

ب - تنوين التنکير : وهو التنوين الداخل على اسماء الافعال واسماء الاصوات والاعلام المختومة بويه للتفرقة بين نكرتها ومعرفتها ، فما فيه التنوين نكرة وما خلا منه معرفة ، نحو (صه) و (غاق) و (سيبويه) : فالكلمات الثلاث اسماء لقبوها التنوين . وبه استدل بعضهم على اسبية هذه المواد المذكورة .

ج - تنوين المقابلة : وهو التنوين الداخل على جمع المؤنث السالم في مقابل نون جمع المذكر السالم نحو (هؤلاء معلمات مسلمات) . فعلمات ومسلمات - في المثال - اسماء لقبوها التنوين .

د - تنوين التعريض : ويأتي عوضاً عن حرف : وهو الداخل على الأسماء المختومة بباء قبلها كسرة ، وذلك في حالتي الرفع والجر ، فتحذف الياء وينون ما قبلها ، شريطة أن يكون الاسم مجرداً من ألل والإضافة ، مثل : (هذا قاضٍ) و (ركبت في جوارٍ) و (هذه ليالٍ ثمانٍ) و (الماء مستوٌ والخشبة) ، قال ابن درستويه في موضوع الحذف للتخفيف قياساً من كتابه (الكتاب) - بتشديد التاء أي الكتابة - : «فن ذلك (حذف) كل باء في آخر اسم وما قبلها مكسور ... في حال رفع أو جر أو ما أشبه ذلك لأنها تحذف في اللفظ لالتقاء السكين في حال الادراج ، وأجري في الكتاب (الكتاب) على ذلك في الوصل والوقف فكتب (هذا قاضٍ) و (مررت بجوارٍ) و (هذه ليالٍ ثمانٍ) و (هذا عمٌ ومستوٌ ومستقصٌ) ونحو ذلك .

فإن أضيف شيء من ذلك أو دخلته الألف واللام أثبتت فيه الياء لأن التنوين قد ذهب فيكتب (هذا العمي) و (الليالي) و (مررت بقاضيك) و (ثمانيك) و (هذا قاضي مكة ومشتري العمد) .

وعوضاً عن كلمة : وهو الداخل على (كل وبعض) عند قطعها عن الإضافة نحو قوله تعالى : (قل كل يعمل على شاكته) و قوله : (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض) .

وعوضاً عن جملة : وهو الداخل على (إذ) عند قطعها عن الإضافة نحو (واتم حينئذ تتظرون) أي (حين إذ بلغت الروح الملقوم) بدليل ما قبلها وهو قوله تعالى (فلولا إذ بلغت ~~الروح~~ الملقوم) .

فالتنوين في الاسم المختوم بباء هو عوض عن الياء المحذوفة للتخفيف وفي (كل) و (بعض) عوض عن الكلمة المضاف إليها المحذوفة وفي (إذ) عوض عن الجملة المضاف إليها المحذوفة .

والكلمات المنونة في الامثلة جميعها اسماء لقوتها التنوين .

٣ - اداة التعريف : وهي (أَلْ) نحو (الرجل) فكلمة الرجل - هنا -
اسم لتبولها اداة التعريف .

٤ - اداة اللداء : نحو (ياً أَحْمَدْ) فكلمة (أَحْمَدْ) اسم لتبولها اداة
اللداء .

٥ - الاسناد اليه : ويراد به وقوع الكلمة في الجملة مسندأً اليه نحو (انت
عالم) فكلمة (انت) اسم لاسناد كلة (عالم) اليها ولو قوتها في الجملة مسندأً
اليه . ومثل (قت) فكلمة (اللئام) اسم لاسناد كلة (قام) اليها ولو قوتها
في الجملة مسندأً اليه .

اقسامه :

ينقسم الاسم باعتبار الجنس إلى مذكر ومؤنث .

١ - المذكر : وهو الاسم الدال على الذكور مثل : رجل .

٢ - المؤنث : وهو الاسم الدال على الاناث . مثل : امرأة .

وينقسم كل منها إلى : حقيقي ومجازي .

١ - المذكر الحقيقي : وهو الاسم الذي له مذكر من جنسه . مثل :
رجل . جل .

٢ - المؤنث الحقيقي : وهو الاسم الذي له مؤنث من جنسه . مثل :
إمرأة . ناقة .

٣ - المذكر المجازي : وهو الاسم الذي ليس له مذكر من جنسه . مثل :
كتاب .

٤ - المؤنث المجازي : وهو الاسم الذي ليس له مؤنث من جنسه مثل :
منضدة .

وينقسم المؤنث إلى : قياسي وسماعي .

١ - المؤنث القياسي : وهو ما لحقته إحدى حلامات التأنيث الثلاث (الناء والألف المتصورة والألف المدودة) . مثل : فاطمة . حبلى . صحراء .

٢ - المؤنث السماعي : وهو ما لم تلحقه علامات التأنيث وإنما اقتصر فيه على المسموع من استعمال العرب . مثل كتف . دار . نار . شمس^(١) .
وينقسم الاسم باعتبار العدد إلى . مفرد ومتعد وجامع .

١ - المفرد : هو الاسم الدال على واحد أو ما في حكمه . كرجل وقوم وقر .

٢ - المتعد : هو الاسم الدال على اثنين بزيادة ألف وفون أو ياه وفون في آخره مثل : كتابان وكتابين .

ملحقاته : وقد ألحق بالمتعد (كل ، وكلنا) في حالة اضافتها إلى الضمير ، و (اثنان واثنتان وثلاثة) .

٣ - الجمجم : هو الاسم الدال على ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره أو بتغير هيئة مفرده .

وينقسم الجمجم إلى جمجم تكسير وجمجم مذكر سالم وجمجم مؤنث سالم .

١ - جمجم التكسير : وهو ما لم تسلم فيه بنية مفرده لفظاً أو تقديرأً مثل رجال . كتب . مدارس .

٢ - جمجم المذكر السالم : وهو ما زيد في آخره واو وفون أو ياه وفون .
مثل : معلمون ومعلمات . ويشترط في الاسم المفرد ليجمع هذا الجمجم أن يكون

(١) لمعرفة مفردات المؤنث السماعي ، ولمعرفة اقسام الاسم المذكورة وتعریفاتها وأحكامها بشكل مفصل يرجع إلى (مختصر الصرف) للمؤلف .

علمًا المذكر عاقل خالياً من ثاء التأنيث ومن التركيب ، نحو (محمدون و محدثين) .
أو وصفاً المذكر عاقل خالياً من ثاء التأنيث وليس على وزن أفعال فعلاء أو
فعلان فعلى ولا بما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو (عاملون و عاملين) .

ملحقاته : وألحق بهذا الجمجمة : العقود من الأعداد وهي عشرون إلى تسعين ،
وباب سنة وهو كل اسم ثلثي حذفت لأمه وعوض عنها بالباء ، واهلون وارضون
ووابلون وعليون وعالمون واولو .

٣ - جمع المؤنث السالم ، وهو ما زيد في آخره ألف و ثاء كملمات .
ملحقاته : وألحق به (اولات) وجع المؤنث السالم المسمى به كعرفات
واذرعات .

ومن أنواع الاسم أيضاً : اسم الجمجمة واسم الجنس .

١ - اسم الجمجمة : وهو الاسم الدال على ثلاثة فأكثراً لا بزيادة أو تفiedad له
واحد لا من لفظه ، كـ 'قوم' ، ورهط .

٢ - اسم الجنس : وينقسم إلى قسمين :

١ - الجمحي : وهو ما دل على ثلاثة فأكثراً وفرق بينه وبين واحده بالباء
تكون في الواحد كتمر وقرفة وحام وحامة أو تكون في اسم الجنس كـ حمار
وحمارية وجحارة . قال عبد مناف المذلي :

حتى اذا سلكوم في قتائدة شلا كا تطرد الجحالة الشُّرُدا

أو بالياء تكون في الواحد كـ زنج و زنجي .

٢ - الافرادي : وهو ما دل على القليل والكثير بلفظ واحد كـ هب وذهب .

ال فعل

ال فعل : هو الكلمة الدالة على ماضى في نفسها مقتدنة بزمان مثل : جاءه ، يذهب ، انظر .

اعلاماته :

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي : الماضي والمضارع والأمر .

١ - الماضي : وهو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الماضي . مثل : ذهب ، كتب .

علاماته :

وعلامة الفعل الماضي : قبوله (تاء الفاعل) نحو (جئت) أو (تاء الثانية الساكنة) نحو : (جاءت مند) فكلمة (جاء) - في المثالين - فعل ماضى لقوتها الثانية .

٢ - المضارع : هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الحاضر او المستقبل نحو : يذهب .

علاماته :

وعلامة الفعل المضارع : قبوله (لم) نحو (لم يقم خالد) او (ليس) نحو (سباقني أخي غداً) أو (سوف) نحو (سوف اذهب معك) ذ (يقم) و (يأتي) و (أذهب) أعمال مضارعة لقبولها العلامات المذكورة .

٣ - الأمر : هو الفعل الدال على طلب ايفاع الحدث . نحو : اكتب اقرأ .

علاماته :

وعلامةه : هي قبولة نون التوكيد مع دلالته على الطلب نحو : (اقرأن) ،

أو قبوله ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب نحو (اقرأي) فال فعل (اقرأ) في المثالين فعل أمر لقبوله علامته الخاصة به .

الحرف

الحرف : هو الكلمة الدالة على معنى في غيرها ، نحو : في ، هل ، لا .

علامته :

وعلامة الحرف : ان لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات الفعل . او كما يقول الحريري :

والحرف ما ليست له علامه فقس على قوله تكن علامه

الجملة

الجملة : قول مركب توكيياً اسنادياً من كلمتين فأكثر .

شرح التعريف :

ان ام ما تمثل فيه الالفاظ للركبة في اللغة العربية هي الاساليب التالية

١ - ضم كلمة إلى أخرى تأليفاً يصييرها كلمة واحدة مثل : (نفطويه) المؤلفة من كلمتين (نفط) و (ويه) ومثل : (بعلبك) المؤلفة من (بعل) و (بك) ، ويسمى هذا النوع بالمركب المزجي .

٢ - ضم كلمة إلى أخرى من دون تصييرها كلمة واحدة ، أي مع المحافظة لكل من الكلمتين بكينها . ويتم هذا لايضاح علاقة الاختصاص القائمة بينها مثل : (كتاب الله) و (نهج علي) . ويسمى هذا النوع بالمركب الاضافي .

٣ - ضم كلمة إلى أخرى أو أكثر من دون تصيير لها أيضاً كلمة واحدة ، وذلك لبيان علاقة الاسناد أو الوصف القائمة بينها مثل (خالد نليمذ) و (قرأ سمير الرسالة) . ويسمى هذا النوع بالمركب الاسنادي ، وهو المقصود - هنا - . ففي العبارة الأولى أسنداً مفهني التلذة المفهوم من كلمة (تليمذ) إلى (شخص خالد) المفهوم من كلمة (خالد) لبيان علاقة الوصفية القائمة بينها . وفي العبارة الثانية أسنداً مفهني القراءة المفهوم من كلمة (قرأ) إلى (شخص سمير) المفهوم من كلمة (سمير) لبيان اتصافه بها بسبب صدورها منه . ونسبة مفهني القراءة في العبارة أيضاً إلى ذات الرسالة المفهومة من كلمة (الرسالة) لبيان اتصافها بها بسبب وقوع القراءة عليها .

هذا النوع من الرابط بين الكلمات لبيان المعانى الثانية لها المعروفة بـ (المعانى النحوية) التي اكتسبتها بسبب هذا الرابط هو الاسناد ، والعبارة أو القول المؤلف على أساس منه يسمى بـ (الجملة) .

أركانها :

تتألف الجملة من ثلاثة أركان أساسية هي : المسند إليه والمسند والأسناد .

ويراد بالمسند إليه : الكلمة المنسوب إليها أو المحكوم عليها . وبالمسند : الكلمة المنسوبة أو المحكم بها . وبالإسناد : النسبة أو الحكم . ففي قولنا : (الكتاب مفيد) : الكتاب : المسند إليه . ومفيد : المسند . والرابط بينها أو النسبة بينها اسناد

والاسناد أو العنصر الثالث من عناصر الجملة قد يذكر في الجملة ما يدل عليه مثل (الكتاب هو مفيد) فكلمة (هو) - هنا - رابطة وتدل على الاسناد .. وقد لا يذكر ما يدل عليه ، وهو الأكثر في الاستعمال العربي كافي المثال الأسبق (الكتاب مفيد) .

وقد تشمل الجملة على عناصر أخرى غير ما ذكر ، وتعرف بـ (التكملة) أو (الفضلة) مثل : (أتزل الله القرآن هدى للناس) فالقرآن هدى واللام والناس تكلات .

والمادة التي تولف المند إليه في الجملة هي الاسم وما في معناه ، والتي تولف المند هي الفعل وما في معناه ، والتي تولف الاسناد هي الحرف وما في معناه .

أقسامها :

أ - تنقسم الجملة إلى : ثامة وناقصة .

١ - الجملة الثامة : هي الجملة المقيدة فائدة ثامة يحسن السكوت عليها نحو (الساء صافية) و (خلق الانسان ضعيفاً) .

٢ - الجملة الناقصة : وهي الجملة المقيدة فائدة ناقصة لا يحسن السكوت عليها نحو (ان جاء أخني ...) و (ان زيداً ...) .

ب - وتنقسم الجملة إلى : كلام وكلم .

١ - الكلام : هو الجملة المؤلفة من كلمتين فأكثر ومفيدة فائدة ثامة يحسن السكوت عليها . مثل : (الليلة مقبرة) و (ذهب محمد إلى الكوفة) .

٢ - الكلم : هو الجملة المؤلفة من ثلاث كلمات فأكثر سواء كانت ثامة أو ناقصة . مثل : (ان النهار أمس ...) و (أحاط الله بكل شيء علماً) .

ج - وتنقسم الجملة إلى : خبرية وإنسانية .

٠ - الخبرية : هي الجملة التي تحتمل الصدق والكذب لذاتها . مثل : (أنت تلميذ) و (أنا معلم) .

٤ - الإنسانية : هي الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب لذاتها مثل :

- (إقرأ الكتاب) و (لا تشرب الماء) .
- د - وتنقسم الجملة إلى : اصحية وفعلية .
- ١ - الإصحية : وهي الجملة المبدوءة باسم . مثل : (محمد نبي) و (عمرو يقرأ الكتاب) .
 - ٢ - الفعلية : وهي الجملة المبدوءة بفعل ، مثل : (صافر عمرو) و (يحضر خالد) .

صور الجملة التامة :

تتألف الجملة الخبرية التامة من ثانفي صور هي :

- ١ - من اسمين - الكتاب مفید .
- ٢ - من فعل واسم - جاء خالد .
- ٣ - من فعل واسمين - قرأ محمد الرسالة .
- ٤ - من فعل وثلاثة اسماء - أعطى علي زيداً كتاباً .
- ٥ - من فعل وأربعة اسماء - أعلنت يوسف سميراً تليداً .
- ٦ - من اسم وجملة - محمد يكتب درسه - أو - علي أبوه معلم .
- ٧ - من حرف واسم - يا خالد .
- ٨ - من جملة الشرط وجوابها - ان تقم أقم .. أو من جملة القسم وجوابها - واثه إن تذهب ذهبت معك .

وتتألف الجملة الإنسانية التامة من ثانفي صور أيضاً هي .

- ١ - من اسمين - أنت حر (قاصداً به الإنسانية) .

- ٢ - من فعل واسم - قم .
- ٣ - من فعل وإسمين - كن صابراً .
- ٤ - من فعل وثلاثة أسماء - الخند إبراهيم خليل .
- ٥ - من فعل وأربعة أسماء - أعلم محمد الفوز حققنا .
- ٦ - من اسم وجملة - زيد غفر الله له (قاصداً الدعاء) .
- ٧ - من حرف واسم - يا زيد - الا ماء (وذلك باعتبار ظاهر
اللفظ) .
- ٨ - من جملة الشرط وجوابه - إن جاءه محمد فأكرمه (وذلك لأن خبرية
المجملة الشرطية وانشائيتها معتبرة بمحاجتها) ^(١) .

(١) راجع : الاساليب الانشائية في النحو العربي

الاعراب والبناء

(الاعراب) :

الاعراب : هو تغير علامة آخر الكلمة إلى أخرى بسبب تغير العوامل الداخلية عليها .

شرح التعريف :

ولتبين معنى الإعراب أكثر نأخذ المثال التالي وهو كلمة (زيد) في الجملة التالية : (جاء زيد) ... و (رأيت زيداً) و (مررت بزيد) .

ان التصرف في حركة الحرف الأخير لكلمة (زيد) من الضمة إلى الفتحة ومنها إلى الكسرة بسبب تغير العوامل الداخلية عليها وهي : (جاء ورأيت والباء) هو الإعراب .

والاعراب من أقدم ظواهر اللغة العربية التي ورثتها عن اللغة السامية الأصل واحتفظت بها .

والحاجة إليه تتمثل بوضوح في معرفة موقع الكلمة في الجملة الذي يحدد لها وظيفتها ويعطيها معناها المقصود للتكلم من الفاعلية والمفعولية والابتداء والخبر وما إليها .

ونهدي إلى ذلك من الأمثلة التالية :

١ - ما أحسن زيد ؟

٢ - ما أحسنَ زيداً؟

٣ - ما أحسنَ زيداً.

فإذننا في الجملة الأولى نفهم أن المقصود بها الاستفهام عن أي شيء هو أحسن في زيد ، وذلك من رفع كلمة (أحسن) وجر كلمة (زيد) .

وفي الجملة الثانية نفهم أن المقصود بها التعجب من حسن زيد ، وذلك من فتح كلمة (أحسن) ونصب كلمة (زيد) .

أما الجملة الأخيرة فالذي نفهمه من مقصود المتكلم : الاخبار عن عدم إحسان زيد ، وذلك من فتح كلمة (أحسن) ورفع كلمة (زيد) .

و كذلك عندما نقول : (شكراً لك) و (شكراً لك) .. فإذن نستفيد الدلالة على الثبوت والدואم في المثال الأول من رفع كلمة (شكراً) وذلك لأنها جملة إيسية ، ونستفيد الحدوث والتعدد من نصب كلمة (شكراً) في المثال الثاني لأنها جملة فعلية بتقدير (أشكر) .

ومثله ما لو قيل : (الحبوبي شاعر) و (الحبوبي شاعراً) ، فإن المقصود من كلمة (شاعر) في المثال الأول الاخبار عن اتصفه بالشاعرية وفي المثال الثاني بيان هويته وحاله ، والفرق بينهما ثانٍ من اختلاف الحركة الإعرابية على آخر الكلمة .. وإليه يلمح ما عن الفراء : قال ثم نظرنا في السمات التي وسمت العرب بها كلامها من الخفض والنصب والرفع فوجئناهم ادخلوا ذلك للإيجاز في القول والاكتفاء بقليله الدال على كثيرة ، فقالوا : (ضرب أخوك أخانا) فدلوا برفع أحد الأخرين ونصب الآخر على الفاعل والمفعول به ، ولو كان مخرج الكلمتين واحداً فقيل (ضرب أخوك أخونا - أو أخاك أخانا) لم يكن فيها فرق يدل لسامع على الضارب من المضروب^(١) .

(١) الزينة ٧٦/١ ،

أنواعه :

للأعراب أربعة أنواع هي : الرفع والنصب ويأتيان في الاسم والفعل نحو (يذهب ^{محمد}) و (لن أكلم ^{خالدًا}) ، والجر ، ويختص بالاسم نحو (ذهبت إلى المدرسة) ، والجزم ، ويختص بالفعل نحو (لم يقرأ ^{زيد} الرسالة) .

علاماته :

تنقسم علامات الأعراب إلى : أصلية وفرعية .

أ - **الأصلية** : وهي الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجر ، والسكون للجزم ، كما تقدم في الأمثلة في أعلى .

مواضع العلامات الأصلية :

تأتي العلامات الأصلية في المواد التالية :

١ - الاسم المفرد . نحو (عينَ خالدٌ معلمًا في مدرستِنا) . ومنه اسم جمع نحو : جاءَ القومُ ورأيَتُ القومَ ومررتُ بالقومِ واسم الجنس نحو : هذا سدرٌ وغرستُ سدرًا وأخذتُ من السدرِ .

٢ - جمع التكثير . نحو (إن الأنبياءَ هداةُ الأممِ) .

٣ - جمع المؤنث السالم . نحو (كانت المعلماتُ مخلصاتٍ في تدريسيهن) .

٤ - الفعل المضارع (مستثنى منه الأفعال الخمسة والمعتل الآخر في حالة الجزم) نحو : يذهبُ ولن يذهبَ ، ولم يذهبَ .

ب - **الفرعية** : وهي الواو والألف وثبتت النون للرفع . والألف والباء والكسرة وحذف النون للنصب . والباء والفتحة للجر . وحذف حرف الملة وحذف النون للجزم .

مواضع العلامات الفرعية :

نأتي العلامات الفرعية في الموارد التالية :

١ - الاسماء الستة : وهي (اب . أخ . حم . فو . ذو . هن) ، تعرّب هذه الاسماء بالحروف نيابة عن الحركات فترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة ، وتحجر بالياء نيابة عن الكسرة فتقول : هذا أبوك ورأيت أباك ونظرت إلى أبيك .

ويشترط في اعرابها هذا الاعراب ان تكون مفردة (أي غير مثنية ولا مجموعة) ، ومكثرة (أي غير مصفرة) ومضافة وإلى غير ياه المتكلّم كالمثلثة المقدمة .

٢ - الثنى وملحقاته : فترفع بالألف نيابة عن الضمة ، وتنصب بالياء نيابة عن الفتحة ، وتحجر بالياء أيضاً نيابة عن الكسرة . نحو : هذان تلبيدان وقرأت كتابين ونظرت بعينين .

٣ - جمع المذكر السالم وملحقاته : فترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالياء نيابة عن الفتحة ، وتحجر بالياء أيضاً نيابة عن الكسرة نحو : هؤلاء معلمون . ورأيت المعلمين . وكنت مع المعلمين .

٤ - جمع المؤنث السالم وملحقاته : فتنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة فقط فتقول : رأيت المصليات في المسجد كثيرات .

٥ - الاسم غير المترافق : وهو (١) العلم المؤنث كفاطمة . (٢) العلم الازيد في آخره الف ونون كعثمان . (٣) العلم على وزن الفعل كأحمد . (٤) العلم الاعجمي كابراهيم . (٥) العلم المركب مزجياً كبليلك . (٦) العلم المعدل كعمر . (٧) الوصف المزيد في آخره الف ونون كسكران . (٨) الوصف

المعدول كمثنى وثلاث ورباع . (٩) الوصف على وزن الفعل كامر . (١٠)
المؤنث بالألف كجبل وصحراء . (١١) الاسم على صيغة منتهي الجموع كمساجد
ومصابيح . فإنه يغير بالفتحة نيابة عن الكسرة فقط شريطة ان يكون مجرداً
من أول والاضافة نحو (تنتقلت ' في مدارس عديدة) .

نويراد بالصرف - هنا - التنوين . ويقابل الاسم غير المنصرف الاسم
المنصرف وهو : الاسم المتون وهو ما عدا الاسم المذكورة في اعلاه من الاسماء
المعربية .

٦ - الفعل المضارع المثل الآخر : فيجرم بمحذف حرف العلة فقط نحو لم
يخشَ زيدٌ ولم يدعُ خالدٌ ولم يرمِ محمدٌ .

٧ - الأفعال المنسنة : وهي كل فعل مضارع اتصل به الف الاتنين أو واو
الجماعة أو ياه المخاطبة (تفعلان . يفعلان . تفعلون . يفعلن . تفعلين) ،
فإنها تنصب بمحذف التون نيابة عن الفتحة ، وتجزء بمحذف التون أيضاً نيابة عن
السكون نحو : لن تفعلوا ولم تفعلي .

جدول توزيع العلامات الاعرابية

حالة الاعراب	العلامة	مواضعاها
الرفع	الضمة الألف	الاسم المفرد . جمع التكسير . جمع المؤنث السالم . الفعل المضار المثنى .
	الواو ثبوت النون	الأسماء الستة . جمع المذكر السالم . الأفعال الخمسة .
النصب	الفتحة الكسرة الألف	الاسم المفرد . جمع التكسير . الفعل المضارع . جمع المؤنث السالم . الأسماء الستة .
	الياء حذف النون	المثنى . جمع المذكر السالم . الأفعال الخمسة .
الجر	الكسرة الفتحة الياء	الاسم المفرد المنصرف . جمع التكسير المنصرف . جمع المؤنث السالم . الاسم غير المنصرف . الأسماء الستة . المثنى . جمع المذكر السالم .
الجزم	السكون حذف حرف العلة حذف النون	الفعل المضارع الصحيح الآخر د د المعتل د الأفعال الخمسة .

أقسامه :

ينقسم الإعراب إلى ثلاثة أقسام هي : الظاهر والمقدر والمحلي .

١ - الاعراب الظاهر : وهو ما تذكر فيه الملامات وتظهر على آخر المرب . نحو : علي "امام" . إن مهداً نبي" . سكتت في دارٍ واسعة .

٢ - الاعراب المقدر (أو التقدير) ، وهو ما لم تذكر فيه العلامة على آخر المرب لسبب مانع ، وتنوى وتقدر كأنها مذكورة .

وأسباب المنع والتقدير هي : التعدر والثقل والاشغال ، وتأتي في المواد التالية :

أ - في الاسم المقصور : وهو الاسم المرب المختم بـألف مقصورة لازمة . فتقدر عليه جميع الحركات للتعدر ، فيقال : جاء مصطفى ، ورأيت مصطفى ، وكانت مع مصطفى . فعلامة رفع (مصطفى) في المثال الأول ضمة مقدرة للتعدر ، وعلامة نصبه في المثال الثاني فتحة مقدرة للتعدر ، وعلامة جره في المثال الثالث كسرة مقدرة للتعدر .

ب - في الاسم المنقوص : وهو الاسم المرب المختم بـباء لازمة قبلها كسرة . فتقدر عليه الضمة والكسرة فقط للثقل . فيقال : هذا القاضي : وذهب إلى القاضي . فعلامة رفع (القاضي) في المثال الأول ضمة مقدرة للثقل ، وعلامة جره في المثال الثاني كسرة مقدرة للثقل .

ج - الاسم المضاف إلى ياه المتكلم . فتقدر عليه جميع الحركات للاشغال ، وذلك لأن الباء تستدعي كسر ما قبلها للنسبة فينشغل بالكسرة فلا تظهر الحركات الأخرى عليه . فيقال : هذا أبي ، ورأيت أبي ، ومررت بأبي . فعلامة رفع (أب) في المثال الأول ضمة مقدرة للاشغال ، وعلامة نصبه في المثال

الثاني فتحة مقدرة للاشتغال ، وعلامة جره في المثال الأخير كسرة مقدرة للاشتغال .

د - الاسم المحكي : وهو الجملة المنقوله إلى العلمية أو الكلمة المعادة في جملة أخرى بهيئتها في جملتها السابقة . فتقدر فيه جميع الحركات للاشتغال (أي اشتغاله بحركته السابقة قبل المكانية) نحو : تأبـطـ شـرـأـ شـاعـرـ ، ورأـيتـ تأبـطـ شـرـأـ ، وقرـأتـ شـرـأـ تأبـطـ شـرـأـ ، فعلامة رفع (تأبـطـ شـرـأـ) في المثال الأول ضمة مقدرة للاشتغال ، وعلامة نصبه في المثال الثاني فتحة مقدرة للاشتغال ، وعلامة جره في المثال الثالث كسرة مقدرة للاشتغال ، ونحو : من زيداً ؟ لمن قال : رأـيتـ زـيـداـ ، فعلامة رفع (زـيـداـ) في المثال الأول ضمة مقدرة للاشتغال .

ه - الاسم المحور بحرف الجر الزائد كخبر ليس نحو (ليس خالد بشاعر) ، ف (شاعر) - هنا - خبر منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الاشتغال بحركة حرف الجر الزائد . ومثله خبر ما النافية وخبر (كان) المنفية المحوروين بالباء الزائدة . وكفاعل كفى نحو (كفى بالله شهيداً) فاسم الجلالة - هنا - فاعل مرفوع بضمـة مقدرة للاشتغال . وكفاعل فعل التعبـجـ نحو (اكرـمـ بـخـالـدـ) فـ (خـالـدـ) فاعـلـ مـرـفـوعـ بـضـمـةـ مـقـدـرـةـ لـلاـشـتـغـالـ .

و - الفعل المضارع المعتل بالألف : فتقدر عليه الضمة والفتحة فقط للتعمذر نحو (يرقـىـ) و (لـنـ يـخـشـىـ) فعلامة رفع الفعل الأول ضمة مقدرة للتعمذر ، وعلامة نصب الفعل الثاني فتحة مقدرة للتعمذر .

ز - الفعل المضارع المعتل بالواو والباء : فتقدر عليه الضمة فقط للثقل نحو يدعـوـ وـيرـميـ . فعلامة رفعـهماـ ضـمـةـ مـقـدـرـةـ لـلـثـقـلـ .

٣ - الاعراب المحلي : ويأتي في :

١ - المبنيات : ويراد به بجيء الكلمة المبنية في الجملة في موقع لو كانت غير مبنية لتأثير لفظها بالعامل وظهرت عليها علامة الاعراب ، ولاجل أنها مبنية كان تأثيرها في المحل لا في اللفظ . يعكس الكلمة العربية التي تتأثر لفظاً ومحلأً . نحو (هذا كتابي) فهذا في محل رفع لأنه مبتدأ و (خذ هذا الكتاب) فان هذا - هنا - في محل نصب لأنه مفعول به و (اخذت الكتاب من هذا) فهي - اعني هذا - في محل جر بالحرف من .. وهكذا .

٢ - وفي الاسماء المعرفة المجرورة بحرف التعديه كقولك (مررت بزيد) فانه في محل نصب على المفعولية ، والمجرورة بالإضافة اللفظية نحو (اعجبني ضرب زيد) فانه في محل رفع على الفاعلية .

٣ - وفي الجمل التي لها محل من الاعراب مثل (سليم أبوه معلم) فجملة (أبوه معلم) في محل رفع خبر المبتدأ وهو (سليم) .

البناء :

البناء : هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة وعدم تأثره بالعوامل الداخلية عليها .

أنواعه :

والبناء أربعة أنواع أيضاً هي : الضم والفتح والكسر والسكون .

علاماته :

وعلامات البناء هي نفسها علامات الاعراب ، وتدخل الضمة والفتحة والسكون الاسم والفعل والحرف وتدخل الكسرة الاسم والحرف فقط كما في الجدول الآتي :

جدول توزيع علامات البناء

العلامة	الكلمة	المثال
الضمة	الاسم	حيثُ
	الفعل	ضربُوا
	الحرف	منذُ
الفتحة	الاسم	هُوَ
	الفعل	ذهَبَ
	الحرف	أ - هزة الاستفهام
السكون	الاسم	ذا - اسم الاشارة
	الفعل	اذهب - فعل الأمر
	الحرف	لم
الكسرة	الاسم	هؤلَاءِ
	الحرف	لِ - لام الجر

أقسامه :

ينقسم البناء إلى قسمين : قياسي وسماعي .

البناء القياسي : وهو الخاضع لقاعدة عامة مطردة في أمثلته .

ويأتي في المواد التالية :

١ - الحروف : فانها كلها مبنية لاحظ لها من الاعراب لعدم اختلاف المعاني

النحوية الداعية للاعراب عليها .

- ٢ - الفعل الماضي : فان جميع امثاله مبنية . وحالات بنائه ثلاثة هي :
- البناء على الفتح اذا لم يتصل به ضمير رفع متغير أو واء الجماعة . نحو: ذهبَ . قدمَ .
 - البناء على السكون : وذلك اذا اتصل به ضمير رفع متغير وهو (تاء الفاعل ونا ضمير المتكلمين ونون النسوة) نحو : ذهبتُ وذهبنا ، وذهبن .
 - البناء على الضم : وذلك اذا اتصل به واء الجماعة نحو : ذهبا .
- ٣ - فعل الأمر : فان جميع امثاله مبنية ايضاً . وحالات بنائه أربع هي :
- البناء على السكون : وذلك اذا لم تتصل به نون التوكيد ولم يكن معتل الآخر ولا من الأفعال المثلثة . نحو : اقرأ .
 - البناء على الفتح : وذلك اذا اتصلت به نون التوكيد . نحو : اقرأنا .
 - البناء على حذف حرف العلة : وذلك اذا كان معتل الآخر نحو : إخْشِ ربَكَ ، وادْعُ اللَّهَ ، وابتُغْ الخير .
 - البناء على حذف النون : وذلك اذا اتصلت به الف الالاتين أو واء الجماعة أو باء المخاطبة (أي كان من الأفعال المثلثة) نحو : اكتبوا واكتبوا واكتبي .
 - الفعل المضارع : اذا اتصلت به نون النسوة فانه يبني على السكون نحو : التلميذات يقرأن درسهن . وكذلك اذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة فانه يبني على الفتح نحو : ليقرأن أحد درسه .
 - الاسماء التالية : (١) الضمائر (٢) اسماء الاشارة (عددا المثنى)

- (٣) الأسماء الموصولة (عدا المثنى وأي في بعض الحالات) (٤) أسماء الشرط
 (٥) أسماء الاستفهام (عدا أي) (٦) أسماء الأفعال (٧) أسماء الأصوات .

ويجعل النحويون بناء هذه الأسماء بشبها الحروف في واحد من وجوه الشبه الثلاثة : الوضعي والمعنوي والاستعمالي . فما وضع من الأسماء على حرف أو حرفين ولم يعارض بخصوصية من خصائص الأسماء كالثنية والاضافة يبني لشبيه الحروف في الوضع كتاب الفاعل وبأني المتكلم والمخاطبة وهو وهي وذا وما ومن الموصولتين والاستفهاميتين والشرطيتين . وذلك لأن الأصل في الأسماء أن توضع على ثلاثة أحرف ، أما الحروف فلا قاعدة مؤصلة في وضعها فقد تأتي على حرف واحد وقد تأتي على أكثر من حرف .

وكذلك ما كان من الأسماء معناه معنى الحرف كأسماء الاستفهام التي حلّت معنى الممزة وأسماء الشرط التي حلّت معنى ان ، والضباير وأسماء الإشارة وأسماء الموصولة التي حلّت معنى حرف لم توضع له مفردات في اللغة .

ومنتها الأسماء المستعملة استعمال الحروف في افتقارها إلى الجملة دائماً لاظهار معناها وهي الأسماء الموصولة لحاجتها إلى جملة الصفة دائماً ، واذ واذا وحيث لافتقارها دائماً إلى الجملة التي تضاف إليها كما يفتقر الحرف في اظهار معناه إلى الجملة دائماً .

والأسماء المستعملة استعمال الحروف في العمل حيث تتوفر في غيرها من الكلمات ولا تتوفر فيها العوامل الأخرى وهي أسماء الأفعال – عند من يذهب الى أنها لا محل لها من الاعراب – وذلك لأن الحروف تعمل ولا يعمل فيها .

البناء الصياغي : وهو الذي يقتصر فيه على المجموع من استعمالات العرب وكلامهم . وهو :

- ١ - المنادي : في موصعين منه وهم :
- المفرد المعرفة كقولك : يا فاطمة .
 - التكره المقصودة كقولك : يا رجل .
- وفيها يبني لنادى على ما يرفع به .
- ٢ - اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً فإنه يبني على ما ينصب به نحو : لا مشرك في مكة .
- ٣ - الأعداد المركبة من (أحد عشر) - إلى - (تسعه عشر) فإنها تبني على فتح جزئها إلا (اثنى) من (اثنى عشر) و (اثنى) من (اثنى عشرة) فإنها تعرّبان بعراّب المثنى ويبني الجزء الثاني فقط على الفتح .
- ٤ - الظروف المبهمة مثل (قبل وبعد) إذا قطعت عن الإضافه وهي معناها فإنها تبني على الضم نحو قوله تعالى : (والله الأمر من قبل ومن بعد) .
- ٥ - الظروف المركبة مثل (صباحَ ماءَ) و (ليلَ نهارَ) و (بينَ بينَ) فإنها تبني على فتح الجزئين .
- ٦ - أي الموصولة إذا أضيفت وكان صدر صلتها ضيّراً مخدوفاً فإنها تبني على الضم نحو (يسرني أيسرك بجد) .
- ٧ - وزن (فعال) إذا كان علماً لأنثى أو سبيلاً لها ، فإنه يبني على الكسر مثل : حذامٌ ولکاعٌ أو كان مصدرأً كفجاري .
- ٨ - بعض الظروف : كأنسٍ (إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك) فإنه يبني عند الحجازيين على الكسر . والآنَ وريثَ وبناؤها على الفتح . وحيثُ وبناؤها على الضم وإذا وإذ ولدنَ ومنذَ ولدى وإذا ما ولما وبناؤها على السكون ، وقطْ وعوضُ ومنذُ وبناؤها على الضم .

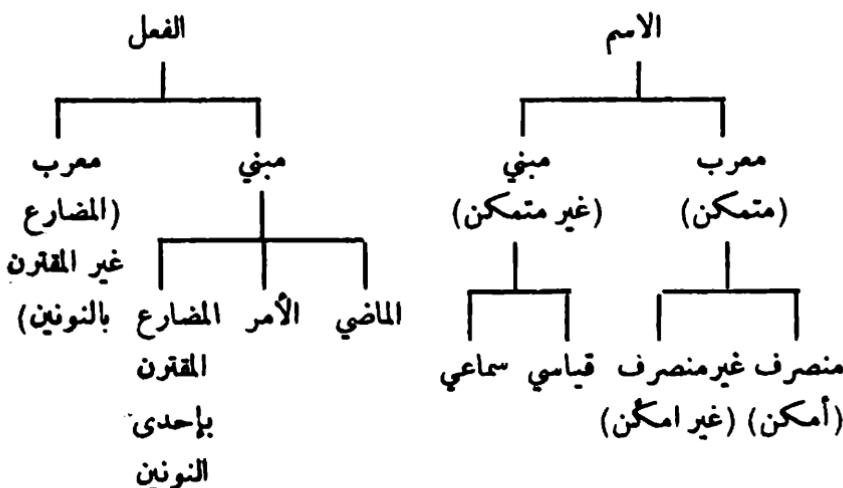
٩ - الحال المركبة : نحو هو جاري بيتَ ، فانهَا تبني على فتح الجزئين .

١٠ - الاعلام المركبة المختومة بـ يـوـهـ كـيـيـوـهـ فـانـهـاـ تـبـنـىـ عـلـىـ فـتـحـ الجـزـءـاـلـوـلـ وـكـسـرـ الثـانـيـ .

١١ - الجزء الأول من الأعلام المركبة تركيباً مزجياً فـانـهـ يـبـنـىـ عـلـىـ الفـتـحـ إـذـاـ لـمـ يـكـنـ يـاهـ نـحـوـ بـعـلـبـكـ وـعـلـىـ السـكـونـ اـنـ كـانـ يـاهـ نـحـوـ مـعـدـ يـكـرـبـ .

١٢ - كـنـياتـ العـدـدـ : كـذـاـ . كـأـيـنـ . كـمـ . وـهـيـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ السـكـونـ .

المـلـاـصـةـ :



العامل

تعريفه :

العامل : هو ما يؤثر الإعراب في الكلمة أو الجملة القاعدة مقامها .

شرح التعريف :

إذنا إذا قلنا (جاءَ مُحَمَّدٌ) نلحظ وجود حركة اعرابية على آخر كلمة (محمد) وهي الضمة . ونلحظ أنها وجدت بسبب كلمة (جاء) وارتباطها بكلمة (محمد) أو اسنادها إلى كلمة (محمد) .

إن الكلمة (جاء) - في المثال - لإحداثها (الضمة) في آخر الكلمة (محمد) بسبب اسنادها إليها هي (العامل) - هنا - لتاثيرها الإعراب بكلمة (محمد) .

ومثله لو قلنا (ذهبتُ إِلَى الْبَيْتِ) فإن الكلمة (إلى) هي التي أحدثت الكسرة في آخر الكلمة (البيت) وأثرت هذا الإعراب فيها ، ومن هنا كانت هي عامل الجر فيها .

وأيضاً إذا قلت (ذهبَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُسْرُورٌ) فإن الكلمة (ذهب) التي أثرةت اعراب الرفع في الكلمة (محمود) لأنها فاعل ، واعتراض النصب في جملة (هو مسروor) لأنها حال ، عامل الرفع والنصب فيها . . . وهكذا .

وفي ضوئه : الكلمة التي تقبل تأثير العامل فتعرب لفظاً أو حلاً تسمى : بـ(المفعول) ، فالكلمات : (محمد) و (البيت) و (محمود) وجملة (هو مسروor) - في الأمثلة المذكورة - معمولات .

ويعنى : بـ(الجملة القاعدة مقام الكلمة) تلك التي تأخذ موقع اعراب ، فإنها لا

تعرّب إِلَّا إِذَا جاءت في موضع الكلمة المفردة كالتّخبر والمفعول به والمضاف إِلَيْهِ،
كما سُيَّأَتِي في موضع الجملة التي لها عمل من الإعراب .

أقسامه :

يُقسَّم العامل النحووي إلى قسمين : للفظي ومعنى .
ويراد بالعامل للفظي : الكلمات من حروف وأفعال وأسماء مذكورة في
الجملة أو مقدرة وهي :

الحروف :

(١) حروف الجر (٢) الحروف المشبهة بالفعل (٣) الحروف المشبهات بليس
(٤) حروف الاستثناء (٥) حروف النداء (٦) لا النافية للجنس (٧) حروف
نصب الفعل المضارع (٨) حروف جزم الفعل المضارع . (٩) إن الشرطية .

الأفعال :

(١) الأفعال الناقصة (٢) أفعال المقاربة (٣) أفعال القلوب (٤) أفعال
التحويل (٥) أفعال المدح والذم (٦) فعل التمجّب (٧) فعل الاختصاص (٨)
فعل الاغراء (٩) فعل التحذير (١٠) أفعال الاستثناء .
مع العلم بأن الفعل مطلقاً ويجمع أقسامه عامل .

الأسماء :

(١) أسماء الشرط (٢) أسماء الأفعال (٣) أسماء الفاعلين (٤) أسماء المفعولين
(٥) الصفات المشبهة (٦) إِسْم التفضيل (٧) المصادر (٨) أسماء المصادر
(٩) الاسم المضاف (١٠) المبتدأ والخبر على رأي . (١١) الاسم المبهم التام
(١٢) الظرف المستقر (١٣) الاسم المنسوب (١٤) الاسم المستعار .

وستأتي أمثلتها والحديث عنها في مواضعها من هذا المختصر . وعندما تبين المقصود منها .

وبينقسم العامل اللغطي إلى : اصلي وزائد وشبه زائد .

١ - العامل الأصلي : هو الذي يؤثر الإعراب في حعل الكلمة ولفظها نحو (كان) في قوله تعالى :

(وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) .

٢ - العامل الزائد : هو الذي يؤثر الإعراب في لفظ الكلمة فقط ويجوز حذفه كالباء الداخلة على خبر (ليس) كقوله تعالى :

(أليس الله بكافٍ عبده)

٣ - العامل شبه الزائد : هو الذي يؤثر الإعراب في لفظ الكلمة فقط ولا يجوز حذفه كرب كاف في المثل (رب ملوم لا ذنب له) .

ويراد بالعامل المعنوي : تعرى الكلمة المعمول من العوامل اللغطية .
والعوامل المعنوية في أشهر الأقوال هي :

١ - الابتداء وهو عامل رفع المبتدأ في رأي البصريين .

٢ - التجدد من الناصب والجازم : وهو عامل رفع الفعل المضارع .

٣ - الخلاف ويراد به خالف الكلمة الثانية للكلمة الأولى في المعنى (أي في المصدق والواقع الخارجي) . مثل (زيد أمامك) و (خالد عندك) .
وهو عامل نصب الظرف الواقع خبراً للمبتدأ في رأي الكوفيين وعامل نصب المعمول معه عدم أيضاً .

٤ - التبعية : وهو العامل في التوابع عند الأخفش .

أحكام :

وفي ضوء استقراء التحويرين الأقدمين لأساليب الجملة العربية وضوء استنتاجاتهم في حدود تعليلاتهم لضعف العامل وقوته وضعوا أحكاماً للعامل في الجملة تتلخص بما يلي :

- ١ - جواز الفصل بينه وبين معهوله إذا لم يكن هناك مانع .
- ٢ - عدم جواز الفصل بينه وبين معهوله إذا كان هناك ما يمنع من الفصل.
- ٣ - وجوب ذكره إذا لم يدل عليه دليل متى حذف وكان حذفه خلا بالجملة معنى أو لفظاً .
- ٤ - وجوب حذفه إذا كان ما يوجب ذلك واقتصر بما يدل عليه .
- ٥ - جواز الأمرتين (الذكر أو الحذف) إذا اقتصر بما يدل عليه وليس هناك ما يوجب الذكر أو الحذف .
- ٦ - وجوب تقديمها على المعهول إذا وجد ما يمنع من التأخير .
- ٧ - وجوب تأخيره عن المعهول إذا كان تقديمها خلا بالجملة لفظاً أو معنى .
- ٨ - جواز الأمرتين (التقديم والتأخير) إذا لم يكن في البين ما ي唆دما .
- ٩ - الالفاء ويراد به ابطال عمله إذا اقتصر بما يؤدي إلى ذلك كما في باب ظن .
- ١٠ - التعليق : ويراد به تعليقه عن العمل في اللفظ فقط إذا اقتصر بما يؤدي إلى ذلك كما في باب ظن أيضاً .
- ١١ - عدم جواز الجمع بينه وبين عوضه . كما في المصدر المتصوب النائب عن فعله .

١٢ - وجوب تأويل قوله العاملين على معمول واحد بتأثير أحدهما في لفظ المعمول والآخر في محله نحو (رب أخ لك لم تلده أملك) فإن كلمة (أخ) مجرورة لفظاً بالعامل (رب) ومرفوعة محلًا بالابتداء .

وسيأتي توضيح المقصود من هذه الأحكام وأمثلتها في مواضعها من المباحث الآتية .

المعمول

المعمول : هو الكلمة أو الجملة القائمة مقامها الواقعة في محل اعراب من الجملة .

شرح التعريف :

قد مر توضيح معنى المعمول في شرحنا لتعريف العامل بـ لا يحتاج إلى زيادة بيان فيها اعتقاد .

وخلصته : أن الكلمة أو الجملة القائمة مقام الكلمة التي تقبلان تأثير العامل فيها لفظاً أو علاً وتأخذان موقع اعراب في الكلام بسبب ارتباطها بالعامل ما المعمول .

أنواعه :

والمعلمات في النحو العربي موزعة على أنواع الاعراب الأربع (الرفع والنصب والجر والجزم) وهي :

المرفووعات :

- (١) المبتدأ (٢) خبر المبتدأ (٣) اسم كان وآخواتها (٤) اسم كاد وآخواتها
 (٥) اسم ما النافية وآخواتها (٦) خبران وآخواتها (٧) خبر لا النافية للجنس
 (٨) الفاعل (٩) نائب الفاعل (١٠) الفعل المضارع المجرد من الناصب
 والجازم .

التصوبات :

- (١) المفعول المطلق (٢) المفعول به (٣) المفعول فيه (٤) المفعول له (٥)
 المفعول معه (٦) الحال (٧) التمييز (٨) المستثنى (٩) خبر كان وآخواتها (١٠)
 خبر كاد وآخواتها (١١) خبر ما النافية وآخواتها (١٢) اسم ان وآخواتها (١٣)
 اسم لا النافية للجنس (١٤) الفعل المضارع المقترب بناصب (١٥) المنادي .

الجرورات :

- (١) الجرور بالحرف (٢) الجرور بالإضافة .

المجزومات :

- (١) الفعل المضارع المقترب يحازم . (٢) فعل الأمر عند الكوفيين .

المعمول بالتبعية :

وهو الذي يتبع ما قبله في نوع اعرابه رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً .
 وهو :

- (١) النعت . (٢) البدل (٤) التوكيد (٤) عطف البيان (٥) عطف
 النسق .

وسيأتي التعريف بكل واحد منها مفصلاً في موضعه من الكتاب
 وللمعمول كـ للعامل أحکام وقواعد أشير إليها بحلا في موضوع العامل المتقدم
 ويأتي الحديث عنها مفصلاً في حاله .

العمل

العمل : هو التأثير والتأثير المتبادلان بين العامل ومعموله الناشئان من الارتباط بينهما في الجملة .

شرح التعريف :

عندما نقول (قدم خالد) فالفعل (قدم) لأنه عامل يؤثر الإعراب في كلمة (خالد) وكلمة (خالد) لأنها معمول تتأثر بارتباط كلمة (قدم) بها فيظهر عليها الإعراب .

إن هذا التأثير من قبل العامل وهو كلمة (قدم) – هنا – والتأثير من قبل المعمول وهو كلمة (خالد) – هنا – هو العمل .

حول نكهة العمل

وهنا أود أن أشير إلى أن فكرة العمل في النحو العربي أمر طبيعي اقتضاهما وضع التركيب اللغوي للجملة وطبيعة نظامها لتقوم على أنماط تعبيرية مستقيمة ، ولأجل هذا وجد العامل النحواني وكان علة الإعراب ، ووجد العمل ، وكان القوة العملية بين العامل والأثر الإعرابي ، ووجد الإعراب وكان معلولاً للعامل .

وما أثير حسول الفكرة من ملاحظات ومناقشات تتلخص في أن العلامة الإعرابية معلولة للمتكلم شيء لا مجال له هنا ، وذلك أن العامل النحواني علة اعتبارية ، وأثاره معلومات اعتبارية ، والاعتبار من قواسم علبة أهل اللغة واصطلحوا عليه قام بدوره الوظيفي علة و沐ولاً .

النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم باعتبار دلالته على معين وغيره إلى قسمين : نكرة ومعرفة .

(النكرة)

النكرة : هي الاسم الدال على غير معين. مثل : كتاب . رجل . قلم . امرأة .

اقسامها

تقسم النكرة الى القسمين التاليين :

- ١ - ما تقبل أى التعريفية وتؤثر فيها التعريف . مثل : رجل : الرجل .
- ٢ - ما تقع موقع ما يقبل أى المؤثرة للتعريف . مثل (ذو) الواقعة موقع كلة (صاحب) القابلة لأن المؤثرة للتعريف فيها عندما يقال (الصاحب) .

المعرفة :

المعرفة : هي الاسم الدال على معين مثل : محمد . انت . كتاب الله .

اقسامها :

تقسم المعرفة إلى ستة أقسام هي : الضمير . العلم . اسم الاشارة الاسم الموصول . المعرف بأل . المضاف إلى المعرفة .

الضمير

الضمير : هو اللفظ الموضع للكناية عن متكلم أو مخاطب أو غائب نيابة عن الاسماء الظاهرة للاختصار .

الاقسام :

ينقسم الضمير بأعتبران معناه إلى : ضمير المتكلم وضمير المخاطب وضمير الغائب .

١ - وضمائر المتكلم هي : أنا . نحن . إياي . إيانا . الياء نحو كلفي . ونا نحو نظرنا اليه . والثاء نحو قت .

٢ - وضمائر المخاطب هي : انت . انت . انت . انتن . اياك .
اياك ايakan . والكاف نحو رأيتك . والثاء نحو قت . والألف نحو اكتبا . والواو نحو اكتبوا والياء نحو اكتبي . والنون نحو اكتبن .

٣ - وضمائر الفائب هي : هو . هي ها . هم . من . إيه . إيانها إياتها ايام . اياهن . والهاء نحو رأيته ورأيتها . والألف نحو قاما . والواو نحو قاموا . والنون نحو قن .

وبينقسم الضمير باعتبار استعماله إلى قسمين : مستتر وبارز .

١ - المستتر : وهو الضمير الذي لا يذكر في الكلام ، ويقدر تقديرأ كالضمير في نحو (قم) المقدر بـ (انت) .

ومواضع استثار الضمير وتقديره هي :

١ - فعل الأمر للفرد المذكر . نحو : قم (انت) .

٢ - الفعل المضارع المبدوء بالهمزة . نحو : أقوم (أنا) .

٣ - الفعل المضارع المبدوء بالنون . نحو : نقوم (نحن) .

٤ - الفعل المضارع المبدوء بالثاء للمخاطب المفرد . نحو : تقوم (انت) .

٥ - اسم الفعل بمعنى الأفعال المتقدمة نحو : صه (أنت) . ووي (أنا) .

٦ - الفعل المضارع للغائب المفرد وللغاية المفردة اذا لم يرفع اسمها ظاهراً .

نحو : زيد يقوم (هو) وهند تقوم (هي) .

٧ - الفعل الماضي اذا لم يرفع ضميرأ بارزاً او اسمأ ظاهراً نحو : خالد قام (هو) .

وقد بعض التعبين - ومنهم ابن مالك - الضمير المستتر إلى قسمين :
واجب الاستثار وجائز الاستثار واعتبروا الموضع الخمسة الأولى مواضع
لاستثار الضمير وجوباً ، والخمسة السادسة والسابعة ، مواضعين لاستثار الضمير
جوازاً .. ونظرأ إلى ما انتهى إليه ابن هشام في التوضيح من ان التحقيق ان يجعل
هذا التقسيم المذكور للعامل « لأن الاستثار في نحو (زيد قام) واجب (أيضاً)
فأنه لا يقال (قام هو) على الفاعلية ، وأما (زيد قام أبوه) أو (ما قام الا هو)
فتركيب آخر »

أقول : نظراً إلى ذلك عدل عن ذكره .

٢ - البارز : وهو الضمير الذي يذكر في الكلام . مثل : انت تلميذ .
وانشدت القصيدة .

وينقسم البارز إلى قسمين : منفصل ومتصل .

١- المنفصل : وهو الضمير البارز الذي يذكر منفصلاً عن سواه من كلام الجملة . أو هو الذي يستقل بنفسه . مثل : انت . اياك .

وعلامته : صحة الابتداء به نحو (انت الله لا الله إلا أنت) و (اياك نعبد) ،
وصحة وقوعه بعد (الا) نحو (ما قام الا أنا) .

وينقسم المفصل إلى : ضمير رفع و ضمير نصب .

للمتكلّم : أنا . نحن .

للمخاطب : انتَ . انتَ . انتَ . انتَ . انتَ .

للغائب : هو . هي . ما . هم . هن .

وَضَمَائِرُ النَّصْبِ الْمُنْفَصَلَةُ هُنَّ :

للتتكلم اي اي . اي انا .

للمخاطب : اي اك . اي اك . اي اكا . اي اكم . اي اكن .

للغائب : اي اه . اي اها . اي اهم . اي اهن .

٢ - المتصل : وهو الضمير البارز الذي يذكر متصلًا بسواء من كلام الجملة .
أو هو الذي لا يستقل بنفسه ، كالناء والياء في قولنا : قتُ ورأني
وينقسم إلى مختص ومشترك .

ـ المختص وهو ما اختص بحالة الرفع فقط . وهو :
بلتتكلم : الناء . نحو : قتُ .

للمخاطب : الناء . نحو قتَ وقتِ وقتنا وفمتنا وفمننا . والياء نحو : تقومين
وقومي . والنون نحو : تفمن وفمن . والألف نحو : تفoman وفوما . والواو
نحو تقومون وفوموا .

للغائب . الألف نحو : قاما ويقومان . والواو نحو : قاموا ويقومون
والنون نحو : فمن ويفمن .

ـ بـ المشترك : وينقسم إلى مشترك بين النصب والجر ، ومشترك بين الرفع
والنصب والجر .

ـ المشترك بين النصب والجر ، هو :

للتتكلم : الياء نحو : زارني زيد في بيتي .

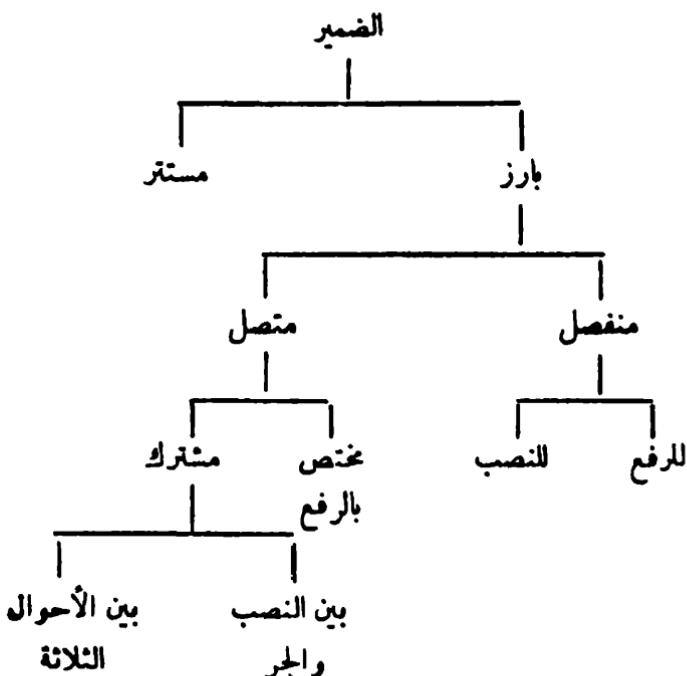
للمخاطب : الكاف نحو : نصركَ ونصركِ ونصركَا ونصركم ونصركن وهذا
كتابكَ وكتابكِ وكتابكما وكتابكم وكتابكن .

للغائب : الهاء نحو : نصره ونصرها ونصرها ونصرهم ونصرهن . وهذا
كتابه وكتابها وكتابهما وكتابهم وكتابهن .

٢ - المشترك بين الأحوال الثلاثة ، هو (نـ) للمنكل فقط .. يقول ابن مالك :

للرفع والنصب وجر (نـ) صلح كأعرف بنا فأنتا نلنا المنح

الملاصة :



جدول توزيع الضمائر

الضمائر الماء		الضمائر المتصلة							الرتبة
الرفع	الأمثلة	الأحوال	الأحوال	أمثلة الجر	أمثلة النصب	النصب والجر	الأمثلة	الرفع	
أنا	انا	أنتا	أنتا	كتابي	رأيتي	ي	قمت	ت	المتكلم
نحن	كتابنا								
أنت				كتابك	رأبتك	ك	قمت	ت	المخاطب
أنت				كتابك	رأبتك		قمت		
أنتا				كتابكما	رأبتكما		قمت		
أنتم				كتابكم	رأبتكم		قمت		
أنتن				كتابكن	رأبتكن		قمت		
هو				كتابه	رأيته	هـ	قاما	أ	لغاية
هي				كتابها	رأيتها		قامتا		
ما				كتابها	رأيتها		يقومان		
م				كتابهم	رأيتمهم		يقومان		
هن				كتابهن	رأيتهن		قاموا	و	
							يقومون		
							قمن		
							يقمن	ن	

مراتب الضمير :

قالوا : ضمير المتكلم اعرف واخصر من ضمير المخاطب ، وضمير المخاطب اعرف واخصر من ضمير الغائب .

وقالوا : كل واحد من التكلم والخطاب والغيبة يعتبر رتبة .
وذلك ليقيموا بعض الأحكام الآتية على هذا .

القواعد :

١ - من تأتي استعمال الضمير متصلًا وجب ذلك ، ولا يجوز العدول عنه إلى الضمير المنفصل . نحو : قلت . نصرتك .رأيتني معه .
واستثنى من هذه القاعدة الموضع التالية :

أ - إذا كان هناك ضميران معمولان لفعل يتعدى إلى مفعولين ليس اصلها مبتدأ وخبراً (أي من باب اعطى وكسا) فإنه يجوز وصل الضمير الثاني وفصله نحو : الدرهم اعطيتك إيه . ومنه قوله تعالى : (فسيكفيكم الله) .

ب - إذا كان هناك ضمieran معمولان لكان أو إحدى أخواتها فإنه يجوز في الخبر منها الوصل والفصل أيضاً نحو : الصديق كنت . والصديق كنت إيه .

ج - إذا كان هناك ضمieran معمولان لظن أو إحدى أخواتها فإنه يجوز في الثاني منها الوصل والفصل كذلك ، نحو قول الشاعر :

أخي حسبتك إيه وقد ملئت ارجاء صدرك بالاضfan والاحن

٢ - يحب استعمال الضمير منفصلاً في الموضع التالية :

أ—أسلوب القصر(الحصر) نحو: (إنما الشاعر أنت). (ما الشاعر إلا أنت)، (إياك أعنف).

ب - عندما يتقدم على عامله كقوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين).

ج - إذا حذف عامله كا في أسلوب التحذير نحو (اياك والشر) تقديره (أحذرك) أو (أحذر لقاءك والشر).

د – إذا وقم بعد أداة مختصة بالدخول على الأفعال كقول السؤال :

فليس الى حسن الثناء سبيلا وإن هوم يحمل على النفس ضيمها

هـ - أن يقم مبتدأ كقوله تعالى : (قل هو الله أحد) .

و - اذا وقع إسماً لأداة نفي قوله تعالى : (ما هن أمهاتهم) وقوله : (وما هم بضارين به من أحد) .

ز - إذا عطف على المفعول به كقوله تعالى (يخرجون الرسول وإياكم) .

ح - إذا وقع بعد واو المعية كقول أبي ذؤيب المذلي :

فاليت لا أنفك أحدو قصيدة تكون وإياها بها مثلاً بعدي

(٣) يجب تقديم أخص الضمائر المنصوبين إذا استعملوا متصلين نحو : الدرهم أعطيتكه - الدرهم أعطيتني .

(٤) يجوز تقديم أي الضمرين المنصوبين إذا استعمل أحدهما منفصلاً . نحو:
الدرهم أعطيتني إياه . والدرهم أعطتيه إياي .

(٥) - يجب فصل أحد الضميرين إذا كانا منصوبين وفي رتبة واحدة نحو : الكتاب أعطته إياه .

واستثنى من هذه القاعدة أو الحكم الضميران الفائنان اذا اختلف لفظها فإنه يجوز وصلها معاً . نحو : الزيدان الدرم أعطيتها .

(٦) - يجب استعمال نون الواقية مع ياء المتكلم اذا اقتربت بها ما يلي :

أ - الفعل : نحو جاءني . ينصرني . ارفي .

ب - فعل التمجيد : نحو : ما أفترقى الى الله .

ج - اسم الفعل : نحو : دراكني . تراكني .

د - لبت : نحو قوله تعالى : (يا ليتني كنت معهم) .

ه - من وعن الجارتين : نحو مني وعنـي - بالتشديد - .

(٧) يجوز ذكر النون وعدمه مع ياء المتكلم اذا اقتربت بما يلي :

أ - إن وأن وكأن ولكن من المروف المشبه بالفعل ، فيقال : إبني وإنـي وأـنـي وكـأـنـي وكـأـنـي ولكـنـي ولكـنـي .

ب - لدن - كقوله تعالى : «قد بلغت من لدني عذراً » - بتشديد النون - وبتخفيضها على قراءة بعضهم .

ج - قـط - بـعـنـي حـسـب - فيقال قـطـي وـقطـني ، ومنه :

امـنـلاـ الحـوـض وـقـال قـطـني مـهـلاـ روـيـداـ قد مـلـثـت بـطـقـي

د - قد - بـعـنـي حـسـب أـيـضاـ ، قال الأـرـقـط ذـاـكـرـاـ وـحـادـفـاـ :

قـدـنـي مـنـ نـصـرـ الخـبـيـبـين قـدـي لـيـسـ الـاـمـ الـشـعـيـجـ الـلـمـحـ

ـ لـ لاـ يـجـوزـ عـودـ الضـمـيرـ عـلـيـ اـمـ مـتـأـخـرـ لـفـظـاـ وـرـتـبـةـ كـمـودـ الضـمـيرـ المتـصلـ بـالـفـاعـلـ عـلـىـ الـمـفـوـلـ بـهـ مـتـأـخـرـ لـفـظـاـ وـرـتـبـةـ نـحـوـ (زـانـ نـورـهـ الشـجـرـ) فيـقالـ

فيه (زان الشجرَ نورُهُ) ليعود الضمير المتصل بالفاعل (نوره) على المفعول به المتقدم لفظاً . وكذلك اذا كان المبتدأ حاملاً لضمير الخبر يجب تأخيره وتقدير الخبر ليعود الضمير على متقدم لفظاً - وهكذا - ^(١) .

ضمير الفصل

وهي تسمية بصرية ، ويسميه الكوفيون ضمير العداد ، وهو ضمير منفصل يستعمل لتعيين أن ما بعده خبر وليس بصفة ، قال الزمخشري : « فائدة ضمير الفصل الدلالة على أن الوارد بعده خبر لا صفة ، والتوكيد ، وايجاب أن فائدة المسند ثابتة للمسند إليه دون غيره » .

مواضعه :

يأتي ضمير الفصل في الموضع التالية :

- ١ - بين المبتدأ والخبر كقوله تعالى (و أولئك هم المفلحون) .
- ٢ - بين اسم كان وخبرها أو بين اسم احدى أخواتها وخبرها نحو قوله تعالى (كنت أنت الرقيب عليهم) .
- ٣ - بين اسم ان وخبرها أو بين اسم احدى أخواتها وخبرها مثل قوله تعالى : (وانا لنحن الصافون) و قوله (انك أنت علام الغيوب) .
- ٤ - بين معمولي ظن أو معمولي احدى اخواتها كقوله تعالى (إن ترني أنا أقل منك مالاً) و قوله (تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) .

(١) الا في الشعر فقد جوزوا عود الضمير فيه على متاخر لفظاً ورتبة كما في قوله :
جزى بنوه أبا النيلان عن كبير وحسن فعل كاميجزى سنار

اعرابه :

يغربه البصريون : حرفًا لا محل له من الاعراب .

ويعربه القراء : اسمًا تابعًا لما قبله .

انواعه :

يأتي ضمير الفصل للتكميل والمخاطب والغائب كا في الشواهد المتقدمة .

وب يأتي مفردًا كا في قوله تعالى (كنت انت الرقيب عليهم) ومتثنى كا في قول النبي (ص) : « كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه ، و جماعًا كا في قوله تعالى (وإننا لنهن الصافون) .

العلم

العلم : هو الاسم الذي يعين مساه غير متناول أمثاله .

الاسماه :

ينقسم العلم إلى قسمين : الشخصي والجنسى .

١ - العلم الشخصي : وهو المختص بالأشخاص . مثل : محمد . مكة .

وينقسم العلم الشخصي إلى : مرجح ومنقول .

أ - المرجح : وهو ما وضع من أول الأمر علما . مثل أدم (اسم رجل)
وسعاد (اسم امرأة) وغضبان (اسم قيبة) .

ب - المنقول : وهو ما وضع غير علم أول الأمر ثم نقل إلى العلية وهو الغالب في الأعلام .

والموارد المنشورة منها هي :

١ - المصدر كزير وفضل .

٢ - اسم الذات كأس ونعمان .

٣ - وصف لفاعل كحارث وباسم .

(٤) - وصف لفعل مفعول كمحمد ومنصور .

(٥) - الفعل الماضي كشتر .

(٦) - الفعل المضارع كيشكر ويعربي وأحمد .

(٧) - الجملة الفعلية كتأبّط شرّاً ، وشاب قرنها ، وبرق نحره .

وينقسم العلم الشخصي الى قسمين أيضاً هما : الوضعي والاستعمالي .

(١) - العلم الوضعي : وهو الذي يقصد وضعه على من حبه استعماله في مسأله - مرتجلأ كان أو منقولاً - مثل : سعاد وسعيد .

(٢) - العلم الاستعمالي: وهو الذي لم يقصد وضعه على أول استعماله في مسأله وإنما ينلّب عليه بسبب كثرة الاستعمال . مثل : ابن عباس (العبد الله بن عباس) ^ج والبيت (الكعبة) .

وينقسم العلم الاستعمالي الى قسمين :

(١) - المقترب بأول : كالمدينة (يترب) والبيت (الكعبة) والنجم (الثريا) والأعشى (ميمون بن قيس) .

(٢) - المضاف: كابن عباس ، وابن عمر ، وابن مسعود للمبادلة الصحابيين المعروفين .

وينقسم العلم أيضاً الى : مفرد ومركب .

والفرد : مثل : جعفر ، وخدية .

والمركب ينقسم الى : إضافي ومزجي واسنادي .

والمركب الإضافي : مثل عبد الله ، أبو طالب ، ابن عباس .

والمركب المزجي : مثل : بعلبك ، حضرموت ، سيبوبيه .

والمركب الإسنادي : وهو المنقول عن جملة ، مثل تأبطن شرآ .

(إسم شاعر) وشاب قرنها (إسم قبيلة) قال فيهم الشاعر :

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرنها تصر وتحلب

وينقسم العلم أيضاً الى : إسم وكنية ولقب .

(١) - اللقب : وهو العلم المشعر برفعه المسمى أو ضمته كزبن العابدين وأنف الناقة .

(٢) - الكنية : وهي العلم المركب تركيباً إضافياً من (أب) و مضاف إليه أو (أم) و مضاف إليه كأبي الحسن ، وأم كلثوم .

(٣) - الإسم : وهو ما عادا اللقب والكنية ، وموارده هي :

أ - أسماء الأنساب - أفراداً وجماعات - كعباً وفاطمة وقريش .

ب - أسماء الأزمنة والأمكنة - كالجامعة ورمضان ودجلة والقاهرة ولبنان والأندلس (إسم حديقة) .

ج - الحيوانات الأهلية - كلاب (إسم فرس) وشنق (إسم جل) وعرار (إسم بقرة) وهيلة (إسم شاة) وواشق (إسم كلب) .

(٤) - العلم الجنسي: وهو المختص بالأجناس. كذؤالة للذئب وموارده ما يلي:
أ - الأعيان غير المألوفة : كساممة للأسد ، وثعلبة للثعلب ، وأبي جمدة

للذنب ، وأم عريط للمرقب .

ب - الأعيان المألوفة ، كهيان بن بيان المعهول العين والنسب ، وأبي المضاء للفرس ، وأبي الدغفاء للأحق .

ج - الأمور المعنوية . كسبحان للتسبيح ، وكيسان للفدر ، ويسار للمسرة ، وفجعار للفجرة ، وبرة للبرة .

القواعد :

(١) - يعرب العلم المركب اسنادياً بالحركات المقدرة للاشتغال لأنه محكي .

(٢) - يعرب العلم المركب إضافياً بغير جزئه الثاني لأنه مضاف إليه ، وأما جزءه الأول فيحسب موقعه في الجملة .

(٣) - يعرب العلم المركب مزجياً في جزئه الثاني إن لم يكن مختوماً بويه إعراب الاسم غير المنصرف وبمحسب موقعه في الجملة ، وبيني على الكسر ان كان مختوماً بويه . أما جزءه الأول فيبقى على الفتح ان كان لم يكن ياءً وإلا بني على السكون نحو معد يكرب .

(٤) - يجب تأخير اللقب عن الاسم اذا استعملما كعلي زين العابدين .

(٥) - اذا اجتمع الاسم واللقب وكانا مفردين وجب عند البصريين إضافة الاسم الى اللقب اذا لم ينبع من الإضافة مانع . نحو (سعيد كرز) و(حارث ذبيان) . وجوز فيه الكوفيون الإضافة واتباع الثاني للأول بدلاً أو عطف بيان . وإذا منع من الإضافة مانع ، فالفرقان يوجبان الاتباع نحو رأيت الحارث كرزأ .

(٦) - اذا اجتمع الاسم واللقب وكانتا مركبين نحو عبد الله زين العابدين

أو كان أحدهما من كباره الآخر مفرداً فهو عبد الله كرز ، وعلى زين العابدين ،
يحب الإتباع .

وجوزوا في المبرورين قطع التابع الى الرفع بالابتداء على اضمار (هو) والى النصب مفعولاً به على اضمار (أعني) وفي المرفوعين القطع الى النصب فقط . وفي الموصيدين القطع الى الوفع فقط .

- ٧ - يجب حذف (أول) من الملم الاستعمالي عند النداء والإضافة فهو يا أعشى باهله .

— ٨ - يجوز استعمال (أَلْ) مع العلم المنقول للإشارة إلى أصله المنقول عنه .
ويعبر عنها بـ (أَلْ لِمَحِ الْأَصْلِ) و (أَلْ لِمَحِ الصَّفَةِ) كالعباس والخمارث
والنهان والفضل .

- ٩ - لا يجوز استعمال (أول) مع العلم المنقول الذي غلبت عليه العلية فلم يعد يستعمل وصفاً مثل محمد فلا يقال الحمد.

اسم الاشارة

اسماء الاشارة : هي الالفاظ الموضعة للدلالة على المشار اليه . نحو :
هذا وهذه .

اقسامہ :

ينقسم اسم الاتسارة إلى : مفرد ومتفي وجمع ، مذكر ومؤنث ، قريب ومتوسط وبعيد ، وفق الجدول التالي :

جدول توزيع أسماء الاشارة

البعيد	المتوسط	القريب	المشار إليه
ذلك	<u>ذاك</u>	-	الفرد المذكور
تلك	تيك . ذيك	ـ ذـي . ذـهـ . ذـهـ ذـهـي . تـاـقـيـ . تـهـ تـهـيـ . ذاتـ	الفرد المؤنث
ذائق	ذائق (حالة الرفع)	ذان (للرفع)	المثنى المذكر
ذينك	ذينك(حالة النصب والجر)	ذين (حالة النصب والجر)	
ثانك	ثانك (حالة الرفع)	ثان (حالة الرفع)	المثنى المؤنث
تـيـنـك	ـ تـيـنـكـ (حـالـةـ الـنـصـبـ وـالـجـرـ)	ـ تـيـنـ (ـ حـالـةـ الـنـصـبـ وـالـجـرـ)	
اولـنـكـ	ـ اـولـنـكـ	ـ اوـلاـءـ - بـالـمـدـ -	الجمع
ـ اوـلاـكـ	ـ اوـلاـكـ	ـ اوـلىـ - بـالـقـصـرـ -	
ـ هـنـالـكـ . هـنـتـ	ـ هـنـاكـ	ـ هـنـاـ	المكان
ـ هـنـتـ . هـمـ			

وقد تلحق اسم الاشارة من أوله (هاء) التنبية اذا لم يكن مقترناً باللام
نحو : هذا وهذه وها وها هذه وهذا وها تك وهذا ان وها ان وها ل .
وها لـنـكـ .

وقد تصرف الكاف تصرف الضيائر فيقال : ذلك وذلكم وذلكن ،
ومكنا ، ومنه قول أبي دؤاد اليايدي :

وكذاكم يصير كل اناس سوف حقاً تبليهم الايام

الاسم الموصول

الاسماء الموصولة : هي الالفاظ الموضوعة للكناية عن معبود .

اقسامه :

ينقسم الاسم الموصول إلى قسمين : مختص ومشترك .

١ - المختص : ويراد به ما يختص بنوع معين : مفرداً أو مني أو جمعاً ،
ذكرأً أو مؤنثاً . وهو : الذي (للفرد المذكر) والتي (للفرد المؤنث)
والذان (للثنى المذكر المرفوع) والذين (للثنى المذكر المنصوب والمحرور)
واللنان (للثنى المؤنث المرفوع) واللتين (للثنى المؤنث المنصوب والمحرور)
والذين والألى (للجمع المذكر) واللاتى واللاتى (للجمع المؤنث) .

٢ - المشترك : ويراد به ما يشترك فيه جميع الأنواع (المذكر والمؤنث
بانواعهما : افراداً وثنية وجماعاً) ويعرف المقصود منه من القرآن أو الضمير
العائد عليه حيث جوزوا فيه مطابقة اللفظ ومطابقة المعنى وهو : (من)
للعامل غالباً و (ما) لغير العامل غالباً و (أيّ) و (أى) و (ذا) ، قال
تعالى (ومنهم من يستمع اليك) وقال (ومنهم من يستمعون اليك) فذكر
الضمير وأفرده في الآية الأولى ، وذكره وجعه في الآية الثانية .

الملاصقة :

جدول توزيع الاسماء الموصولة

المؤنث	المذكر	
الـ يـ	الـ ذـ	المفرد
اللـ ذـان (حالة الرفع)	اللـ ذـان (حالة الرفع)	الـ مـثـنـى
الـ لـهـتـين (حالة النصب وـ الـجـرـ)	الـ لـهـتـين (حالة النصب وـ الـجـرـ)	
الـ لـهـقـيـ . الـهـأـئـيـ	الـ لـهـقـيـ . الـهـأـئـيـ	الـ جـمـعـ
ـ مـنـ . مـاـ . إـلـ . أـيـ . ذـاـ	ـ مـنـ . مـاـ . إـلـ . أـيـ . ذـاـ	ـ الـمـشـتـرـكـ

شروع:

١- اشترط في (أي) اضافتها إلى المعرفة نحو (لنزعن من كل شيعة ايم
أشد على الرحمن عتماً) .

٢- اشترط في (أ) ان يكون صلتها صفة صريحة - كما سيأتي .

٣- اشترط في (ذا) ان تسبق بـ (ما) أو (من) الاستفهاميتين
كقول ليه :

ألا تسألان المرء ماذا يحاول؟ أخبار فيقضي أم ضلال وباطل

وقول الأعشى :

وقصيدة تأيي المسلوك غريبة قد قلتها ليقال : من ذا قالها ؟

الصلة :

ولأن الاسم الموصول من الأسماء المبهمة التي لا يظهر معناها إلا مع غيرها افتقر إلى ما يظهر معناه فسد افتقاره هذا بالصلة ، وهي مع غير (أَلْ) على نوعين :

١ - جملة خبرية معمودة كقولك : جاء الصديق الذي كان معنا أمس .

وقد تأيي غير معمودة (أي مبهمة) وذلك في مقام التهويل والتفحيم كقوله تعالى : (فغشيم من اليم ما غشيم) .

٢ - شبه جملة : وهي الظرف والجار والمجرور التامان نحو جاء الذي عندنا ، ورأيت الذي في الدار .

أما صلة (أَلْ) فصفة صريحة ، ويراد بها اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل نحو : القاريء والمقروه والحسن .

العائد :

ولاجل أن ترتبط الصلة بالاسم الموصول فترفع إيهامه اشتراط فيها أن تشتمل على ضمير مطابق للاسم الموصول في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، ويعرف بـ (العائد) لأنه يعود على الاسم الموصول .

القواعد :

١ - يجب تأخر الصلة عن الموصول ليصح تفسيرها آياه .

٢ - يجوز في الضمير العائد على الاسم الموصول المشترك كمن وما : الأفراد مراعاة للفظ لأن الفاظها مفردة ، كقوله تعالى : (ومن يقتن منكنا للهورسوله

ويعمل صالحاً) والمطابقة مراعاة للمعنى كقوله تعالى : (و منهم من يستمعون اليك) .

٣ - تبني (أي) على الضم اذا ذكر المضاف اليه وكان صدر صلتها ضيراً مخدوفاً نحو (يسرني أهيم أقوى) أي هو أقوى .

٤ - يجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ وخبره مفردأ كالمثال المقدم (يسرني أهيم أقوى) و نحو (ما أنا بالذي قاتل لك سوءاً) أي هو قاتل . ويكثر هذا الحذف مع (أي) ، وكذلك مع غيرها اذا كانت الصلة طويلة .

٥ - يجوز حذف العائد المنصوب إذا كان متصلاً وناسبه فعلاً أو وصفاً غير صلة (ألل) نحو (يعلم ما تسرعون وما تعللون) أي الذي تسرونوه والذي تعللونه . وقول الشاعر :

ما الله موليك فضل فاحده به فـا لـى غـيره نـفع وـلا ضـر
اي الذي الله موليكه فضل . ويكثر هذا الحذف مع الفعل ويقل مع الوصف .

٦ - يجوز حذف المبرور إذا كان مجروراً بالإضافة وصف غير ماض أو مجرف مثل الذي يُجز به الاسم الموصول معنى ومتعلقاً نحو (فاقض ما أنت قاض) اي الذي أنت قاضيه . و نحو (يشرب مما تشربون) أي من الذي تشربون منه .

المعرف بالاداة

يراد باداة التعريف - هنا - (ألل) . فإذا أريد تعريف كلمة (رجل)
- مثلاً - يقال (الرجل) .

أقسامها :

تنقسم اداد التعريف إلى : جنسية وعهدية وبيان الحقيقة .

١ - الجنسية : وتنقسم إلى قسمين :

أ - لاستفراغ الأفراد : وتعرف بصحة حلول (كل) في محلها حقيقة نحو :
(ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا) أي كل انسان في خسر .

ب - لاستفراغ الصفات : وتعرف بصحة حلول (كل) في محلها مجازاً نحو (أنت الرجل) أي أنت الجامع لكل صفات الرجال .

٢ - العهدية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

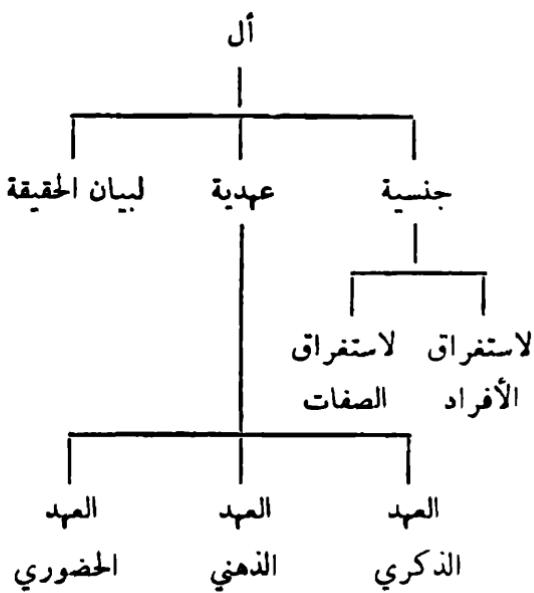
أ - للعهد الذكري : نحو (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري) فالمصباح والزجاجة المعرفتان سبق لهما ذكر في الكلام نذكرتين ، ومن هنا كانتا معهودتين ذكرأ .

ب - للعهد الذهني : نحو (جاء المعلم) وتريد بالمعلم - هنا - المعهود في ذهنك وذهن مخاطبك وكقوله تعالى (إذهبوا في النار) .

ج - للعهد الحضوري : نحو (هذا الرجل) مثيراً إلى حاضر أمامك وأمام المخاطب وكقوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم) .

٣ - بيان الحقيقة : نحو قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وقولك (أحب الصدق وابغض الكذب) فالقصد حقيقة (الماء) وحقيقة (الصدق) وحقيقة (الكذب) .

الخلاصة :



المضاف إلى المعرفة

ويراد به الاسم المضاف إلى واحد من المعارف الخمس المتقدمة أي :

- ١ - المضاف إلى الضمير . نحو هذا كتابك .
- ٢ - المضاف إلى العلم . نحو هذا كتاب زيد .
- ٣ - المضاف إلى اسم الإشارة . نحو خذ كتاب هذا الرجل .
- ٤ - المضاف إلى الاسم الموصول . نحو هذا كتاب الذي كان في بيتنا .
- ٥ - المضاف إلى المعرف بالأداة . نحو هذا كتاب المعلم .
(فكتاب) في الأمثلة جميعها معرفة لاضافته إلى المعرفة .

المَرْفُوعَات

المبتدأ والخبر

(المبتدأ) :

المبتدأ : هو الاسم المفرد من العوامل الفظية غير الزائدة .

شرح التعريف :

براد بالاسم - هنا - ما يشمل الاسم الصريح كقولك (الله ربنا) وما يشمل الاسم المؤول ^(١) نحو (وان تصوموا خير لكم) و (سوا عليهم أثني عشر لهم)

(١) الاسم المؤول : هو المصدر المؤول من المعرف الموصول وصلته ، ويتناول من :

- أ - أن والفعل المترافق : ماضيا نحو (مرني ان تجع أخوك) ، ومضارعا نحو (يسرني ان تفوز بلجائزة) وأمرا نحو (امره بأن إحضر) أي تجاه أخوك . وفروعك . وبالضور .
- ب - أن واسها وخبرها نحو (مرني اتفك حاضر) اي حضورك .
- ج - كي والفعل المشارح نحو (جنت لكي انتم) اي انتم .
- د - ما المصدرية ، وتأني طرقية نحو (ولو مالي بالصلة والزكاة ما دمت حيا) أي مدة دوامي حيا .

وغير طرقية نحو (عجبت بما ضربت زيداً) أي من ضربتك زيداً . وستعمل (ما) مع الفعل الماضي نحو (بما نسوا يوم الحساب) أي بنسائهم . ومع الفعل المشارح نحو (لا أصحابك -

أَمْ لَمْ تَنْذِرُهُمْ بِتَقْدِيرِ (صُومَكَ خَيْرٌ لَّكُمْ) وَ (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكُمْ إِيَامٌ وَعَدْمٌ
إِنْذَارُكُمْ إِيَامٌ) .

ويراد بالمواءل اللفظية التواسخ أمثال كان وأخواتها وان وأخواتها - التي
سيأتي الحديث عنها مفصلاً - فانها مقى دخلت على المبتدأ والخبر أخرجتها إلى
اسلوب وتركيب آخرين .

وقد التعريف بالعوامل غير الزائدة ليشمل المبتدأ المقتون بالعوامل اللفظية
الزائدة التي تدخل على المبتدأ فتتوافر في لفظه فقط نحو (بحسبك درهم) و (هل
من خالق غير الله) فإن (حسب) في المثال الأول و (خالق) في المثال الثاني
مبروران لفظاً مرفوعان حمل على الابتداء لأن (الباء) و (من) - هنا -
حرفان زائدان لا يتوافران الاعراب في موقع الكلمة ، وذلك لأن وجود الزائد
كلا وجود .

شروطه :

ويشترط في المبتدأ ان يكون معرفة - كقوله تعالى (الحمد لله) - أو

- ما يقى عدري هنا) اي مدة اقامة عدري . ومع الجملة الاسمية نحو (عجبت لما خالد مهل)
أي من اعمال خالد .

هـ - لو الفعل : ماضيا نحو (وددت لو نجح خالد) اي نجاح خالد . ومضارعا نحو
(وددت لو تنجح) اي تجاحل .

و - بعد هزة اللسوة كقوله تعالى (سواء عليهم أأنذرتهم أَمْ لَمْ تَنْذِرُهُمْ) أي إنذارك وعدمه .
و حكم الاسم المؤول في الجملة ومن حيث الاعراب حكم الاسم المصرى فيفع مرفوها كما في قوله
تعالى وأن تصبروا خير لكم) ف (أن تصبروا) مرفوع لأنه مبتدأ ، ويقع منصرياً كما في قوله
تعالى (وما كان هذا القرآن أَنْ يُفْتَرَى) ف (أَنْ يُفْتَرَى) منصوب لأنه شبه كان ويقع مبروراً
مثل قوله تعالى (وأمرت لأن تكون) ف (أَنْ أَكُونْ) مبرور باللام .

نكرة مفيدة ليكون في الاخبار عندها فائدة نحو قوله تعالى (وعلى أبصارهم غشاوة) .

أقسامه :

ينقسم المبتدأ إلى قسمين :

- ١ - مبتدأ له خبر كالأمثلة المتقدمة .
- ٢ - مبتدأ له مرفوع سد مسد خبره .

ويراد بالمرفوع - هنا - الوصف العامل عمل فعله وهو اسم الفاعل نحو : (أذاهب "أخوك ؟) فذاهب مبتدأ وأخوه فاعل سد مسد خبره ، واسم المفعول نحو (ما محمودة "فاللُّكَ) فمحمودة مبتدأ وفعال ثائب فاعل سد مسد الخبر ، والصفة المشبهة نحو (أمنطلق "لسانُكَ) فمنطلق مبتدأ ولسان فاعل سد مسد الخبر والمنسوب نحو : (أحجازي "أنت) فحجاجي مبتدأ وأنت ثائب فاعل سد مسد الخبر .

شرطه :

واشترط البصريون للابتداء بالوصف أن يعتمد على استفهام كقوله :

أقاطن قوم سلى أم نروا ظعنا أن يضعنوا فعجب عيش من قطنا
أو على نفي كقوله :

خليلي ما واف بعهدِي انتا إذا لم تكُورنَا لي على من اقاطع
ولم يستطرطها الكوفيون مستدلين بامثال قول زهير الضبي :
فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي التوب قال : يالا
وقول الآخر :

خبير بنو نسب فلاتك ملغيًا مقالة لمي إذا الطير مرت
(الخبر) :

الخبر : هو الجزء الذي تتألف منه مع المبتدأ جملة وتم به الفائدة .

اقسامه :

ينقسم الخبر إلى : مفرد وجملة وشبہ جملة .

(١) - المفرد : وينقسم إلى قسمين : جامد ومشتق .

أ - الجامد : نحو (هذا رجل) .

ب - المشتق : نحو (علي شجاع) .

وينقسم الجامد إلى :

(١) - مؤول بالمشتق . نحو (خالد أسد) أي شجاع .

(٢) - غير مؤول بالمشتق . نحو (هذه امرأة) .

وقالوا : يتعمل المشتق وكذلك المؤول به خمير المبتدأ ان كان عاملاً - كما في الأمثلة المتقدمة - ولم يرفع اسمًا ظاهراً نحو (زيد قائم أبواء) لرفعة الظاهر وهو (أبواء) .

واشترط البصريون إبراز الضمير إذا جرى الوصف على غير من هو له معه من اللبس كقولك (هند زيد ضاربته هي) ومع اللبس نحو (خالد زيد ضاربته هو) .

وقصر الكوفيون وجوب إبراز الضمير عند اللبس فقط محتججين بقوله :
قومي ذرى المجد بازها وقد علمت بكته ذلك عدنان وقطعان

والتقدير : (بانوها هم) فلم يبرز الضمير لأنّ اللبس .

(٢) - الجملة : وتنقسم الجملة الى قسمين :

أ - جملة معناها هو معنى المبتدأ نحو (قولي : حسي الله) .

ب - جملة معناها غير معنى المبتدأ مثل : (زيد أبوه معلم) .

وقد اشترط في الأخيرة منها أن تشمل على رابط ليصح الخبر بها .

والروابط هي :

١ - الضمير العائد على المبتدأ . نحو (خالد أخوه كريم) فالهاء في جملة (أخوه كريم) هو الرابط لأنّ ضمير يعود على المبتدأ وهو (خالد) .

(٢) إسم الاشارة المشار به الى المبتدأ . نحو قوله تعالى : (لباس التقى ذلك خير) ذ (ذلك) في جملة (ذلك خير) هو الرابط لأنّه أشير به الى المبتدأ وهو (لباس) .

(٣) - إعادة لفظ المبتدأ في جملة الخبر . نحو قوله تعالى : (القارعة ما القارعة) فـ (القارعة) - الأولى - مبتدأ أول و (ما) مبتدأ ثان و (القارعة) - المعادة - خبر المبتدأ الثاني ، وهو وخبره خبر المبتدأ الأول .

(٤) - عموم شامل للمبتدأ وذلك مع نعم وبش وحب ، نحو (زيد نعم الرجل) فـ (أن) في كلمة (الرجل) جنسية لاستمرار صفات الرجال فهي تقيد العموم و(زيد) - المبتدأ - فرد من ذلك العموم ، ومن هنا كانت الجملة خبراً له .

(٥) - شبه الجملة : وتنقسم الى :

١ - الجار وال مجرور . نحو قوله تعالى (المدد له) .

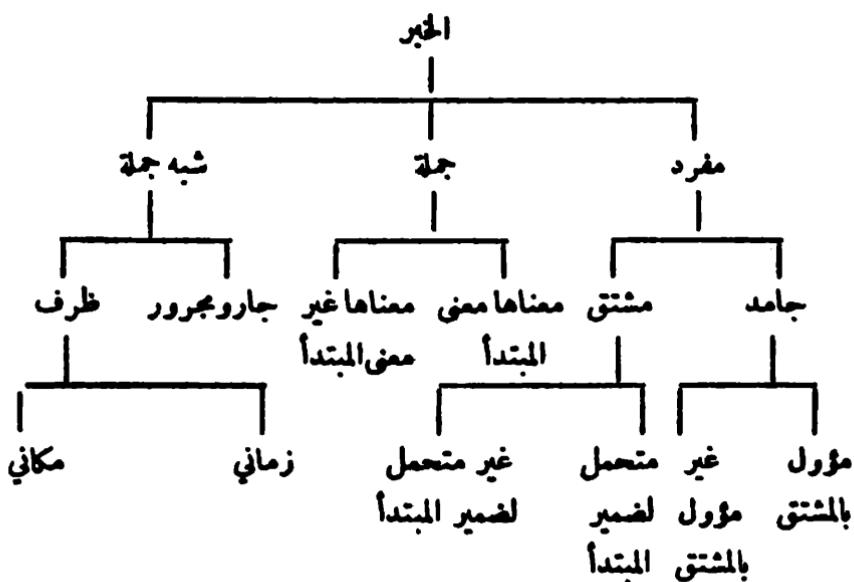
٢ - الظرف وينقسم الى :

أ - ظرف المكان . كقوله تعالى (والرَّكِبُ أَسْفَلُّ مِنْكُمْ) .

ب - ظرف الزمان : وينبئ به عن أسماء المعاني نحو (الصوم 'اليوم') وعن أسماء النوات إن أفاد نحو (اليوم خر وغداً أمر) .

ويتعلق الجار والمبرور والظرف - في الرأي الشهير - بعذوف وجوباً قد يقدر بالفرد (كاستر) و (كائن) لأن الأصل في الخبر الإفراد ، وقد يقدر بالفعل (كاستر) و (حصل) لأن الأصل في متعلق الظرف والجار والمبرور أن يكون فعل

الخلاصة :



القواعد :

(١) الاعراب :

حكم المبتدأ والخبر من حيث الاعراب : الرفع .. وعامله في مذهب البصريين معنوي وهو (الابتداء) - كما تقدم - وعامل رفع الخبر لغطي وهو (المبتدأ) .

وذهب الكوفيون إلى أنها مترافقان ، أي أن كلا منها عامل الرفع في الآخر .

(٢) التقديم والتأخير :

✓ أ - يجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر في الموضع التالية :

١ - خوف التباس المبتدأ بالخبر وذلك اذا كانا معرفتين أو نكرتين وليس هناك قرينة تعينها نحو (أخي صديقي) و (افضل منك أفضل مني) .

٢ - خوف التباس المبتدأ بالفاعل وذلك اذا كان الخبر جملة فعلية فلما رافع لضمير المبتدأ المستتر نحو (زيد قام) .

٣ - إذا أريد حصر الخبر وقصر المبتدأ عليه نحو (إنما أنت شاعر) و (ما أنت إلا شاعر) .

٤ - ان يكون المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وما التعبوية ، أو مقتربناً بها له صدر الكلام مثل لام الابتداء نحو : (من في الدار ؟) و (من يذهب أذهب معه) و (ما أحسن زيداً) . و (لأنك أخي حقاً) .

✓ ب - يجب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر في الموضع التالية :

١ - خوف التباس الخبر بالصفة وذلك إذا كان المبتدأ بكرة غير موصوفة والخبر ظرفاً أو جاراً و مجروراً . نحو (في الدار رجل) و (عندك كتاب) .

٢ - إذا أريد حصر المبتدأ وقصر الخبر عليه نحو : (ما الشاعر إلا أنت)

و (إما الشاعر أنت) .

٣ - أن يكون الخبر ماله الصدارة في الكلام أو مضافاً إلى ماله صدر الكلام نحو (أين أنت ؟) و (صبيحة أي يوم سفرك ؟)

٤ - ان يقترن بالبديأ ضمير يعود على بعض الخبر كقوله تعالى (أم على قلوب افلاها) . و كقول الشاعر :

أهابك إجلالاً وما بك قدرة عليّ ولكن ملء عين حبيبها

✓ - يجوز التقدم والتأخير لكل من المبتدأ والخبر إذا لم يأتيا في واحد من الموضع الثنائي المتقدمة نحو : (علي شجاع) و (شجاع علي) .

(٣) الذكر والمحذف :

أ - يجب حذف المبتدأ في الموضع التالية :

١ - إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً إلى الرفع لدح كقوله تعالى : (الحمد لله رب العالمين) . أو لئن نحو (أعود بالله من الشيطان الرجيم) أو لترجم نحو (اللهم أرحم عبدك المسكين) ف (رب) و (الرجيم) و (المسكين) أخبار لمبتدئات مخدوفة وجوباً تقديرها (هو) .

٢ - إذا كان الخبر مصدرأً ثابتاً عن فعله .. كقوله :

الدرهان كلفاني ما ترى صبر جيل فكلانا مبتلى

والتقدير : صبرك صبر جيل . أو أمرك صبر جيل .

٣ - إذا كان الخبر مخصوص (نعم أو بئس) مؤخراً عنها نحو (نعم الرجل خالد) و (بئس المرأة دعد) بتقدير : هو خالد . وهي دعد .

٤ - إذا كان الخبر صريحاً في القسم . نحو (في ذمي لا فعلن) أي يعين أو

عهد في فتحي .

٥ - إذا رفع الاسم الواقع بعد (لا سيا) نحو قول أمرىء القيس :

الا رب يوم صالح لك منها ولا سيا يوم بداره حلجل

على روایة رفع الكلمة (يوم) ، وبتقدير : هو يوم .

ب - يجب حذف الخبر في الموضع التالية :

١ - إذا كان المبتدأ بعد (لولا) والخبر كوننا مطلقاً (أي مقدراً بوجوده)
نحو : (لولا خالد لا كرمتك) أي لولا خالد موجود .

٢ - أن يكون المبتدأ نصاً في اليمين . نحو : (لمرك لا فعلن) و (اين الله لافعلن) ، والتقدير لمرك قسم ، واين الله حلفي .

٣ - أن يكون المبتدأ معطوفاً عليه بواو هي نص في المعية . نحو (كل
رجل وضيغته) ، والتقدير : متزوجان .

٤ - أن يكون المبتدأ مصدرأً أو مضافاً إلى المصدر وبعده حال لا تصلح
أن تكون خبراً ، إلا أنها تسد منه . نحو (ضرب العبد مسينا) و (أكثر
شربي السويق ملثونا) و (اخطب ما يكون الأمير قائماً) .

ـ - يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر إذا اقترب الكلام بما يدل عليه
وليس هناك ما يوجب ذكره .

مثال حذف المبتدأ : أن يقال : (كيف أنت ؟) فتقول : (معافي) أي (أنا
معافي) .

ومثال حذف الخبر كما في قول قيس بن الخطيم :

عنن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

أي (لحن يا عندنا راضون) .

(٤) تعدد الخبر :

ذهب أكثرهم إلى جواز تعدد الخبر كما في قوله تعالى : وهو الففور الودود
فـ العرش الجيد) وقول رؤبة من العجاج :

من يك ذا بت فـ هذا بي مقـبـظ مصـيف مـشقـ .
وقـول حـيدـ بن نـورـ المـلـالـيـ بـصـفـ الذـئـبـ :

ينـامـ باـحدـىـ مـقـلـبـهـ وـيـتـقـيـ باـخـرـىـ المـنـاـيـاـ فـهـوـ يـقـظـانـ نـائـمـ .

فالـ دـودـ . وـ دـوـ . وـ الجـيدـ - في الآية الكـرـيمـةـ - وـ مقـبـظـ وـ مـصـيفـ وـ مـشقـ -
في الـ بـيـتـ الـأـوـلـ - وـ يـقـظـانـ وـ نـائـمـ - في الـ بـيـتـ الثـانـيـ - أـخـبـارـ مـتـعـدـدـةـ .

تطبيقات اعرابية

١ - وإن تصوموا خـيرـ لـكـ .

الـ وـاـوـ : حـسـبـ ماـ قـبـلـهاـ .

انـ : حـرـفـ مـصـدرـيـ نـاصـبـ .

تصـومـواـ : تصـومـ : فعل مـضـارـعـ منـصـوبـ بـ (انـ) وـ عـلـامـةـ نـصـبـ حـذـفـ التـونـ
لـأـنـ مـنـ الأـفـعـالـ الـثـالـثـةـ .

والـ وـاـوـ : خـيـرـ الجـمـاعـةـ الـخـاطـبـينـ فـيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ .

وـ المـصـدرـ الـمـؤـولـ مـنـ (انـ وـ الفـعلـ) فـيـ محلـ رـفعـ مـبـتـداـ وـ تـقـدـيرـهـ (صومـكـ) .

خـيـرـ : خـيـرـ الـمـبـتـداـ مـرـفـوعـ وـ عـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمةـ الـظـاهـرـةـ .

لـكـ : اللـامـ : حـرـفـ جـرـ . وـ الـكـافـ : ضـيـرـ الـخـاطـبـينـ فـيـ محلـ جـرـ بـالـلامـ .

وـ الـمـعـمـ عـلـامـةـ الـجـمـعـ ، وـ الـجـارـ وـ الـمـغـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـالـخـبـرـ .

٢ - ذاهب أخيك .

الهزة : حرف إستفهام .

ذاهب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو اسم فاعل عامل .
أخوك : فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء
الستة ، ساد مسد الخبر ، وهو مضاف . والكاف : ضمير المخاطب في محل جر
مضاف إليه .

٣ - خالد أبوه معلم .

خالد : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أبوه : أبو : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة
وهو مضاف . والباء : ضمير الفائب في محل جر مضاف إليه .
معلم : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .
٤ - في الصف تلبذ واحد .

في : حرف جر .

الصف : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم .
تلبذ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
واحد : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

النواسخ

في اللغة العربية مواد لفظية اختصت بالدخول على المبتدأ والخبر لتحولها إلى أسلوب آخر وتكيفه بما تضييفه من معنى إليها وبما تغيره من إعرابها .
وتتنوع هذه المواد إلى أفعال وحروف .

أما الأفعال فهي : (١) كان وأخواتها (٢) كاد وأخواتها (٣) ظن وأخواتها
(٤) أعلم وأرى وأخواتها .

والمحروف هي : (١) ما وأخواتها (٢) إن وأخواتها (٣) لا النافية
للجنس .

كان وأخواتها

مفرداتها ومعانيها :

يرتفع عدد كان وأخواتها إلى ثلاث عشرة لفظة . وهي : (كان)
وهي مأخوذة من الكون بمعنى الوجود . و (ظل) بمعنى وقوع انتصاف
الإسهام بالخبر تهاراً . و (بات) و معناها الانتصاف ليلاً . و (اضحى)
و معناها الانتصاف في الضحى . و (أصبح) بمعنى الانتصاف في الصباح .
و (امسى) و معناها الانتصاف في المساء . و (صار) و معناها التحول
من صفة إلى أخرى . و (ليس) و معناها النفي . و (ما زال) و (ما فتئ)
و (ما برح) و (ما انفك) و معنى الجيغ ملازمة الخبر للبتدأ وفق مقتضى
الحال . و (دام) و معناها يبقى واستمر .

وستعمل كل من (كان وظل واضح واصبح وأمسى) بعض
(صار) أي مرادفة لها كقوله تعالى (وكتم ازواجاً ثلاثة) و قوله
(فأصبحت بنعمته اخواناً) و قوله (ظل وجهه مسوداً) و قوله الشاعر :

أمست خلاه وأمسى اهلها احتملوا أخي عليها الذي اخنى على لبد

وقول الشاعرة :

أضحى يزق اثوابي ويضربني أبعد شيء يبني عندي الادبا

تصاريفها :

تنقسم هذه الأفعال إلى ثلاثة أقسام : الجامدة ، و المتصرفه تصرفاً ناقصاً ،
ومتصرفه تصرفاً تاماً .

١ - الجامدة : وهي (ليس) ، و (دام) عند الأكثر .

٢ - المتصرفه تصرفاً ناقصاً : وهي (زال و اخوتها) حيث لم يرد منها أمر
ولا مصدر . وقد جاء منها الماضي كقول ذي الرمة :

الا يا اسلبي يا دار مي على البلي ولا زال منهلا يير عائلك القطر

والضارع كقول الآخر :

صال شمر ولا تزل ذاكر المو ت فليسانه ضلال مبين

واسم الفاعل كقول الحسين بن مطير :

قضى الله يا أسماء ان لست زائلا احبك حتى ينضم الجفن مغمض

٣ - المتصرفه تصرفاً تاماً : وهي الباقي .

فمن ماضي (كان) قول عنترة :

ملاسالت الخيل يا ابنة مالك
ان كنت جامدة بما لم تعلمي
ومن مضارعها قوله تعالى : (لم اك بنيا) . ومن أمرها قوله تعالى (كونوا
حجارة) . ومن اسم الفاعل منها قول الشاعر :

أخاك اذا لم تلفه لك منجدأ
وما كل من يبدى البشاشة كانتا
ومن مصدرها قول الآخر :

ببذل وحمل ساد في قومه الفتى
وكونك ايها عليك بسر
والموضوع هذا من مجالات الدرس النثوي وليس من موضوعات
النحو وإنما تعرض له النحويون ليشيروا إلى أن متصرفات هذه
الأفعال تعمل كما يعمل الفعل الماضي منها بدليل هذه الشواهد المذكورة في أعلاه
وأمثالها .

عملها :

تأتي هذه الأفعال من حيث العمل على نوعين : ثامة وناقصة .

١ - الثامة : وعرفوها بالدلالة على الحدث والزمان ، أو هي - كما عرفها
ابن هشام - التي تستفي بالمرفوع فقط . ويسمى فاعلاً ، كما هو مع سائر الأفعال
الأخرى .. كقوله تعالى : (وإن كان ذو عشرة) ف (ذو) فاعل ، و (كان)
- هنا - بمعنى (حصل) ، وكقوله تعالى (فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون) ف (الواو في) (تمسون) و (تصبحون) فاعل ، ومعنى (تمسون)
تدخلون في الماء و (تصبحون) تدخلون في الصباح ، وكقوله تعالى :
(خالدين فيها ما دامت السموات والأرض) ف (السموات) فاعل و (دامت)

معنى (بقيت) ، وقول امرىء القيس بن عانس :

وبات وبات له ليلة كلية ذي العاشر الأرمد

وجميع هذه الأفعال تأتي تامة إلا ثلاثة وهي : « فتى » و « زال » و « ليس » .

٢ - الناقصة : وعرفوها بالدلالة على الزمان فقط . أو هي كما عرفها ابن هشام - التي لا تكتفي بالمرفوع ، أي تأخذ مرفوعاً ومنصوباً .

وعلما في حالة نقصانها مقتصر على دخولها على جملة المبتدأ والخبر ، ويتمثل في رفعها المبتدأ ونصبها الخبر ويسمى الأول « اسمها » ويسمى الثاني « خبرها » .
وجميع افعال هذا الباب تأتي ناقصة .

شروط عملها :

تقسم هذه الأفعال من حيث توقفها في عملها على شروط وعدمه إلى ثلاثة أقسام :

١ - ما يعمل بلا شرط وهي : كان وأمسي وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس .

٢ - ما يعمل بشرط أن يسبق بـ « ما » المصدرية الظرفية وهي : زال وبرح وفتى وانقلب .

٣ - ما يعمل بشرط أن يسبق بـ « ما » المصدرية الظرفية وهي (دام) كقوله تعالى : « واصناني بالصلة والزكاة ما دمت حياً » .

القواعد :

(١) التقدم والتأخير :

- أ - يحب تقديم الاسم وتأخير الخبر في الموصيدين التاليين :
- ١ - ان يكون الاسم والخبر غير ظاهري الاعراب وخيف التباس احدهما بالآخر . مثل (كان صديقي أخي) .
 - ٢ - ان يكون الخبر محصوراً والاسم مقصوراً عليه نحو قوله تعالى : (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية) .
- ب - يحب تقديم الخبر على الاسم اذا كان الاسم مقترناً بضمير يعود على بعض الخبر كقولك (كان في الدار صاحبها) .
- ج - يحب تقديم الخبر على الاسم والفعل اذا كان الخبر ماله الصدارة في الكلام كقولك (اين كنت ؟) . الا في خبر (دام) فلم يجوزوا تقاديه عليها ، وفي خبر (ليس) عند البصريين .
- د - يحب تأخير الخبر عن الفعل اذا اقترن الفعل بما له صدر الكلام نحو (هل كان محمد صديقك) .
- ه - يجوز تقديم الاسم على الخبر - وهو الأصل - كقولك (كان محمد صديقك) . كما يجوز تقديم الخبر على الاسم كقولك (كان صديقك محمد) . وكذلك يجوز تقديم الخبر على الاسم والفعل نحو (صديقك كان محمد) . وذلك حيث لا يوجد ما يمنع من هذا التقديم . ومن شواهده قوله تعالى : (وكان حفنا علينا نصر المؤمنين) .

وقول للسؤال :

سلی إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سوا عالم وجہول
وقول الآخر :

- لا طيب للعيش ما دامت منفحة لذاته بادكار الموت والهرم
- وقوله تعالى : (وأنفسهم كانوا يظلمون) ، حيث قدم (النفس) وهو مسؤول الخبر (يظلمون) وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل .
- و - وإذا جاء خبر كان عاملًا ومعموله ليس ظرفاً ولا جاراً ومحوراً ، ففي تقديم وتأخير معموله الصور التالية :
- ١ - أن يؤخر المعمول عن الخبر ويؤخر الخبر عن الاسم كقولك (كان زيد أكلًا طعامك) ، وهي من الصور الجائزة لأنها الأصل .
 - ٢ - أن يوسط المعمول بين الاسم والخبر كقولك (كان زيد طعامك أكلًا) ، وهي من الصور الجائزة أيضاً .
 - ٣ - أن يقدم الخبر ومعموله بعده على الاسم كقولك : (كان أكلًا طعامك زيد) ، وهي من الصور الجائزة أيضاً .
 - ٤ - ان يلي المعمول الفعل ويؤخر الخبر عن الاسم كقولك (كان طعامك زيد أكلًا) وهي الصورة التي منها البصريون وجوزها الكوفيون متحججين بقول الفرزدق :
- قنافذ هداجون حول بيتهما بما كان أيام عطية عودا
- حيث وسط (أيام) وهو معمول الخبر (عود) بين الفعل (كان) واسمه (عطية) .
- ٥ - ان يلي المعمول الفعل مع تقديم الخبر على الاسم كقولك (كان طعامك أكلًا زيد) ، وهي الصورة التي منها سيبويه وبعض البصريين وجوزها الكوفيون أيضاً متحججين بقول حميد الأرقاط :

فاصبحوا والنوى عالي معرسمه وليس كلَّ النوى تلقي المساكنُ
ف(كل) مفعول به مقدم على عامله (تلقي) الذي هو خبر (ليس)
و (المساكن) اسمها .

ز - إذا جاء خبر كان عاملًا وكان معموله ظرفاً أو جاراً وعمروراً ،
فالملدرستان تجوزان ابلاهه الفعل فيقال (كان عندك زيد جالساً) و (كان في
الدار خالد مقیماً) .

ح - يجوز تقديم معمول الخبر على الفعل إذا لم يكن هناك ما يوجب التأخير
كتهوله تعالى (وأنتمهم كانوا يظلمون) .

٢ - الذكر والمحذف : وأحكامه تختص بـ (كان) فقط .

أ - يجوز حذف (كان) وحدها وذلك بعد (ان) المصدرية كقول العباس
ابن مرداوس :

أبا خراشة إما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الفسح

وتقديره (ان كنت ذا نفر) فمحذفت (كان) فانتفصل الضمير فصار
(ان انت ذا نفر) ثم عوهد عن (كان) بد (ما) فصار (ان ما انت ذا نفر)
ثم ادغمت (ان) و (ما) فصار (اما انت ذا نفر) .

٢ - يجوز حذف (كان) مع اسمها إذا وقعت بعد (ان) و (لو)
الشرطتين كقول النعمان بن المنذر :

قد قيل ما قبل ان صدقأ وان كذبأ فما اعتذارك من قول إذا قيلا
والتقدير : (إن كان القول صدقأ وان كان القول كذبأ) . وقول ليلي
الأخيلية :

لا تقربن النهر آل مطرف إن ظالماً أبداً وان مظلوماً
والتقدير : (ان كنت ظالماً وان كنت مظلوماً) . وقول الآخر :
لا يأمن النهر ذو بني ولو ملكاً جنوده ضاق عنها السهل والجبل
بتقدير : (ولو كان الباغي ملكاً) .

٣ - يجوز حذف (كان) مع معموليها (الاسم والخبر) إذا وقعت بعد
(ان) الشرطية كافية قوله (افعل هذا ، إما لا) بتقدير : (ان كنت لا
تفعل غيره) فحذفت كان وأسمها وعوهن عنها (ما) وحذف الخبر وأبقيت
(لا) النافية له .

٤ - يجوز حذف (نون) كان بعد توفر الشروط التالية : أن تكون
 مضارعاً مجزوماً غير موقوف عليها وغير متصلة بضمير نصب أو باسكن ،
وذلك كقوله تعالى (ولم أك بفيما) ، وأصله (أكون) - بضم النون -
فحذفت الضمة الجازم فصار (أكون) - بسكون النون - ثم حذفت الواو
لالقاء الساكنين فصار (أكن) ثم حذفت النون للتخفيف .

(٣) الزيادة :

١ - يجوز زيادة (كان) قياساً بين (ما) التعبيرية و فعل التعجب نحو
(ما كان أحسن زيداً) وأصل الجملة (ما أحسن زيداً) .. ومعنى زيتها :
« إنها لم يؤت بها للأسداد » .

٢ - تزاد (الباء) الجارة بكثرة في خبر (ليس) نحو (أليس الله بكاف
عبده) : وبقلة في خبر (كان) المنفية نحو قول الشنيري :
وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن باعجلهم إذ أجشم القوم أجعل

تطبيقات إعرابية :

١ - وكان حقا علينا نصر المؤمنين :

(الواو) حسب ما قبلها (كان) فعل ماض ناقص (حقا) خبرها مقدم منصوب (علينا) جار و مجرور متعلقان بالخبر (نصر) اسمها مؤخر مرفوع وهو مضاف (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء .

٢ - التمس ولو خاتما من حديد :

(التمس) فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره (انت) ، (الواو) عاطفة (لو) شرطية غير جازمة (خاتما) خبر كان المذكورة هي واسمها والتقدير (ولو كان المتس خاتما) ، (من حديد) جار و مجرور .

٣ - أين كنت ؟ :

(أين) اسم استفهام في محل نصب خبر كان مقدم (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون (الناء) ضمير المخاطب في محل رفع اسمها .

٤ - يا كوكباً ما كان أقصر عمره :

(يا) إدابة نداء (كوكباً) منادى منصوب (ما) اسم تعبير في محل رفع مبتدأ (كان) زائدة (أقصر) فعل ماض - وهو فعل التعجب - وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما) ، (عمر) مفعول به لفعل التعجب منصوب وهو مضاف (الباء) ضمير الفائب في محل جر مضاف إليه . والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

كاد و اخواتها

تنوع هذه الأفعال إلى ثلاثة أنواع هي :

- ١ - أفعال المقاربة : وهي الدالة على قرب وقوع الخبر ، وهي ثلاثة :
كاد . أوشك . كرب .
- ٢ - أفعال الرجاء : وهي الدالة على رجاء وقوع الخبر ، وهي ثلاثة أيضاً :
عسى . اخْلُوق . حرى .
- ٣ - أفعال الشروع : وهي الدالة على الشروع بالخبر ، وهي كثيرة منها :
أنشاً . طفق . جعل . علق . أخذ .

تصريفها :

- ١ - صرفوا من (كاد) مضارعاً وهو (يكاد) نحو قوله تعالى (يكاد زيتها يضيء) ومن (أوشك) ، (يوشك) كقول أمية بن أبي الصلت :
يُوشَكُ مِنْ فَرَّ مِنْ مُنْيَتِهِ فِي بَعْضِ غَرَاثِهَا يُوافِقُهَا
ومن (طفق) : (يطفق) ، ومن (جعل) : (يجعل) « حكى
الكسائي : أن البعير ليهرم حق يجعل إذا شرب الماء مجده » .
- ٢ - وصرفوا من (اوشك) اسم فاعل وهو (موشك) كقول كثير عزة :
فانك موشك أن لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي
- ٣ - وصرفوا من (طفق) مصدراً هو (طفوقي) و (طفق) ومن
كاد) : (مكاد) و (مكادة) .

وبحث النحاة لتصريف هذه الأفعال مع أنها من مسائل اللغة ليشيروا إلى
أن متصرفات هذه الأفعال تعمل عليها كما فعلوا في باب (كان وأخواتها) .

عليها :

تعمل هذه الأفعال عمل (كان وأخواتها) فتدخل على المبتدأ والخبر راقمة

الأول اسمها وناسبة الثاني خبراً لها ، وتحتفل عن (كان وأخواتها) باشتراط
بمحبيه خبرها جلة فعلية فعلها مضارع رافع لضمير عائد على اسمها ، مقررونا
بـ (أن) مع (حرى وائلولق) ، وبدون (ان) مع أفعال الشروع .

ويغلب استعمال (ان) مع (عسى وأوشك) ويقل مع (كاد وكرب) .
وامثلتها هي : (حرى زيد أن يأتي) و (وائلولقت السباء أن تطر)
و (وطفقا يخصفان) و (عسى ربكم أن يرحمكم) وقول هدبة بن الحشرون
العندي :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وقول الآخر :

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا وينعوا
وقوله تعالى : (وما كادوا يفعلون) وقول الشاعر :

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوثابة هند غضوب
وقول الآخر :

كادت النفس أن تقipض عليه إذ غدا حشو ربطه وبرود
وقول أبي هشام بن زيد الأسلي :

سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا
القواعد :

اختصت (عسى وائلولق وأوشك) . يجوز استعمالها تامة ، وذلك
باسنادها إلى المصدر المؤول من (ان والفعل) فعندما يقال : (زيد عسى ان

يقوم) جاز في (عسى) ان تعدد ناقصة واسمها ضمير مستتر يعود على (زيد) والمصدر المؤول خبرها ، وجاز ان تعدد قامة وفاعليها المصدر المؤول .

ويظهر الفرق بين التقديرتين والاعرابتين في التأنيث والتثنية والجمع ، فعلى تقدير نصانها يقال (هند عشت ان تقوم) و (الزيدان عيسى ان يقوموا) و (الزيدون عسوا ان يقوموا) و (المندات عسين ان يقمن) ، وعلى تقدير قائمها يقال : (هند عسى ان تقوم) و (الزيدان عسى ان يقوما) و (الزيدون عسى ان يقوموا) و (المندات عسى ان يقمن) .

و كذلك اذا قيل : (عسى ان يقوم زيد) جاز في (عسى) ان تعدد ناقصة واسمها (زيد) ، وان الفعل (المصدر المؤول) خبرها متعلمل لضمير الاسم وجاز ان تعدد قامة والمصدر المؤول فاعليها و (زيد) فاعل الفعل بعدها .

تطبيقات اعرابية :

١ - وما كادوا يفعلون :

(الواو) حسب ما قبلها (ما) نافية (كاد) فعل ماض ثاقب (الواو) ضمير الجماعة الفائين في محل رفع اسمها (يفعلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون (الواو) ضمير الفائين في محل رفع فاعل ، وجملة (يفعلون) في محل نصب خبر كاد .

٢ - انشأ المؤمنون يصلون :

(انشأ) فعل ماض ثاقب (المؤمنون) اسمها مرفوع وعلامة رفعه الواو (يصلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون (الواو) ضمير الفائين في محل رفع فاعل . وجملة (يصلون) في محل نصب خبر انشأ .

٣ - عسى ایاد ان ينبعج :

(عسى) فعل ماض ثاقص (ایاد) اسمها مرفوع (ان) مصدرية ناصبة (ينبعج) فعل مضارع منصوب بـان وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على ایاد ، والمصدر المأول في محل نصب خبر عسى .

ما و اخواتها

وهي : ما . ان . لا . لات .

عملها :

تعمل هذه المعرف عمل (ليس) لأنها تشبهها في النفي ، فتدخل على المبتدأ والخبر رافعة الأول اسماً لها وناسبة الثاني خبراً لها ، وتحتلي عن (ليس) باشتراط ما يلي :

١ - تعمل (ما) هذا العمل في لغة المحجازيين وبالشروط التالية :

أ - ان لا يقترب اسمها بـان الزائدة .

ب - ان لا يتقصى نفي خبرها بالـا .

ج - ان لا يتقدم خبرها على اسمها .

د - ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفاً أو جاراً ومحوراً .

ه - الا تتكرر (ما) .

و - الا يبدل من خبرها موجب نحو (مازيد بشيء الا شيء لا يعبأ به) .

ك قوله تعالى (ما هذا بشرأ) و قوله (ما هن امهاتهم) .

٢ - تعلم (ان) هذا العمل في لغة أهل العالية وبالشروط التي تقدمت في (ما) ، وذلك كقول بعضهم (ان أحد خيراً من أحد الا بالعافية) وقول الشاعر :

ان هو مستولياً على أحد الا على أضعف المحسنين
وقول الآخر :

ان المرء ميتاً بانقضاء حياته ولكن بان يبقى عليه فيخذلا

٣ - يشترط في اعمال (لا) ما بلي :

أ - ان لا ينتقض نفي خبرها بالـ.

ب - ان لا يتقدم خبرها على اسمها .

ج - ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفاً أو جاراً و مجروراً .

د - ان يكون معمولاها (اسمها وخبرها) نكرين . ك قوله :
تعز فلا شيء على الأرض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقياً

٤ - يشترط في اعمال (لات) :

أ - ان يكون معمولاها اسمي زمان .

ب - ان يمحض احد معموليها .. والفالب حذف الاسم .

ك قوله تعالى : (ولات حين مناص) .

القواعد :

١ - تزاد الباء الجارة بكثرة في خبر (ما) ك قوله تعالى : (وما الله

بفاغل) ، وبقلة في خبر (لا) كقوله .

- وكن لي شيئاً يوم لا ذو شفاعة بغير فتيل عن سواد بن قارب
- ٢ - يجوز تقديم الخبر على الاسم اذا كان ظرفاً أو جاراً ومحوراً نحو (ما عندك زيد) و (ما في الدار زيد) .
- ٣ - يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفاً او جاراً ومحوراً نحو (ما عندك زيد مقيماً) و (ما بي انت معنياً) .
- ٤ - يجوز نصب ورفع المعطوف على خبر (ما) اذا كان حرف العطف غير مقتض للإيجاب نحو (ما زيد قائمًا ولا قاعدًا) و (ما زيد قائمًا ولا قاعد) بتقدير . (هو قاعد) .

٥ - يجب رفع المعطوف على خبر (ما) اذا كان حرف العطف مقتضياً للإيجاب مثل (بل) و (لكن) . فتقول . (ما زيد قائمًا بل قاعد) و (ما خالد معلمًا ولكن تلبيد) بتقدير . (هو قاعد) و (هو تلبيد) .

تطبيقات اعرابية :

- ١ - ما هذا بشرأ :
- (ما) نافية عاملة (هذا) في محل رفع اسمها (بشرأ) خبرها منصوب .

٢ - ولات حين مناص :

- (الواو) حسب ما قبلها (لات) نافية عاملة (حين) خبرها منصوب وهو مضاف (مناص) مضاف اليه واسمها مخنوظ والتقدير : (ولات حين حين مناص) .

ان و اخواتها

مفرداتها و معانها :

إن" - بكسرة المهمزة - وأن" - بفتحها - و معناها : توكيد نسبة الخبر الى الاسم ، و (لكن) و معناها : الاستدراك نحو (زيد شجاع لكته بخيلاً) والتوكيد نحو (لو جتنى لا كرمتك لكتك لم تجيء) ، و (كان) و معناها: التشبيه و (لست) و معناها : التمييز (لعل) و معناها : الترجي في المحبوب نحو (لعل الله يحدث بعد ذلك امراً) والاشتقاق في المكرر نحو (فلملئك باخع نفك) والتعليل : نحو (لعله يتذكر أو يخشى) .

عملها :

تحتخص هذه الاحرف بالدخول على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى (اسمها) وترفع الثاني ويسمى (خبرها) . نحو (ان الله على كل شيء قادر) و (سرني انك تاجع) و (كان زيداً أسد) وقول أبي العتاهية :

الا لين الشاب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

ابطال عملها :

اذا اتصلت بهذه الاحرف (ما) الزائدة يبطل عملها ويزول اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية وتسمى (ما) هذه بالكافة لأنها تكف الحرف عن العمل ، أمثال قوله تعالى (قل إنما يوحى إلى أنا الحكم إله واحد) وقوله تعالى (كانوا يساقون إلى الموت) وقول الفرزدق :

اعد نظراً يا عبد قيس لمن اضات لك النار الماء المقيدة

واستثنى من هذه القاعدة (لست) لبقائها مع (ما) على اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية ، فجوزوا فيها الامال حلاً على أخواتها ، والاعمال نظراً الى بقاء اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية .

وقد روي قول النابغة الذبياني بالوجهين (الاعمال والاهمال) :
قالت ألا ليتنا هذا الحمام لنا إلى حامتنَا أو نصفه فقد
اي برفع (الحمام) على الاهمال وبنصبه على الاعمال .

تفصيفها :

اذا خففت واحدة من الأربع المشدّات الأولى وهي (أن وإن وكانت
ولكن) فاستعماها كما يلي :

١ - إن - مكسورة المزة - : اذا خففت بزول اختصاصها بالدخول على
الجملة الاسمية فتدخل على الجمل الفعلية ، وعلى أساس منه جوزوا فيها الاعمال
استصحاباً للأصل - كما علّوه - فتقول : (ان خالداً كريم) ، وجوزوا فيها
الاهمال - وهو الأكثر - وعلل ذلك بزوال اختصاصها كقوله تعالى : (وان
كل ما جمّع لدينا حضرون) .

واشترطوا في المهمة : اقتران خبرها بـ (لام الابتداء) للتفرقة بينها وبين
(ان) النافية ، وقد يستفني عن لام الابتداء بالقرائن الأخرى الفارقة كقرينة
المدح - وهي معنوية - في قول الطرماح الطائي :

أنا ابن أباه الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن

وأكثر ما يلي (إن) الخففة من الافعال : الموصي الناسخة كقوله
تعالى (وان كانت لكبيرة) و (ان كدت لتردين) و (ان وجدنا
اكثرهم لفاسقين) ، والمضارعة الناسخة - وهو أقل من الموصي - نحو
قوله تعالى (وان يكاد الدين كفروا ليزلقونك) و (ان نظنك من
الكافرين) .

٢ - ان - مفتوحة الهمزة - اذا خفت بقيت على عملها بشرط :

أ - ان يكون اسمها ضيراً مستبراً ويسمى (ضمير الشأن) .

ب - ان يكون خبرها جملة .

وتأتي جملة الخبر على اربعة انواع :

١ - اسمية كقوله تعالى : (وآخر دعواناه ان الحمد لله رب العالمين) .

٢ - فعلية فعملها جامد كقوله تعالى : (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) .

٣ - فعلية فعملها متصرف وهو دعاء كقوله تعالى (والخامسة ان غضب الله عليها) .

٤ - فعلية فعملها متصرف وهو غير دعاء ... واشترطوا فيها - هنا - الفصل بينها وبين (ان) بواحد من الفواصل الاربعة التالية .

١ - (قد) نحو (ونعلم ان قد صدقنا) .

٢ - حرف التنفيس نحو « علم ان سيكون منكم مرضى » ونحو قول الشاعر :

واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرنا

٣ - حرف النفي وهو (لا) و(لن) و(لم) نحو (وحسبوا ان لا تكون فتنة) وقوله (أیحسب ان لن يقدر عليه احد) وقوله : (ایحسب ان لم يره أحد) .

٤ - (لو) نحو (ان لو نشاء اصبناه بذنبهم) .

٥ - كأن : اذا خفت بقيت على عملها ، والغالب في اسمها ان يكون ضمير

الشأن مخدوفاً وخبرها جملة ، وتأتي اسمية كقوله - على رواية -
وصدر مشرق اللون كأن ثدياه حقان
وفعلية ، وهي ان قصد بها الثبوت فصل بينها وبين (كأن) بـ (قد)
ك قوله :

لا يولنك اصطلاح لظى الحر بـ فمحذورها كأن قد الما

وان قصد بها النفي فصل بينها بـ (لم) كقوله تعالى (كأن لم تفن بالامس)
وقد يذكر اسمها ويأتي خبرها مفرداً كقول رؤبة بن العجاج :

كأن وريديه رشاء خلب

وقول الآخر - على الرواية الأخرى -

وصدر مشرق اللون كأن ثدييه حقان .

٦ - لكن ، اذا خفت أهلت كقوله (ولكن الله قد تسلّمُ) .

القواعد :

(التقديم والتأخير)

١ - يجوز تقديم خبر هذه الاحرف على اسمها وتوسيطه بينه وبينها
اذا كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجروراً كقوله تعالى : (ان لدينا انكلا
وجحينا) وقوله تعالى : (ان في ذلك لعنة لمن يخشي)

٢ - يجب تقديم خبرها على اسمها إذا كان اسمها مقتناً بضمير يعود على
بعض الخبر ، وذلك لثلا يعود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة كقولك (ليت في
الدار صاحبها) .

(التأكيد بلام الابتداء) :

٣ - يجوز دخول (لام الابتداء) بعد (ان) - المكسورة الممزة -
وذلك في أربعة مواضع هي :
أ - الخبر ، بشرط أن يكون مؤخراً ومثبتاً وغير ماض كقوله (ان
ربى لم يسمع الدعاء) .

ب - معول الخبر : بشرط أن يكون متقدماً على الخبر وغير حال والخبر
صالحاً للاقتران باللام كقولك : (ان زيداً لمن أضراب)

ج - الاسم : بشرط أن يتأخر عن الخبر أو معوله كقوله تعالى (ان في
ذلك لعبرة) وقولك (ان في الدار لزيداً جالس) .

د - ضمير الفصل : كقوله تعالى : (ان هذا هو القصص الحق) .
(المطفف على الاسم) :

٤ - يجب نصب المطوف على اسم (ليت ولعل و كان) سواء تقدم المطوف
على الخبر أو تأخر عنه فيقال : (ليت زيداً و عمرأ فاغان) و (ليت زيداً
قائم و عمرأ) .

٥ - يجوز نصب ورفع المطوف على اسم (ان و ان ولكن) بعد ان
تسنكل خبرها كقوله تعالى : (ان الله بريء من الشريكين و رسوله) و قول
الشاعر :

فمن يلك لم ينجب ابوه و امه فان لنا الام النجيبة و الاب
وقول الآخر :

وما قصرت بي في التسامي خلولة ولكن عمي الطيب الاصل و الحال

٦ - يجب نصب المطوف على اسم (ان وان ولكن) قبل أن تستكمل خبرها عند البصريين فتقول : (انك وزيداً ذاهبان) . وذهب الكوفيون إلى جواز رفعه متحججين بقوله تعالى : (ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابرون) وبقراءة بعضهم (إن الله وملائكته يصلون) برفع (ملائكة) ، وقول ضابيء بن الحارث البرجمي :

فَنِيكَ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلَهُ فَانِي وَقِيَارُّ بِهَا لَغَرِيبٍ
وقول الآخر :

خَلِيلِي هَلْ طَبْ فَانِي وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تَبُوحاً بِالْمَوْيِ دَفَنَ

همزة إن :

٧ - همزة (إن) ثلاثة حالات هي :

أ - وجوب الكسر وذلك إذا لم يصح أن يسد المصدر مسدها ومد معمولها . نحو (أنا أنزلناه) و (ما ان مقامته لتنوه) و (قال اني عبدالله) .

ب - وجوب الفتح وذلك إذا صح أن يسد المصدر مسدها ومد معمولها . نحو (أو لم يكفهم أنا أنزلنا) و نحو (ومن آياته انك ترى الأرض) .

ج - جواز الأمرين (الكسر والفتح) وذلك إذا صح تقديرها بال المصدر وعدمه ، نحو (من عمل منكم سوءاً يحيه الله فإنه غفور رحيم) بتقدير (فهو غفور رحيم) او (الفران) .

تطبيقات اعرابية :

١ - ان الله وملائكته يصلون على النبي :

(ان) حرف مشبه بالفعل (الله) اسمها منصوب (الواو) عاطفة

(ملائكة) معطوف منصوب وهو مضاد (الماء) في محل جر مضاد
اليه (يصلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون (الواو)
في محل رفع فاعل (على النبي) جار ومحرور متعلقان بالفعل . وجملة (يصلون)
في محل رفع خبر ابن .

٢ - علم أن سيكون منكم مرضى :

(علم) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) ، (أن) مخففة
عاملة واسمها ضمير الشأن مذوف وجوباً تقديره (هو) ، (السين) للاستقبال
(يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع (منكم) جار ومحرور في محل رفع
خبر يكون (مرضى) اسمها مرفوع ، وجملة (سيكون) في محل رفع
خبر (أن) .

٣ - إنما انت منذر :

(إنما) اداة حصر (انت) في محل رفع مبتدأ (منذر) خبر المبتدأ
مرفوع .

لا النافية للجنس

معناها :

تستعمل (لا) لنفي حكم الخبر عن جنس الاسم ، ويقصد بها التنصيص على إستفرار النفي للجنس كله ، وذلك لوقوع اسمها وهو نكرة في سياق نقبيها ، والنكرة في سياق النفي تقييد العموم . وتسمى أيضاً : لا التبرئة ، لأنها تدل على تبرئة الجنس من الخبر .

عملها :

تعمل (لا) عمل (ان) فتدخل على المبتدأ والخبر ناصبة الأول ويسمى (اسمها) ورافعة الثاني ويسمى (خبرها) .

شروط عملها :

يشترط في اعمال (لا) العمل المذكور ما يلي :

- ١ - ان تكون نافية .
- ٢ - ان يكون المنفي بها حكم الخبر عن الجنس .
- ٣ - ان يكون النفي ناصاً .
- ٤ - ان لا يدخل عليها حرف جر .
- ٥ - ان يكون اسمها نكرة ومتصلًا بها .

٦- ان يكون خبرها نكرة ومتاخراً عن اسمها .

اقسام اسمها وأحكامها :

پانی اسم (۸) کا پلی :

١ - مفرداً : ويراد به غير المضاف والشبيه به نحو (لا رجل في الدار)
وبين على الفتح فإذا كان مفرداً كالمثال المتقدم أو جمع تكسير سكونك (لا
رجال في الدار).

ويجوز فيه للبناء على الفتح والبناء على الكسر إذا كان جمع مؤنث سالماً
كتول سلامة بن جندل السعدي :

ان الشباب الذي مجده عواقبه
فيه نذ و لا لذات الشيب
حيث روی بفتح (لذات) وكسره .

ويبقى على (الياء) إذا كان مثني أو جم مذكر سالماً كقوله :

تعز فلا الفين بالعيش متاعا ولكن لوراد المون تتابع
وقول الآخر :

يُخْسِرُ النَّاسَ لَا بَنِينَ وَلَا بَاءٍ إِلَّا وَقَدْ عَنْتَهُمْ شَوْنَ

وعلوا بناء الاسم - هنا - بتركيبه مع الحرف (لا) كخمسة عشر ،
وقيل : لنضمنها معن (من) الجارة بدليل ظهورها في قول الشاعر :

فَقَامَ يَذْوَدُ النَّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِهِ وَقَالَ أَلَا لَا مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هَنْدٍ

٢- مضافاً: نحو (لا طالب علم مذموم) . وهو معرب ، وحكمه النصب .

٣ - شيئاً بال مضارف : ويعني به « ما اتصل به شيء من تمام معناه » نحو (لا طالما جيلاً حاضر) و (لا قيحاً فعله محمود) . وهو معرب أيضاً وحكم النصب .

المطف على اسمها المفرد :

يريدون بهذا العنوان : أن يعطى على اسم المفرد اسم آخر مفرد أيضاً - كما منتبئنا من شواهد المسألة الآتية . ويأتي المطف - هنا - على صورتين .

١ - المطف مباشرة : أي بسدون أن تكرر (لا) كقولك (لا رجل وامرأة في الدار) . وحكم اسمها - هنا - وجوب البناء ، وحكم الاسم المطوف جواز نصبه تبعاً لحل اسم (لا) ك قوله :

فلا اب وابناً مثل مروان وابنه إذا هو بالجده ارتدى وتأزرها
وجواز رفعه تبعاً لحل لا واسمها وهو الابتداء .

٢ - المطف مع تكرار (لا) نحو (لا حول ولا قوة إلا بالله) .
وفي هذه الصورة خمسة أوجه :

١ - بناء اسمها والاسم المطوف على الفتح - وهو الأصل - كما في قراءة ابن كثير وأبي عمرو بن العلاء قوله تعالى (لا بيعَ فيه ولا خمةَ) بفتحها .

٢ - رفعها على الابتداء واماال (لا) كما في قراءة الباقيين من القراء السبعة غير أبي عمرو وابن كثير الآية الكريمة (لا بيعَ فيه ولا خمةَ) برفعها ، وكما في قول الراعي التميري :

وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقةً لي في هذا ولا جلًّا
برفع (ناقة) و (جل) .

٣ - فتح الاسم ورفع المعطوف ، وذلك على إعمال (لا) الأولى وإعمال الثانية وعطف الأسم بعدها على محل (لا) الأولى وأسمها ، أو زيادة (لا) الثانية ورفع الاسم بعدها على الابتداء وخبره معدوف كقول همام بن مرة الشيباني :

وإذا تكون كريمة أدعى لها
هذا لعمرك الصفار يعنيه لا أم ان كان ذاك ولا أب
بنفتح كلمة أم ورفع كلمة أب

٤ - رفع الاسم وفتح المعطوف ، على إعمال الأولى ورفع الاسم على الابتداء
واعمال الثانية كقول أمية بن أبي الصلت :

ولا لنو ولا تأنيم فيها ولا حين ولا فيها مليم
برفع (لنو) وفتح (تأنيم) .

٥ - فتح الاسم ونصب المعطوف على إعمال الأولى وإعمال الثانية وعطف
الاسم بعدها على محل اسم (لا) الأولى . كقول أنس بن العباس بن مرداس :

لا نسبَّ اليوم ولا خلةٌ
بنفتح (نسب) ونصب (خلة) .

نعت أسمها وحكمه :

٦ - إذا وصف اسم لا المفرد بمفرد متصل به مباشرة جاز في النعت :

أ - الفتح : لتركبه مع المぬوت كخمسة عشر نحو (لا رجلَ ظريفَ
في الدار) .

ب - النصب : تبعاً لهل الاسم المぬوت نحو (لا رجلَ ظريفاً في الدار) .

- ج - الرفع : تبعاً لحل لا واسمها نحو (لا رجل ظريف في الدار) .
- ٢ - إذا وصف اسم لا المفرد بفرد مفصل عنه بفاصل كقولك (لا رجل في الدار ظريف) جاز في النعت النصب والرفع فقط وامتنع الفتح لامتناع التركيب .
- ٣ - إذا وصف اسم لا المضاف أو الشبيه به نحو (لا غلام سفر ظريف عندنا) جاز في النعت النصب والرفع فقط .

اقترانها بهمزة الاستفهام :

قد تقتربن (لا) بهمزة الاستفهام فتأتي للمعنى التالية مع بقائها على عملها :

١ - بقاء الحرفين على معناهما من الاستفهام والنفي كقول مجنون ليلي :

الا اصطبار ليلي أم لها جلد

٢ - التوبيخ : كقول الشاعر :

الا ارعواه لمن ولت شبته

٣ - التمعي : كقول الآخر :

الا عمر ولن مستطاع رجوعه

ذكر خبرها وحذفه :

الفالب في خبر (لا) الحذف كقوله تعالى (فلا فوت) و (قالوا : لا ضير) . وهو واجب عند طيء وتم . ويجب ذكره إذا جهل نحو (لا أحد غير من الله) .

تطبيقات اعرابية :

١ - لا تلية في الصف :

(لا) نافية للجنس (تلبذ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها مخدوف تقديره (موجود) ، (في الصف) جار ومحرر متصلان بالخبر .

٢ - لا طالب علم مذموم :

(لا) نافية للجنس (طالب) اسمها منصوب وهو مضاف (علم) مضاف إليه محرر (مذموم) خبرها مرفوع .

٣ - لا طالباً علماً مذموم :

(لا) نافية للجنس (طالباً) اسمها منصوب وهو اسم فاعل عامل وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) ، (علماً) مفعول به لاسم الفاعل منصوب (مذموم) خبرها مرفوع .

ظن وأخواتها

ت分成 هذه الأفعال إلى نوعين ما : أفعال القلوب وأفعال التصريح :

(١) أفعال القلوب وهي : وجد . الفى . تعلم . درى . جمل . حجا .
عد . هب . زعم . رأى . علم . ظن . حسب . حال . وسميت بأفعال القلوب
أو الأفعال القلبية لأن معناها قائم في القلب ولأنه شرط في عملها - كما سيأتي -

معناها :

وت分成 أفعال القلوب هذه من حيث المعنى إلى أربعة أقسام :

- ١ - ما يفيد اليقين : وهي : وجد . الفى . تعلم (بمعنى إعلم) . درى .
- ٢ - ما يفيد الرجحان : وهي : جمل . حجا . عد . هب . زعم .
- ٣ - ما يفيد اليقين والرجحان وتغلب عليه افادته اليقين وهي : رأى . علم .

٤ - ما ينفي اليقين والرجحان وتقلب عليه افادته الرجحان وهي : ظن .
حسب . حال .

عملها :

تدخل هذه الأفعال على المبدأ والثابر فتصبها مفعولين ويسى الأول منها مفعولاً أول والثاني مفعولاً ثانياً .

وشرط عملها هذا العمل أن تكون قلبية المعنى . قال تعالى : (تجدوه عند الله هو خيراً) وقال : (انهم الفواكاه ضالين) .

وقال زياد بن سبار :

تعلم شفاه النفس قهر عدوها
بالغ بلطف في التعليل والمكر
وقال الآخر :

دربرت الوفي العهد يا عرو فاغتبط
فإن اغتابطاً بالوفاء حيد
وقال تعالى : (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً) .
وقال الشاعر :

قد كنت أحجموا بما عمرو أخلاقة حتى المت بنا يوماً ملأت
وقال التعمان بن بشير الأنباري :

فلا تعدد المولى شريكك في الفنى ولكن المولى شريكك في العذم
وقال ابن هام السلوبي :

فقلت اجريني أبا مالك وإلا فهبني امرأة هالكا
وقال أبو أمية الحنفي :

زعمتني شيخاً ولست بشيخ أنا الشيخ من يدب دببيا
وقال تعالى : (انهم يرونـه بعيداً ونراه قريباً) وقال تعالى (فان علمـوهـنـ مؤمنـات) وقال الشاعر :

ظننتك انـشـبتـلـظـىـالـحـرـبـصـالـيـاـ فـعـرـدـتـفـيـمـكـانـعـنـهـمـعـرـداـ

وقال زفر بن الحارث الكلابي :

وـكـنـاـحـسـبـنـاـكـلـبـيـضـاءـشـحـمـةـعـشـيـةـلـاقـيـنـاـجـذـامـوـحـيـرـاـ

وقال الآخر :

اخـالـكـاـنـلـتـنـصـضـالـطـرـفـذـاـهـوـيـ يـسـوـمـكـمـاـلـاـيـسـتـطـاعـمـنـالـوـجـدـ

وـالـحـقـواـبـ(ـرـأـيـ)ـالـمـذـكـورـةـ(ـرـأـيـالـخـلـمـيـةـ)ـفـعـدـوـهـاـإـلـىـمـفـعـولـينـأـيـضاـ

وـمـنـهـقـوـلـعـمـرـوـبـنـأـحـرـبـاهـلـيـ :

أـبـوـحـنـشـيـؤـرـقـيـوـطـلـقـ وـعـمـارـ وـآـوـنـةـ أـنـالـاـ

أـرـاـمـ رـفـقـيـ حـتـىـ إـذـاـ ماـ تـجـافـ الـلـيـلـ وـاـنـخـذـ الـخـزـالـ

إـذـاـ اـنـاـ كـالـذـيـ يـجـرـيـ لـوـرـدـ إـلـىـ آـلـ فـلـمـ يـدـرـكـ بـلـلاـ

الـأـلـفـاءـ :

ويـرـادـبـهـ هـنـاـ اـبـطـالـعـمـلـلـفـظـاـ وـمـحـلـاـ وـالـفـاءـأـثـرـالـفـعـلـ وـذـلـكـلـتـوـسـطـهـ
بـيـنـالـمـبـتـدـأـوـالـخـبـرـأـوـلـتـأـخـرـهـعـنـهـاـ .ـ وـهـوـجـائزـ ،ـكـاـأـنـهـلـاـيـدـخـلـالـجـوـامـدـمـنـ
هـذـهـالـأـفـعـالـوـهـيـ :ـ (ـهـبـوـتـعـلـ)ـ ،ـقـالـمـنـازـلـبـنـرـبـيـعـةـالـنـقـرـيـ :

أـبـاـالـأـرجـيـزـ يـاـابـنـالـلـؤـمـتـوعـدـنـيـ وـفـيـالـأـرـاجـيـزـ خـلـتـالـلـؤـمـوـالـخـورـ

بـرـفعـ(ـالـلـؤـمـ)ـعـلـىـإـلـفـاءـ(ـخـالـ)ـلـتـوـسـطـهـبـيـنـهـوـبـيـنـخـبـرـهـالـمـقـدـمـ وـهـوـ

(في الراجيز) ، وقال أبو اسيدة الدبيري :

ما سيدانا يزعمان وإنما يسوداننا ان اينسرت غناها
فأبطل عمل (زعم) لتأخره عن المبتدأ والخبر (ما سيدانا) .

التعليق :

ويراد به - هنا - ابطال عمل الفعل لفظاً وابقاءه معلاً ، وذلك للفصل بينه وبين المبتدأ والخبر بما له صدر الكلام ، وهو - اعني التعليق واجب ، والالفواصل هي :

١ - لام الابتداء كقوله تعالى : (ولقد علّم من اشتراه ماله في الآخرة من خلق) .

٢ - لام القسم كقول لبيد بن ربيعة العامري :

ولقد علمت لتأتين منيقي ان النايا لا تطيش سهامها

٣ - ما النافية كقوله تعالى (لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) .

٤ - لا النافية في جواب القسم (ملفوظاً به أو مقدراً) نحو (علمت والله لا زيد في الدار) و (علمت لا زيد في الدار) .

٥ - ان النافية في جواب القسم (ملفوظاً به أو مقدراً) نحو (علمت والله ان زيد قائم) و (علمت أن زيد قائم) .

٦ - الاستفهام : ويأتي على صورتين :

أ - ان يفصل بين العامل ومفعوليه بأداة استفهام كقوله تعالى : (وان ادري أقرب أم بعيد ما توعدون) .

ب - أن يكون أحد المعمولين اسم استفهام كقوله تعالى (لتعلم أي الحزبين

أحصى) برفع (أي) .

(٢) أفعال التصيير وهي أمثال : جعل . رد . ترك . اخند . تخذ . صير . وهب . وتسمى أيضاً بـ (أفعال التحويل) لأنها تدل على صيغة الشيء وتحوله من حالة إلى أخرى . قال تعالى : (فجعلناه هباءً منثوراً) وقال : (لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً) وقال : (وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض) وقال : (واتخذ الله إبراهيم خليلاً) ، وقال أبو جندب بن مرة المذلي :

تخذت غرازاً أثوم دليلاً وفروا في الحجاز ليعجزوني

وقال رؤبة بن العجاج :

ولعبت طير بهم بابل فصيروا مثل كعصف ما كول
وقالوا : (وهبني الله فداك) .

. الترداد .

١ - كل هذه الأفعال تتصرف إلا (هب) و (تعلم) فانها جامدان على صيغة الأمر و (وهب) فانه جامد على صيغة الماضي .. ومتصفات هذه الأفعال تعلم عملها أيضاً .

٢ - يجوز حذف المفعولين إذا افترنا بما يدل عليهما كقوله تعالى (أين شركاني الذين كنت ترعون) والتقدير (ترعونهم شركاني) .

وقول الكبيت بن زيد الأستدي :

بأي كتاب ام بأية سنة ترى حبهم عاراً على وتحسب
والتقدير : (وتحسب حبهم عاراً على) .

٣ - يجوز حذف أحد المفعولين إذا افترنا بما يدل عليه كقول عنترة بن

شداد العبسي :

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
والتقدير : (فلا تظني غيره حاصلاً) .

تطبيقات اعرابية :

١ - خال جعفر اخاه ناجحاً :

(خال) فعل ماض (جعفر) فاعل مرفوع (اخاه) مفعول به اول منصوب وعلامة الالف وهو مضاد (الهاه) ضمير الفائب في محل جر مضاد اليه (ناجحاً) مفعول به ثان منصوب .

٢ - عدنان ظنت شاعر :

(عدنان) مبتدأ مرفوع (ظن) فعل ماضي ملغي (التاء) في محل رفع فاعل (شاعر) خبر المبتدأ مرفوع .

٣ - علمت خالد مريض :

(علمت) فعل وفاعل (اللام) لام الابتداء (خالد) مبتدأ مرفوع (مريض) خبر المبتدأ مرفوع .

أعلم واري واخواتهما

وهي : أعلم . أرى . نبأ . أنبأ . خبتر . أخبر . حدث .

عملها :

تتعدى هذه الافعال الى ثلاثة مفاعيل ، الثاني والثالث منها ما المبتدأ

والخبر نحو قوله تعالى ، (كذلك يربهم الله اعماهم حسرات عليهم) وقول
التابعة الذبياني :

نبثت زرعة - والسفاهة كاسمها - يهدي الى " غرائب الاشمار
وقول الكلابي :

وما عليك - اذا أخبرتني دنقاً وغاب بعلك يوماً - ان تعوديني
وقول الحارث بن حلزة اليشكري :

او منعم ما تسلون فمن حد
تموه له علينا اللاء
وقول الاعشى ميمون بن قيس :

وانبنت قيساً ولم ابله
كما زعموا خيراً هل اليمن

وقول العوام بن عقبة بن كعب بن زهير :

وخبرت سوداء الفم مريضة فاقبلت من اهلي بصر اعودها

القواعد :

١ - يجوز - عند الاكثر - حذف المفعول الاول كقولك (اعلمت
كبشك سيناً) .

٢ - يجوز - عندهم أيضاً - الاقتصار على ذكر المفعول الاول فقط كقولك
(اعلمت زيداً) .

٣ - يثبت للمفعولين الثاني والثالث ما ثبت لمفعولي ظن وآخواتهما من
أحكام كالحذف والالغاء كما في قوله :

وانت اراني الله امنع عاصم وأرأف مستكفي واسمح واهب

والتعليق كا في قوله تعالى : (ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد) .

تطبيقات اعرابية :

خبرني اي علياً مسافراً :

(اخبر) فعل ماض (النون) للوقاية (الياء) ضمير المتكلم في محل نصب
مفعول به اول (اب) فاعل مرفوع وعلامة ضمة مقدرة للاشارة وهو
مضارف (الياء) ضمير المتكلم في محل جر مضارف اليه (علياً) مفعول به ثان
منصوب (مسافراً) مفعول به ثالث منصوب .

الفاعل

الفاعل : هو الاسم المسند اليه فعل مبني للمعلوم او ما في معناه .

شرح التعريف :

يراد بالاسم - هنا - ما يشمل الاصريح كقولنا (قدم خالد) وما يشمل
المؤول كقوله تعالى (ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم) بتقدير (ألم يأن
للذين آمنوا خشوع قلوبهم) ونحو قوله تعالى : (او لم يكفهم انا ازلنا) بتقدير
(او لم يكفهم ازلنا) . ويراد بالفعل المبني للمعلوم - والذي يسمى ايضاً
المبني للفاعل - هو الذي لم يصنع ليسن الى المفعول ، اي لم يكن مضموم الاول
ومكسور ما قبل الآخر في الماضي ولا مضموم الاول ومفتوح ما قبل الآخر في
الحاضر . ويراد بما في معنى الفعل : الاسماء العاملة عمل الفعل المبني للمعلوم
وهي : المصدر واسم المصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم

ال فعل . كما سيأتي الحديث عن عملها في موضعه .

القواعد :

١ - الاعراب :

حكم الفاعل من حيث الاعراب هو الرفع لفظاً وعلاً .. وقد يغير لفظاً
ويبقى مرفوعاً المدل وذلك فيما يلي :

١ - باضافة المصدر اليه نحو (ولو لا دفع الله الناس) فاسم الجملة مجرور
لفظاً باضافة المصدر (دفع) اليه ومرفوع علاً لأنها فاعل .

٢ - باضافة اسم المصدر اليه نحو (من قبلة الرجل امرأته الوضوه)
كلمة (الرجل) مجرور لفظاً باضافة (قبلة) اسم المصدر اليها ، مرفوعة
علاً لأنها فاعل .

٣ - باضافة الصفة المشبه نحو (علي طاهر القلب) فـ (القلب) - هنا -
مجرور باضافة الصفة (طاهر) مرفوع علاً لأنها فاعل ، والتقدير (طاهر
قنبه) .

٤ - بـ (من) الزائدة نحو (ان تقولوا ما جاءنا من بشير) فـ (من زائدة
و (بشير) مجرور لفظاً مرفوع علاً لأنها فاعل .

٥ - بالباء الزائدة وذلك مع فاعل فعل التعجب كقولك (اكرم بعلي)
فـ (علي) مجرور لفظاً بالباء الزائدة مرفوع علاً لأنها فاعل فعل التعجب وهو
(اكرم) .. ومع فاعل (كفى) كقوله تعالى (كفى بالله شهيداً) فاسم
الجملة مجرور لفظاً بالباء الزائدة مرفوع علاً لأنها فاعل الفعل (كفى) .

(٢) التقدم والتأخير :

يجب تقديم الفعل وتأخير الفاعل عند البصريين كما في الأمثلة التالية :

وتجوز الكوفيون تقديره على الفاعل محتاجين بقول الزباء : (ما للجهاز مشينا
وئيأ) على زواية رفع (مشي) بتقدير أنه فاعل الوصف (وئيأ) . ووجه
على رأي البصريين بإعراب (مشي) مبتدأ خبر مذوف تقديره (يظهر) وأما
تقدير الفاعل وتأخيره مع المفعول به فتأتي أحكامه في موضوع المفعول به .

(٣) الحذف :

أ - يجوز حذف الفعل من جملة الفاعل في الموضع التالية :

١ - إذا اجيب به منفي كقولك (بلى زيد) لمن قال (ما قام أحد)
ف (زيد) فاعل لفعل مذوف دل عليه السؤال وتقديره (بلى قام زيد) ومنه
قول الشاعر :

تجددت حق قيل : لم يعرُ قلبَه
من الوجود شيء ، قلت : بل أعظمُ الوجود
والتقدير : (بلى عراه أعظم الوجود) .

٢ - بعد الاستفهام المحقق كقولك (نعم . خالد) جواباً لمن قال (هل
قدم أحد) ، ومنه قوله تعالى : (ولئن سألهُمْ مِنْ خلقِهِمْ ؟ ليقولنَّ هُنَّ اللَّهُ)
أي (خلقهم الله) .

٣ - بعد الاستفهام المقدر كقول نهشل بن حري :

ليبكِ يزيد ضارع لخصومة ومحبطة ما تطيح الطوائف

كانه عندما قال (ليبكِ يزيد) قيل له (من يبكيه ؟) فقال (ضارع)
أي (يبكيه ضارع) .

ب - يجب حذف الفعل مع الفعل المفسر له ، لعدم جواز الجمع بين المفسر
ومفسر - كما يعلون - وذلك بعد (ان) و (اذا) كقوله تعالى (وان أحد

من المشركين استجارك) و قوله (اذا الساء انشقت) . والتقدير : (ان استجارك أحد) و (اذا انشقت الساء) .

(٤) تأنيث الفعل :

أ - يجب تأنيث فعل الفاعل المؤنث بالحاق ثاء التأنيث الساكنة بآخر الفعل الماضي وثاء المضارعة في أول الفعل المضارع ، وذلك في الموضعين التاليين :

١ - اذا كان الفاعل ضيراً متصلًا ، سواء كان مؤنثاً حقيقةً نحو (فاطمة جاءت) و (زينب تذهب) ، أو مؤنثاً مجازياً نحو (الشمس طلعت) و (الشمس تطلع) .

٢ - اذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً مؤنثاً حقيقةً أو متصلةً بالفعل مباشرةً كقوله تعالى (اذ قالت امرأة عمران) ، وأستثنى منه (نعم وبشّ) فجوزوا فيها التأنيث وعدمه .

ب - يجوز تأنيث فعل الفاعل المؤنث وبالحاق احدى التائين - كما تقدم - في موضعين أيضاً هما :

١ - اذا كان الفاعل مفصولاً بينه وبين الفعل سواء كان مؤنثاً حقيقةً أو مجازياً كقول جرير :

لقد ولد الاخيطل أم سوه على باب استها صلب وشام

٢ - اذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً كقولك (أشرق الشمس) سواء فصل بينه وبين الفعل أو لم يفصل كما في المثال .

ج - يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع اسم الجنس واسم الجمجم وجمع التكسير وجع المؤنث السالم كقوله تعالى (كذبت قبلهم قوم نوح) و (قالت الاعراب) و (قال نسوة) و (اذا جاء المؤمنات) .

د - يجب تذكير الفعل مع جمع المذكر السالم كقوله تعالى (قد افلح المؤمنون) .

تطبيقات إعرابية :

١ - قدم خالد :

(قدم) فعل ماض (خالد) فاعل مرفوع .

٢ - خالد قدم :

(خالد) مبتدأ مرفوع (قدم) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على خالد وجملة (قدم) في محل رفع خبر المبتدأ وهو اعراب البصريين .

و عند الكوفيين : (خالد) فاعل مقدم (قدم) فعل ماض .

٣ - أغرك مني ان حبك قاتلي :

المعنة للاستفهام (غر) فعل ماض (الكاف) ضمير المخاطبة في محل نصب مفعول به (مني) جسار و مجرور (ان) حرف مصدرى مشبه بالفعل (حب) اسمها منصوب وهو مضاف (الكاف) في محل جر مضاف اليه (قاتل) خبرها مرفوع وعلامة الضمة المقدرة للاشتغال وهو مضاف (الياء) ضمير التكلم في محل جر مضاف اليه والمصدر المؤول من ان واسمها وخبرها في محل رفع فاعل الفعل والتقدير (أغرك قتل حبك اياتي) .

نائب الفاعل

النائب عن الفاعل : هو الاسم المسند اليه فعل مبني للمجهول او ما في معناه .

شرح التعريف :

قد يحذف الفاعل لفرض ما كالميل به أو الخوف منه أو الخوف عليه أو مراعاة السجع أو القافية وما إليها فيناب منابه في موقعه في الجملة واحكامه اللغوئية مفعول به أو غيره مما سيأتي ذكره . وبين الفعل معه حينئذ للمجهول ويسمى : الفعل المبني للمجهول والفعل للمبني للمفعول . ويراد بما في معنى الفعل المبني للمجهول : اسم المفعول والمنسوب كقولك : (أمقتول هذا ؟) و(أعربي أنت ؟) . ويأتي التعريف بعملها في موضعه .

طريقة صياغة الفعل المبني للمجهول :

يصاغ للمجهول الفعلان الماضي والمضارع فقط وكما يلي :

١ - الماضي : يبني بضم أوله وكسر ما قبل آخره كضرِبَ ، وبضم أوله وثانية ان كان مبدوءاً يتاه وكسر ما قبل آخره كتُعلِمَ . وبضم أوله وثالثه ان كان مبدوءاً بهمة الوصل وكسر ما قبل آخره كأنْطَلِقَ وأسْتَخْرَجَ .
وبكسر أوله وقلب ثانية ياءً اذا كان ثالثياً أجوف كالو باع فيقال فيها (قيل) و (بيع) . وبكسر أوله أيضاً وقلب ألفه ياءً اذا كانت عيناً لوزني (افتعل) و (انفعل) كاختيار وانقاد فيقال فيها (اختبر) و (إنقيد) وبضم أوله اذا كان ثالثياً مضعفاً نحو (شد) و (مد) .

٢ - المضارع : يصاغ بضم أوله أيضاً وفتح ما قبل آخره كيُضْرِبَ .
أنواع النائب عن الفاعل :

ينوب عن الفاعل اذا حذف واحد من الانواع الأربع التالية :

- ١ - المفعول به نحو : (غيض الماء وقضى الأمر) .
- ٢ - الجار والمجرور نحو : (ولما سقط في ايديهم) .

٣ - الظرف : بشرط ان يكون متصرفاً (أي غير جامد على الظرفية) ومتخصماً (أي غير مهم كمكان وזמן) نحو : (صيف رمضان) (وجلس أيام الباب) .

٤ - المصدر : بشرط ان يكون متصرفاً (أي غير جامد على المفعولية) ومتخصماً (أي غير عام) نحو : (فاذا نفع في الصور نفعه " واحدة") .

و عند اجتماع هذه الانواع او واحد منها مع المفعول به يجب اقامة المفعول به مقام الفاعل في رأي البصريين ، فيقال : (ضرب زيد ضرباً شديداً يوم الجمعة أيام الأمير في داره) . وجوز الكوفيون اثابة المفعول به واثابة غيره من مصدر وظرف وجار و مجرور متحججين بقراءة أبي جعفر قوله تعالى (ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون) ببناء الفعل (يجزى) للمجهول واثابة الجار والمجرور مناسب الفاعل .

القواعد :

١ - يثبت للنائب عن الفاعل ما ثبت للفاعل من أحكام وهي : الرفع ووجوب تأخيره عن الفعل وعدم جواز حذفه إلا اذا دل عليه دليل .

٢ - اذا كان في الجملة أكثر من مفعول ، يجوز اقامة المفعول الأول مقام الفاعل باتفاق النحوين . وجوز أكثرهم اقامة المفعول الثاني اذا لم يحصل التباس نحو (اعطي زيد درهماً) . ومنعوا اقامة المفعول الثالث بالاتفاق .

تطبيقات اعرابية

١ - كسر الزجاج :

(كسر) فعل ماض مبني للمجهول (الزجاج) نائب فاعل مرفوع .

٢ - سقط في يده :

(سقط) فعل ماض مبني للمجهول (في يد) جار و مجرور في محل رفع
تائب فاعل و (يد) مضاد و (الهمة) ضمير الغائب في محل جر مضاد اليه.

٣ - أعربي انت ؟

المهزة للاستفهام (عربي) مبتدأ مرفوع (أنت) في محل رفع تائب فاعل
سد مسد الخبر .

الاشتغال

الاشتغال : هو اسم يليه فعل أو ما في معناه عامل في ضميره أو في ما
يرتبط به ، صالح للعمل فيه لو فرغ له .

شرح التعريف :

يراد بما في معنى الفعل - هنا - الاسم العامل كاسم الفاعل واسم المفعول.
ويراد بما يرتبط بالضمير : الاسم المضاف إلى الضمير ، والتبعي لما اشتمل عليه
الضمير كما سيأتي توضيحه أكثر .

واشتربوا في الفعل المشغول صلاحيته للعمل في الاسم المشغول عنه ، لو فرغ
له ، وذلك ليصح تفسيره للعامل في الاسم المشغول عنه ، لأن ما لا يعمل لا يفسر
كما يعلمون .

اركان الاشتغال :

تألف جملة الاشتغال من الأركان الثلاثة التالية :

- ١ - المشغول عنه : وهو الاسم المقدم .
- ٢ - المشغول : وهو الفعل المتأخر .

٣ - المشغول به : وهو الضمير أو ما يرتبط به .

ففي قولنا (خالدأ رأيته) : (خالد) مشغول عنه لأن الفعل شغل عنه بضميه و (رأى) مشغول لأن شغل بالضمير و (الماء) مشغول به لأن الفعل شغل به عن العمل بالاسم .

أنواع جملة الاستفهام :

يأتي جملة الاستفهام على ثلاثة أساليب هي :

١ - ان يكون المشغول به ضمير الاسم المتقدم نحو (خالد رأيته) .

٢ - ان يكون المشغول به اسمًا مضافاً إلى ضمير الاسم المتقدم نحو (خالد أكرمت أخيه) .

٣ - ان يكون المشغول به اسمًّا اجنبيًّا متبعاً بما يشتمل على ضمير الاسم المتقدم نحو (خالد اكرمت رجلاً يحبه) و (خالدأ اكرمت سيراً وأخاه) و (خالدأ أكرمت عمرأ أخيه) .

حكم المشغول عنه :

يأتي المشغول عنه على خمسة أوجه اعرابية هي :

١ - وجوب التنصب : وذلك اذا وقع بعد اداة تختص بالدخول على الفعل وهي :

أ - أدوات الشرط : نحو (حيثً علياً رأيته فاكرمته) .

ب - أدوات التحضيض : نحو (هلا علياً اكرمنه) . . .

ح - أدوات العرض : (ألا علياً اكرمنه) .

د - أدوات الاستفهام غير المهمزة نحو (هل علياً رأيته) .

(٢) - وجوب الرفع : وذلك اذا وقع بعد اداة تختص بالابتداء كذا
الفعالية نحو (خرجت فاذا زيد يضرره عرو) . وكذلك يجب رفع الاسم
المشفول عنه اذا ول الفعل اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وهي :

أ - أدوات الشرط : نحو (محمد ان لقيته فسلم عليه) .

ب - أدوات الاستفهام : نحو (علي أسلت عليه) ? .

ج - أدوات التعيض : نحو (خالد ملا زرته) .

د - أدوات العرض : نحو (زيد ألا تكرمه) .

ه - لام الابتداء : نحو (خالد لانا أحبه) .

و - كم الخبرية : نحو (ابراهيم كم نصحت له) .

ز - ان واصواتها : نحو (زيد اني سلت عليه) .

ح - الاسماء الموصولة : نحو (هند التي رأيتها) .

ط - الاسماء الموصوفة بالعامل المشفول : نحو (زيد رجل ضربته) .

ي - ما النافية : نحو (زيد ما ضربته) .

ك - لا النافية الواقعة في جواب القسم : نحو (زيد والله لا اكله) .

(٣) - رجحان النصب على الرفع وذلك فيما يلي :

أ - اذا كان الفعل المشفول فعلاً طليبياً : نحو (فؤاداً اكرمه) .

ب - اذا كان الفعل المشفول مقروناً بلام الأمر أو لا النافية : نحو (رشاداً
ليس عليه عماد) و (معاذًا لا تكله) .

ج - ان يقع الاسم المشفول عنه بعد ما يقلب دخوله على الفعل وهي :

ـ هزة الاستفهام : نحو (أبشرأً منا واحداً تتبعه) .

- ٢ - ما النافية : نحو (ما اياداً لقيته) .
- ٣ - ان النافية : نحو (ان عاداً رأيته) .
- ٤ - لا النافية : نحو (لا اياداً رأيته ولا جواداً) .
- د - ان يقع الاسم المشغول عنه بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية غير مقصول بين العاطف والاسم نحو : (خلق الانسان من نطفة والانعام خلقها لكم)
- ه - ان يتوم اذا رفع الاسم المشغول عنه ان الفعل بعده صفة له : نحو (انا كل شيء خلقناه) .
- و - ان يقع الاسم المشغول عنه جواباً لاستفهام منصوب نحو (عاداً كلمته) جواباً من قال (من كلامت) ؟ .
- ٤ - جواز الوجهين الرفع والنصب دونما ترجيح لاحدهما على الآخر : وذلك اذا وقع الاسم المشغول عنه بعد عاطف مسبوق بجملة ذات وجهين (وهي التي صدرها اسم وعجزها فعل) نحو (زيد قام وعمراً اكرمه لاجله) فيجوز نصب (عمراً) عطفاً بملته على الجملة الصغرى وهي الفعلية المبدوءة بالفعل (قام) ، ويجوز رفعه عطفاً على الجملة الكبرى وهي الاعمية المبدوءة (زيد) .
- (٥) - رجحان الرفع على النصب : وذلك اذا لم يكن هناك ما يوجب نصب الاسم المشغول عنه او رفعه او ما يحوز فيه الامران على السواء نحو (فؤاد رأيته) . وعللوا ذلك بان نصب الاسم المشغول عنه يستلزم تقدير فعل عامل فيه النصب يفسره الفعل المذكور ، والتقدير خلاف الاصل ، ولا يصار اليه إلا اذا فرضته القاعدة الاعربية او استقامة معنى الجملة .

وذهب ابن هشام إلى حصر اقسام اعراب الاسم المشغول عنه في أربعة أوجه باخراج وجوب الرفع من موضوع الاستفهام لعدم انطباق تعريف الاستفهام

عليه وذلك لأن الفعل المشغول في هذه الحالة لا يصلح للعمل في الاسم المشغول عنه لو فرغ له لوجود ما يمنع من ذلك .

اعراب الاسم المشغول عنه :

١ - المرفوع : يعرب الاسم المشغول عنه المرفوع : مبتدأً وما بعده خبراً له .

٢ - المتصوب : ويعرّب الاسم المشغول عنه المتصوب : فعلاً به لفعل مقدر يمسره الفعل المذكور .

ويلاحظ في تقدير الفعل ما يناسب المعنى فإذا كان الفعل عاملاً متعدياً إلى ضمير الاسم بنفسه قدر الفعل نفسه وإلا قدر ما يناسب المعنى .

التنازع في العمل

ويسمى أيضاً بـ (الأعمال) .

التنازع : ان يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول أو أكثر مطلوب للكل من العوامل المتقدمة من حيث المعنى . نحو (آتوني افرغ عليه قطرأ) فالعاملان (آتوني) و (افرغ) عاملان متقدمان وكل منها يطلب مفعولاً به و (قطرأ) معمول متأخر وهو مطلوب للكل منها . ونحو قول الشاعر :

عهدت مفيثاً مفنياً من اجرته فلم اخند إلا فناءك موئلاً

فالاسمان (مفيثاً) و (مفنياً) عاملان متقدمان وكل منها يطلب مفعولاً به و (من) معمول متأخر وهو مطلوب للكل منها . ونحو قوله (ص) : « تسبعون وتتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين » ، فالأفعال (تسبعون) و (تتكبرون) و (تحمدون) عوامل متقدمة تنازعت العمل في الظرف والمصدر المتأخرین عنها .

اصال المتنازعين :

اذا تنازع العاملان أو العوامل جاز ان تعمل أي العوامل شئت في المعمول المذكور وتقدر لغيره ضيراً معمولاً له . وينتار البصريون اعمال الأخير لقربه

من المعمول ، ويختار الكوفيون اعمال الأول لسبقه . ففي المثال الأول (الآية الكريمة) اذا اعملنا (آتوني) في (قطراً) قدرنا ضميرآ مفعولاً له لل فعل (افرغ) واذا أعملنا (افرغ) في (قطراً) قدرنا ضميرآ مفعولاً لل فعل (آتوني) .

ومثله : (قام ورأيت أخواك) فان اعملنا (قام) قلنا : (قام ورأيتها أخواك) بتقدير ضمير مفعول به لل فعل (رأيت) ، وان أعملنا (رأيت) قلنا : (قاما ورأيت اخويك) بتقدير ضمير فاعل لل فعل (قام) .. ومكذا .

المنصّوّبات

المفعول المطلق

المفعول المطلق : هو الاسم المؤكّد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده نحو (قرأت القرآن قراءة جيدة) فـ (قراءة) - في المثال - مفعول مطلق لأنّه ذكر لبيان نوع الفعل (قرأ) . وسيـ بـ (المطلق) لأنّه لم يقيـد بـ (الجار) كسائر المفاعيل الأخرى الآتية .

والأصل فيه أن يكون مصدرـاً - كما في المثال المتقدـم - وقد يكون غير مصدرـ - كـ اسـيـاتـيـ .

أنواعـ :

ينقسـ المفعول المطلق إلى ثلاثة أنـواعـ هيـ :

- ١ - المؤكـد لـعاملـه : نحوـ (قـمتـ قـيـاماـ) وـ (انـشـدتـ القـصـيدةـ اـنـشـادـاـ) .
- ٢ - المـبيـنـ لـنـوعـ عـامـلـهـ : وهوـ المـضـافـ نحوـ (قرـأتـ الآـيـةـ قـرـاءـةـ الجـيدـ)ـ والمـوصـوفـ نحوـ : (قرـأتـ الآـيـةـ قـرـاءـةـ جـيـدةـ)ـ والمـقـترـنـ بـالـعـبـدـيـةـ نحوـ :ـ (اجـتـهـدتـ الـاجـتـهـادـ)ـ .
- ٣ - المـبيـنـ لـعـدـدـ عـامـلـهـ : نحوـ (جـئـتـ إـلـىـ المـدرـسـةـ مـرـتـيـنـ)ـ .

حـكمـ وـعـاملـهـ :

حـكمـ المـفعـولـ المـطـلـقـ هوـ النـصـبـ وـعـاملـهـ وـاحـدـ ماـ يـأـتـيـ :

١ - مصدر مثله : كما في قوله تعالى : (فان جهنم جزاًكم جزاءاً موفوراً) .

٢ - فعل مشتق منه : كما في قوله تعالى : (و كل الله موسى تكلبما) .

٣ - وصف مشتق منه أيضاً : كما في قوله تعالى : (والصفات صفاً) . ف (جزاء) في الآية الأولى و (كلام) في الآية الثانية و (الصفات) في الآية الثالثة عوامل نصب لما بعدها من مقاييل مطابقة وهي (جزاء) و (تكلبما) و (صفاً) .

ما ينوب عن المصدر :

تقدمن الأصل في المفعول المطلق ان يكون مصدرأ ، وقد يأتي غير مصدر ثابباً عن المصدر ، وذلك في المواد التالية :

١ - صفة المصدر الدالة عليه : نحو (سرت أحسن السير) و (اشتمل الصماء) فـ (احسن) و (الصماء) مفعولان مطلقاً ثابيان عن المصدر لأنها صفتان دالتان عليه ، والأصل فيها (سرت سيراً احسن السير) و (اشتمل الشملة الصماء) .

٢ - ضمير المصدر : نحو (لا اعذبه أحداً) أي (لا أعذب العذاب أحداً) .

٣ - اسم الاشارة المشار به الى المصدر : نحو (اكرمت اخي ذلك الاكرام) . فـ (ذلك) - هنا - في محل نصب مفعول مطلق لانه أشير به إلى المصدر وهو (الاكرام) و (الاكرام) يعرب بدلاً من اسم الاشارة أو عطف

٤ - المرادف للمصدر : نحو (فرحت جذلاً) .

٥ - المشارك للمصدر في مادته ، وهو على ثلاثة اقسام هي :

- أ - اسم المصدر : نحو (توضأ المصلي وضوءاً) .
- ب - اسم العين : نحو (والله انتكم من الأرض نباتاً) .
- ح - مصدر لفعل آخر : نحو (وتبتل اليه تبتلاً) .
- ـ ٦ - ما يدل على نوع المصدر : نحو (رجع القهري) .
- ـ ٧ - ما يدل على عدد المصدر : نحو (فاجلدوهم عانين جلدة) :
- ـ ٨ - ما يدل على آلة المصدر : نحو (ضربت الحصان سوطاً) .
- ـ ٩ - (كل) مضافة إلى المصدر : نحو (فلا تبلاوا كل الميل) :
- ـ ١٠ - (بعض) مضافة إلى المصدر : نحو (فلت بعض النوم) .
- ـ ١١ - (أي) مضافة إلى المصدر : نحو (اجتهدت أي اجتهاد) .

القواعد :

- ١ - تقدم أن حكم الفعل المطلق مصدرأً كان أو ما ينوب عنه هو التصب .
- ـ ٢ - المصدر المؤكّد لعامله لا يشّى ولا يجمع باتفاق التّعويين .
- ـ ٣ - يشّى ويجمع المصدر المبين بعدد عامله باتفاق التّعويين أيضاً .
- ـ ٤ - يشّى ويجمع المصدر المبين لنوع عامله على رأي مشهور التّعويين .
- ـ ٥ - لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكّد .
- ـ ٦ - يجوز حذف عامل المصدر المبين للنوع أو العدد اذا دل عليه دليل لفظي كقولك (بل جلوساً طويلاً) من قال لك (ما جلس) ف (جلوساً) منصوب بفعل مخدوف جوازاً دل عليه الفعل المذكور (جلس) . او دليل معموي كقولك من قدم من الحج (حجاً مبروراً) فتنصبه بفعل مخدوف جوازاً لدلالة القرينة الحالية عليه .

٧- يجب حذف عامل المصدرين المبين للنوع والمبين للمدد في الموضع التالية :

أ— اذا كان المصدر ثائماً عن فعله ، وهو على نوعين :

١- ما لا فعل له : نحو (ويلَ زيد) و (ويحكُ) ، فقدر له ما يناسب .

٢ - ماله فعل : وهو نوعان أيضاً :

أ - دال على الطلب في موارده التالية :

١- الأمر : نحو (فضربَ الرقابَ) .

٢ - النهي : نحو (قاما لا قعوداً) .

٣ - الدعاء : نحو (سقاً ورعاً) .

٤- الاستفهام التوبخى كقول جرير :

أعدّ حل في شعيرات
اللهم لا إله لك واغتراباً

ب - دال علم الخبر في موارده التالية :

١- ان يكون تفصيلاً لعقوبة ما قبله : نحو (فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء) .

٢ - ان يكون مكرراً : نحو (انت سرآ سرآ) .

٣ - ان يكون محصوراً : نحو (ما انت إلا سرّاً) .

٤- ان يكون مستهماً عنه وعامله خيراً عن اسم عن: نحو (أنت سرّاً).

٥- ان يكون مؤكداً لنفسه : وهو الواقع بعد جملة هي نص في معناه

نحو (له على "الف دينار اعتراضاً) .

- ٦ - ان يكون مؤكداً لنيره ! وهو الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو (أنت ابني حقاً) .
- ٧ - ان يكون فعلاً علاجياً تشبيهاً واقعاً بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه : نحو (مررت بخالد فاذله بكاء بكاء الشكلي) .
- ٨ - المصادر المسموعة : نحو (حداً وشكراً لا كفراً) و (افعلاً وكرامةً ومسرةً) .

المفعول به

المفعول به : هو ما وقع عليه فعل الفاعل ، نحو (رأيت ايادأ) ف (ايادأ) مفعول به لوقوع فعل الرؤية عليه .

حكمه وعامله :

حكم المفعول به من حيث الاعراب هو النصب ، وعامله هو الفعل المتعدي او ما في معناه من الاصناف العامة كال مصدر نحو (اكراماً علياً) واسم الفاعل نحو (انا معلم عاداً الشعر) وغيرها كما سيأتي في موضعه .

تعدده :

يأتي المفعول به ولحداً مع العامل المتعدي لواحد كلامته المتقدمة ويأتي متعدداً : (مفعولين) مع الافعال التالية ومشتقاتها :

١ - باب (أعطى) ، وهي الافعال التي تتعدى الى مفعولين لم يكونا في الاصل مبتدأاً وخبراً ، وهي كثيرة . ذكر منها سبوبية في كتابه : اعطي نحو (أعطيت رشاداً كتاباً) ، وكما نحو (كسوت معاداً ثوباً) ، واختار

نحو (اخترت الرجالَ مهداً) ، وسي نحو (سميت ابني عاداً) ، وكنى نحو (كنيتْ فؤاداً أباً عام) ، ودعا بمعنى (سمى) نحو (دعوت ابني الثاني إياداً). ويقول سيبويه : « ان شئت اقتصرتَ على المفعول الاول وان شئت تعدى الى الثاني كما تعددى الى الاول » .

٢ - باب ظلن واخواتها - كما تقدم في فواسخ الابتداء .

٣ - افعال التحويل - كما تقدم في فواسخ الابتداء ايضاً .

و (ثلاثة مفاعيل) مع افعال باب (اعلم وارى) كما تقدم في فواسخ الابتداء ايضاً .

القواعد :

(١) التقديم والتأخير :

أ - يجوز تقديم المفعول به على الفعل اذا لم يمنع من التقديم مانع نحو قوله تعالى : (فريقاً هدى) .

ب - يجوز تأخير المفعول به عن الفعل اذا لم يكن هناك ما يجب تقديمه عليه - وهو الاصل - نحو (أعلمتُ فؤاداً الخبر) .

ج - يجب تأخير المفعول به عن الفعل في الموضع السبعة التالية :

١ - اذا كان المفعول به مصدرأً مسؤولاً من ان و معمولها نحو قوله تعالى : (علم أن لن تحصوه)

٢ - اذا كان عامله فعل تعجب نحو (ما أجلَ المنظرَ) .

٣ - اذا كان عامله صلة حرف مصدرى نحو (عجبت من ان أخذت الكتابَ) .

- ٤ – اذا كان عامله فعلاً مضارعاً بجز و ما نحو (لم تشرب الماء) .
- ٥ – اذا كان عامله فعلاً مضارعاً منصوباً بلن نحو (لن أضرب خالداً) او باذن نحو (اذن اكرم بكرأ) .
- ٦ – اذا كان عامله مؤكداً بالنون نحو (إقرأن الكتاب) .
- ٧ – اذا خيف التباسه بالفاعل نحو (حدثت موسى عيسى) .
- ٨ – يجب تقديم المفعول به على الفاعل في الموضع الستة التالية :
- ١ – اذا كان المفعول به من اسماء الاستفهام نحو (أيهم رأيت ؟) .
 - ٢ – اذا كان المفعول به من اسماء الشرط نحو (ايما تدعوه فله الاسماء الحسنى) .
 - ٣ – اذا كان مضافاً الى اسم الاستفهام نحو (ابنـ أيهم رأيت ؟) .
 - ٤ – اذا كان مضافاً الى اسم الشرط نحو (ابنـ من لقيت فاكرمه) .
 - ٥ – اذا كان معمولاً لما بعد الفاء الواقعة في جواب (اما) حيث لا مفعول للفعل نحو قوله تعالى (فاما اليتيم فلا تظهر) .
 - ٦ – اذا اريد الحصر بتقديمه نحو (إياك نعبد وإياك نستعين) .
 - ٧ – يجوز تقديم المفعول به على الفاعل حيث لا يمنع من ذلك مانع نحو (حدثت محمدـ عليـ) .
 - ٨ – يجوز تأخير المفعول به عن الفاعل – وهو الاصل – اذا لم يكن هناك ما يوجب تقديمه نحو (حدثـ عليـ محمدـ) .
 - ٩ – يجب تقديم المفعول به على الفاعل في الموضع الثلاثة التالية :
 - ١ – اذا اريد قصره على الفاعل نحو (إنما ضرب زيدـ خالدـ) و (ما

ضرب زيداً إلا خالداً) .

٢ – اذا كان الفاعل مقترباً بضمير يعود على المفعول به نحو (سكن الدار
بانيها) وذلك لئلا يعود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة .

٣ – اذا كان المفعول به ضيراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً نحو (اكرمي
محمود) .

ح – يجب تأخير المفعول به عن الفاعل في الموضع الثلاثة التالية :

١ – اذا خيف التناس احدهما بالآخر نحو (كلام اخي صديقي) .

٢ – اذا كان الفاعل ضيراً متصلاً نحو (كتبت الرسالة) .

٣ – اذا اريد قصر الفاعل على المفعول به نحو (إنما ضرب خالداً زيداً)
و (ما ضرب خالداً الا زيداً) .

واحكام التقدم والتأخير هذه تثبت أيضاً لما اصله مبتدأ من معمولات باب
الواسخ ولما هو فاعل في المعنى من مفعولي باب اعطي .

ط – يجب تقديم المفعول الاول على المفعول الثاني في الموضع الثلاثة
التالية :

١ – اذا خيف اللبس نحو (اعطيت زيداً عمرأ) .

٢ – اذا كان المفعول الثاني محصوراً نحو « ما أعطيت زيداً إلا درهماً » .

٣ – اذا كان المفعول الاول ضيراً رثانياً اسماً ظاهراً نحو « أنا اعطيتك
الكون » .

ي – يجب تأخير المفعول الاول وتقديم المفعول الثاني في الموضع
الثلاثة التالية :

- ١ - اذا اقترب المفعول الاول بضمير يعود على المفعول الثاني نحوه اعطيت
المال مالك .
- ٢ - اذا كان المفعول الأول محصوراً نحوه ما اعطيت الدرهم الا زيداً .
- ٣ - اذا كان المفعول الاول اسماً ظاهراً والثاني ضميراً متصلأ نحوه الدرهم
اعطيته زيداً .

٤ - الحذف :

- ١ - يجوز حذف المفعول به في الموضع المنسنة التالية :
- أ - في جواب السؤال كقولك « أقرأ » أي « الدرس » من قال لك « هل
تقرأ الدرس؟ » .
- ب - لغرض مراعاة فوائل السبع كقوله تعالى « ما ودعك ربك وما
قل » أي « وما قلاك » .
- ج - لغرض الإيجاز كافي قوله تعالى : « فان لم تفعلوا ولن تفعلوا » .
- د - للاحتقار نحو قوله تعالى : « كتب الله لاغلبن » أي « الكافرين » .
- ه - للاستهجان نحو قول عائشة : « ما رأى مني ولا رأيت منه » أي
« العورة » .
- ٢ - يجوز حذف عامل المفعول به اذا اقترب بما يدل عليه كقولك من
يسدد سهام القرطاس اي « تصيب القرطاس » . ومن تأهل للحج « مكة »
اي « ت يريد مكة » .
- ٣ - يجب حذف عامل المفعول به في الموضعين الساعيين التاليين :
- أ - الأمثال : نحو (الكلاب على البقر) أي (ارسل الكلاب على البقر) .
- ب - ما يجري بغير الأمثال :

نحو (أمرءاً ونفسه) بتقدير (دع امرءاً ونفسه) و (أهلاً وسهلاً) بتقدير (أتيتَ أهلاً ووطاتَ سهلاً) .

والهدف - هنا - بسبب كثرة الاستعمال كما يعللون .

٤ - ويجب حذف عامل المفعول به في الموضع الحسنة القباسية التالية :

أ - باب الاشتغال - كما تقدم - .

ب - باب الاغراء إذا لم يكن المفرى به مفرداً كقولك (السلاحَ السلاحَ) بتقدير (خذ السلاح) .

ج - باب التحذير إذا لم يكن المذر منه مفرداً نحو (الفتنةَ والقتلَ) بتقدير (احذر الفتنة والقتل) .

د - باب الاختصاص : نحو (نحن - المسلمين - خير أمة) بتقدير (اخْصُ المسلمين) .

ه - النعت المقطوع للنصب : نحو (الحمد لله رب العالمين) بتقدير (اعْفُ رب العالمين) .

المفعول لأجله

ويسمى (المفعول من أجله) و (المفعول له) .

المفعول لأجله : هو المصدر المذكر لبيان سبب وقوع الفعل . نحو (قت احتراماً لك) ف (احتراماً) - في المثال - مفعول لأجله لأنّه سبب لوقوع فعل القيام .

حكمه وعمله :

وحكْم المفعول له هو النصب وعامله هو الفعل المسبب عنه .

شروطه :

واشترطوا في نصب المفعول لاجله ما يلي :

١ - أن يكون مصدراً .

٢ - أن يكون قلبياً : أي معنى قائماً بالقلب كاحترام والرغبة وما إليها.

٣ - أن يكون علة لوقوع الفعل .

٤ - أن يكون فاعله وفاعل الفعل المدل به واحداً .

٥ - أن يكون وقته ووقت الفعل المدل به واحداً .

ومع فقد من هذه الشروط شيئاً وجب جره بحرف التعديل وهو (اللام) أو (من) كما في قوله تعالى (والأرض وضعها للأنام) حيث فقد شرط المصدرية، وقوله تعالى (ولا تقتلوا أولادكم من املاق) حيث جاء غير قلبي وقول أمرىء القيس :

فجعشت وقد نضت نوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل

حيث اختلف وقت المفعول له ووقت الفعل :

وقول أبي صخر المذلي :

واني لتمروني لذكرراك هزة كا انتقض العصفور بله القطر

حيث اختلف فاعل المفعول له وفاعل الفعل .

أحواله وأحكامه :

يأتي المفعول لاجله على ثلاثة أحوال هي :

١ - المجرد من ألل والأضافة : ويكثر نصبه وقد يغير كثوله :

من أسمك لرغبة فيكم جبر .

٢ - المعرف بأل : ويكثر جره ، وقد ينصب ، كقوله :

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء

٣ - المضاف : ويستوي فيه النصب والجر كقوله تعالى (ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاه) وقوله تعالى (وان منها لما يحيط من خشية الله) .

القواعد :

يجوز أن يتقدم المفعول له على الفعل ، فيقال (احتراماً لك قت) .

المفعول معه

المفعول معه : هو الاسم الواقع بعد واو عطف (مع) واقعة بعد جملة مشتملة على فعل أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه ، كاسم الفاعل . نحو (سرت والرصيف) و (انا سائر والرصيف) .

حكمه وعامله :

حكم المفعول معه النصب وعامله الفعل أو ما في معناه .

القواعد :

لا يجوز تقديم المفعول معه على عامله .

المفعول فيه

المفعول فيه : هو الاسم الدال على زمن وقوع الفعل أو مكانه نحو (صمت يوم الخميس) و (جلست أمام الباب) .

حكمه وعامله :

حكم المفعول فيه : النصب وعامله ما يتعلق به من فعل أو ما في معناه كالمصدر واسم الفاعل . والمتعلق إذا لم يكن مذكوراً في الكلام لا بد من تقديره .

شروعه :

جميع اسماء الزمان صالحة لأن تستعمل مفعولاً فيه .. ولا ينصب مفعولاً فيه من اسماء المكان إلا ثلاثة أنواع :

مذكر

- ١ - المشتقات : كما في قوله تعالى : (وانا كنا نقعده فيها مقاعد للسمع) .
- ٢ - المبهات كاسماء الجهات : نحو (جلست وراء الماء) .
- ٣ - المقادير : نحو (سرت ميلاً) .

ما ينوب عن الظرف :

وينوب عن الظرف بعض المواد فتنصب مفعولاً فيه وهي :

- ١ - صفة الظرف : نحو (انتظرت طويلاً شرق الدار) والتقدير : (انتظرت زماناً طويلاً مكاناً شرق الدار) .
- ٢ - الاشارة إلى الظرف : نحو (سرت هذا اليوم) .
- ٣ - عدد الظرف المميز : نحو (صمت عشرين يوماً) و (سرت خمسة أميال) .
- ٤ - (كل) مضافة إلى الظرف : نحو (مشيت كل المسافة) .
- ٥ - (بعض) مضافة إلى الظرف : نحو (مشيت بعض المسافة) .
- ٦ - ما افيد به كليبة الظرف : نحو (سرت جميع اليوم) و (سرت

جَيْعَ الْمِيلَ) .

٧ - ما افيه به جزئية الظرف : نحو (سرت نصف اليوم) و (سرت نصف الميل) .

٨ - المصدر المتضمن معنى الظرف : نحو (خرجت طلوع الشمس) و (جلست قربك) .

٩ - بعد (في) المخدوفة سماعيأ : نحو (احقدا انك ذاهب) و اصله (في حق انك ذاهب) .

الظروف السماعية :

هناك بعض الظروف وردت منصوبة سماعيأ أمثال : (هو مني مزجر الكلب) و (هو مني مقعد القابلة) و (هو مني مناط الزريا) و (حينئذ الآن) بتقدير (كل ذلك حينئذ فاسمع الان) يقال لمن يطيل الحديث عما مضى.

القواعد :

١ - يجوز حذف عامل الظرف اذا اقترب بـا يدل عليه ، كقولك لمن قال لك (كم سرت ؟) فتقول : (يوم الجمعة) .

٢ - يجب حذف عامل الظرف في الموضع الستة التالية :

١ - إذا وقع الظرف صفة نحو (رأيت طائراً فوق غصن) .

٢ - إذا وقع الظرف صفة نحو (رأيت الذي عندك) .

٣ - إذا وقع الظرف حالاً نحو : (رأيت الملال بين السحاب) .

٤ - إذا وقع الظرف خبراً نحو : (خالد عندنا) .

٥ - إذا وقع الظرف مشفولاً عنه نحو (يوم الخميس صمت فيه) .

- ٦ - إذا كان مسموعاً بالحذف نحو : (حينئذ الآن) .. كما تقدم .
- (٣) - هناك بعض الظروف ملزمة للنصب على الظرفية دالهاً أمثال (قط) نحو (ما فعلته قط) و (عوض) نحو (لا أفعله عوض) .
- (٤) - وهناك من الظروف ما يخرج من النصب على الظرفية إلى الجر بالحرف فقط أمثال (قبل) و (بعد) و (لدن) و (عند) نحو : (جئت من عند أخي) .

تطبيقات إعرابية

شاهدت إياداً سائراً سريعاً والشاطيء صباحاً قرب الماء حباً بالرياضة :

(شاهدت) فعل وفاعل (إياداً) مفعولاً به منصوب (سائراً) حال منصوب (سريعاً) مفعول مطلق منصوب (الواو) للمصاحبة (الشاطيء) مفعول معه منصوب (صباحاً) مفعول فيه منصوب (قرب) مفعول فيه منصوب وهو مضارف (الماء) مضارف إليه مجرور (حباً) مفعول لأجله منصوب (بالرياضة) جار ومحور متصلان بالمصدر حباً .

نحو (نجح الطلبة إلا خالداً) .

المستثنى

المستثنى : هو الاسم الواقع بعد اداة الاستثناء المخالف لما قبله في الحكم . نحو (نجح الطلبة إلا خالداً) .

arkan al-astanah :

واركان الاستثناء هي : المستثنى منه كـ (الطلبة) - في المثال - والمستثنى كـ (خالد) - في المثال - واداة الاستثناء كـ (إلا) في المثال .

ادواته :

ادوات الاستثناء هي : إلا ، غير ، سوى ، ماحلا ، ماعدا ، ما حاثا ، ليس ، لا يكون ، بيد .

اقسامه :

ينقسم الاستثناء إلى قسمين هما : المفرغ والثام .

١ - الاستثناء المفرغ : وهو الذي لا يذكر فيه المستثنى منه . نحو (ما قام الأحمد) .

وشرطه : أن يكون الكلام غير موجب ، وذلك بأن يسبق :

أ - بنفي : نحو (وما محمد إلا رسول) .

ب - بنهي : نحو (ولا تقولوا على الله إلا الحق) .

ج - باستفهام انكاري : نحو (فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) .

ولا عمل لـ (إلا) في الاستثناء المفرغ ، وذلك لتفريغ العامل فيه للعمل في المستثنى ، وهو (اعني المستثنى) يأخذ موقعه في الجملة كما لو لم تكن (إلا) موجودة . ف (رسول) - في الآية الأولى - خبر المبتدأ ، و (الحق) - في الآية الثانية - مفعول به لل فعل (تقولوا) ، و (القوم) في الآية الثالثة - فاعل الفعل (يهلك) .

٢ - الاستثناء الثام : وهو الذي يذكر فيه المستثنى منه . نحو (ذهب الطلاب إلا أحد)

وبينقسم الاستثناء الثام إلى قسمين هما : المتصل والمنقطع .

١ - الاستثناء المتصل : وهو ما كان المستثنى فيه من جنس المستثنى منه

نحو (نجح الطلبة إلا فحطان) .

٢ - الاستثناء المنقطع : وهو ما لم يكن المستثنى فيه من جنس المستثنى .
نحو (رحل التجار إلا بضائعهم) .

القواعد :

- ١ - يجب نصب المستثنى في الموضع التسعة التالية :
 - أ - بعد (ما خلا) نحو (ذهب التلاميذ ما خلا عاداً) .
 - ب - بعد (ما حاشا) نحو (جاء التلاميذ ما حاشا اياً) .
 - ج - بعد (ما عادا) نحو (سافر التلاميذ ما عادا جواداً) .
 - د - بعد (ليس) نحو (حضر التلاميذ ليس معاداً) .
 - ه - بعد (لا يكون) نحو (سافر الطلبة لا يكون رشاداً) .
 - و - بعد (الا) في الاستثناء التام المثبت نحو (فشربوا منه إلا قليلاً منهم) .
 - ز - بعد (الا) في الاستثناء الذي يتقدم فيه المستثنى على المستثنى منه كقول الكمييت بن زيد الاسدي :

ومالي الا أهل احمد شيبة

- ح - بعد (الا) في الاستثناء المنقطع نحو قوله تعالى (ما لهم به من علم الا اتباع الظن) . ويعرّب (المتصوب) بعد (ما خلا وما حاشا وما عادا) مفعولاً به ، وبعد (ليس ولا يكون) خبراً ، وبعد (يهد والا) مستثنى .
- ٢ - يجوز نصب المستثنى ويجوز اتباعه للمستثنى منه على البدل - عند

البصريين ، وعطف النسق - عند الكوفيين ، والاتباع أرجح . وذلك مع (الا) و (غير) و (سوى) في الاستثناء التام المتصل المسبوق :

أ - بنفي : نحو (ما فعلوه إلا قليل منهم) .

ب - بنهي : نحو (ولا يلتفت منكم أحد إلا أمرأتك) .

ـ - باستفهام انكاري : نحو (ومن يقظط من رحمة ربه إلا الضالون) .

ـ - يجوز نصب المستثنى وجره في الموضع الثلاثة التالية :

أ - بعد (خلا) كقول الشاعر :

خلا الله لا ارجو سواك وانما أعد عيال شعبة من عيالكا

ب - بعد (عدا) كقول الآخر :

أبجنا حيمهم قتلا وأسرأ عدا الشمطاه والطفل الصغير

ـ - بعد (حاشا) نحو (قام القوم حاشا عمرو) .

وتعذر الادوات الثلاث في حالة جر المستثنى حروفاً .

ـ - تكرار (الا) :

قد تكرر (الا) في جملة الاستثناء ، فتأتي على نوعين :

أ - للتأكيد ، وعندئذ تلغى ، وذلك في الموصعين التاليين :

ـ ١ - اذا وقعت بعد عاطف نحو (ما جاء إلا زيد والا عمرو) ، ف (الا) الثانية - هنا - زائدة للتأكيد وما بعدها معطوف بـ (الواو) على ما قبلها .

ـ ٢ - اذا وقعت قبل اسم مماثل لما قبلها كمثال ابن مالك : (لا تمرر بهم الا الفتى إلا العلا) ف (الا) الثانية زائدة مؤكدة و (العلا) بدل كل من (الفتى) وقد اجتمع المطاف والبدل في قول شاعر :

مالك من شيفك الاعله الا رسيمه والارمهه

ف (رسيمه) بدل من (عمله) و (رمله) معطوف على (رسيمه) و (الا) قبل كل منها زائدة مؤكدة .

ب - لغير التوكيد ، وعنه تبقى (الا) على عملها ، وذلك في الموضع الاربعة التالية :

١ - في الاستثناء المفرغ ، وفيه يعمل احد المستثنىات للعامل المفرغ وينصب الباقى على الاستثناء نحو (ما قام إلا زيد إلا خالد إلا زميرا)

٢ - في الاستثناء التام الذي تقدمت فيه المستثنىات على المستثنى منه ، وفيه تنصب جميع المستثنىات على الاستثناء نحو (ما قام إلا خالد إلا محمود إلا علياً أحد) .

٣ - في الاستثناء التام المثبت ، وفيه تنصب جميع المستثنىات أيضا نحو (حضر الطلبة إلا فواداً إلا رشاداً إلا معاداً) .

٤ - في الاستثناء التام غير المثبت ، وفيه يعطى واحد من المستثنىات حكم المستثنى المنفرد وينصب الباقى على الاستثناء نحو (ما حضر التلاميذ إلا عاد إلا أيادأ إلا جوادأ) .

تطبيقات اعرابية :

١ - ما فعلوه إلا قليلاً منهم :

(ما) نافية (فعل) فعل ماض (الواو) ضمير الغائبين في محل رفع فاعل (الماء) ضمير الغائب في محل نصب معمول به (إلا) اداة استثناء عاملة (قليلاً) مستثنى منصوب (منهم) جار و مجرور متعلق بقليل .

٢ - ما فعلوه إلا قليل منهم :

« الا » اداة استثناء غير عامة « قليل » بدل من الواو في « فعلوه » مرفوع على رأي البصريين .

وعلى رأي الكوفيين : « إلا » اداة عطف « قليل » معطوف على « الواو » في « فعلوه » مرفوع .

٢ - حضر التلاميذ عدا زهيرا :

(حضر) فعل ماض (التلاميذ) فاعل مرفوع (عدا) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) ، (زهيرا) مفعول به منصوب .

٤ - حضر التلاميذ عدا زهير :

(عدا) حرف سبّر (زهير) مجرور بعده .

الحال

الحال : هو الوصف المذكور لبيان الميئنة .

حكمه وعامله :

حكم الحال هو النصب ، وعامله : الفعل أو ما في معناه من الأسماء العاملة .

أوصافه :

للحال أربعة أوصاف - وقد يعبر عنها بالشروط - وهي : الانتقال والاشتقاق والتتکير وأن تكون نفس صاحبها في المعنى .

(١) - الانتقال : نحو (جاء احد ضاحكا) .

وقد تأتي الحال ثابتة في الموضع الثلاثة التالية :

أ - إذا كانت مؤكدة ، نحو قوله تعالى « يوم أبعث حيا » .

ب - إذا دل عاملها على تجدد صاحبها نحو (خلق الله الزرافة يدّها أطول من رجلها)

جـ - إذا كانت مسموعة ثابتة كقوله تعالى : « اتزل إلـيكم الكتاب مفصلاً ـ).

٢ - الاشتقاء كالمثال المتقدم (جاء أحمد ضاحكا) .

وقد تأتي جامدة مسؤولة بالمشتق وذلك في الموضع الثلاثة التالية :

أ - إذا دلت على تشيه نحو (كر زيد اسدا) أي شعاعاً .

ب - إذا دلت على ترتيب نحو (ادخلوا واحداً واحداً) أي مترتبيين .

جـ - إذا دلت على مفاعة نحو (يعته يداً بيد) أي مقابضين .

وقد تأتي جامدة غير مسؤولة بالمشتق وذلك في الموضع السبعة التالية :

١- اذا كانت موصوفة نحو (فتمثل لها بشرأ سويا) .

٢ - اذا كانت دالة على سعر نحو (بعثه متأخر) .

٣ - اذا كانت دالة على عدد نحو (فتم میقات ربہ أربعین لیلة) .

٤- اذا كانت دالة على طور واقع فيه تفضيل نحو (هذا بسراً أطيب منه رطباً) .

٥ - اذا كانت نوعاً من صاحبها نحو (هذا مالك ذهب) .

(٦) اذا كانت فرعاً من صاحبها نحو (تتحتون الجبال بيوتاً) .

٧ - اذا كانت أصلا لصاحبها نحو (أَسْجَدْ لِمَنْ خَلَقَ طَبِيْنَا) .

(٣) - التكير ، كالمثال نفسه (جاء أحد ضاحكاً) .

وقد تأتي معرفة فتوول بالنكرة وذلك كا في المسموعات التالية : (جاءه

و وحده) أي منفردأ و (رجع عوده على بدنـه) أي عائداً و (ادخلوا الأول فالاول) أي متربين و (جاؤوا الجاهـ الغـير) أي جيـساً و (أرسـلاـ المـراكـ) أي مـعـرـكـة ، قال لـبـيدـ بنـ رـبيـعـة :

فـأـرـسـلـهاـ المـراكـ وـلـمـ يـنـدـهـاـ وـلـمـ يـشـفـقـ عـلـىـ نـفـصـ الدـخـالـ

(٤) ان تكون نفس صاحبها في المعنى ، نحو (جاءـ أحـدـ ضـاحـكاـ) .

وقد تأتي الحال مـصـدـراـ فـتـوـلـ بـالـوـصـفـ نحو (طـلـعـ بـقـتـةـ) أي مـبـاغـتاـ و (قـتـلـتـهـ صـبـراـ) أي مـصـبـورـاـ .

انواعـهـ :

تأتيـ الحالـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ أـنـوـاعـ : مـفـرـدـ وـشـبـهـ جـمـلةـ وـجـمـلةـ .

١ - المـفـرـدـ : كـالـأـمـثـلـةـ المـتـقـدـمـةـ .

٢ - شـبـهـ الجـمـلةـ : وـهـوـ الـظـرفـ نحوـ (رـأـيـتـ الـهـلـالـ بـيـنـ السـحـابـ) وـالـجـارـ وـالـجـرـرـ نحوـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ : (فـخـرـجـ عـلـىـ قـوـمـهـ فـيـ زـيـنـتـهـ) ، وـيـتـعـلـقـانـ بـمـعـذـوفـ وـجـوـيـاـ يـقـدـرـ بـ (استـقـرـ) أوـ (مـسـتـقـرـ) وـيـشـتـرـطـ فـيـ صـاحـبـهاـ هـنـاـ اـنـ يـكـونـ مـعـرـفـةـ .

٣ - الجـمـلةـ : وـيـشـتـرـطـ فـيـهاـ ماـ يـليـ :

أ - ان تكون خـبـرـيةـ .

ب - ان تكون غير مصدرـةـ بـحـرـفـ اـسـتـقـبـالـ كالـسـيـنـ وـسـوـفـ .

ج - ان تكون مـرـتـبـطةـ اـمـاـ بـالـاوـاـ وـالـضـمـيرـ كـقـوـلـهـ تـعـالـيـ (خـرـجـواـ مـنـ دـيـارـهـ وـمـوـمـ الـوـفـ) اوـ بـالـضـمـيرـ فـقـطـ نحوـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ (اـمـبـطـواـ بـعـضـكـ لـبـعـضـ عـدـوـ)

أو بالواو فقط نحو قوله تعالى : (لئن أكله الذئب ونحن عصبة) .

ويحجب استعمال (الواو) قبل (قد) الدالة على فعل مضارع نحو (لم تؤذوني وقد تملون) ، ويكتفى استعمالها فيما يلي :

- ١ - مع الجملة الواقعة بعد عاطف نحو « فجاءها بأمسا بيانتاً وهم قائلون » .
- ٢ - مع الجملة المؤكدة لضمون الجملة نحو « ذلك الكتاب لا ريب فيه » .
- ٣ - مع الماضي الواقع بعد (ألا) نحو « ألا كانوا به يستهزئون » .
- ٤ - مع الماضي المتلوب (أو) نحو (لا ضربته ذهب أو مكت) .
- ٥ - مع المضارع المنفي بـ (لا) نحو « وما لنا لا نؤمن بالله » .
- ٦ - مع المضارع المنفي بـ (ما) كقوله :

عهديك ما تصبو وفيك شيء فمالك بعد الشيب صبا متينا

- ٧ - مع المضارع المثبت نحو « ولا تخن تستكثر » .

اقسامه :

نقسم الحال إلى قسمين : مؤسسة ومؤكدة .

١ - المؤسسة : وهي التي لا يفهم معناها إلا بذكرها . نحو (جاء محمود راكبا) .

٢ - المؤكدة : وتنافي على أنواع هي :

- أ - مؤكدة لعاملها لنظرها ومعنى . نحو « وارسلناك للناس رسولاً » .
- ب - مؤكدة لعاملها معنى فقط . نحو « فتبسم ضاحكاً » .

ج - مؤكدة لصحابها . نحو « لامن من في الأرض كلهم جيماً » .
د - مؤكدة لمضمن جملة مؤلفة من اسمين جامدين معرفين . نحو (زيد
أبوك عطوفاً) .

وتقسم الحال إلى قسمين آخرین ما : المفردة والمرکبة .

١ - المفردة : كالأمثلة المتقدمة .

٢ - المرکبة : وهي سعاعية ، وتركيبها تركيب (خمسة عشر) ببناء جزئها
على الفتح مثل « ذهبا شدرَ مذرَ » أي متفرقين و « هو جاري بيتَ بيتَ »
أي ملاصقاً و « لقينا العدو كفَ كفَ » أي مواجهين أيام .

ومن اقسام الحال : (الموطةة) : وهي الحال الجامدة الموصفة نحو « إنا
أنزلناه قرآنًا عربياً » .

ومن أقسام الحال أيضاً : (السببية) : وهي التي تبين هيئة ما يرتبط
بصاحبها بضمير كقولك : « قرأت الكتاب مخروماً أوله » .

تعددها :

وقد تأتي الحال متعددة كما يتعدد الخبر والنتيجة لأنها وذلك
كقوله :

عليّ اذا ما جئت ليلٍ بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا
وقول الآخر :

عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت عياد سلوانا هواما
فذ رجلان حافياً ، في البيت الأول حالان و « ذات هوى معنى » في
البيت الثاني حالان أيضاً .

صاحبها :

قالوا : الأصل في صاحب الحال ان يكون معرفة كلامه المقدمة وقد يقع نكرة وذلك في الموضع التالية :

١ - اذا تأخر عن الحال ، كقول كثير عزة :

ليلة موحسناً طلسل يلوح كأنه خلل

٢ - اذا كان مخصوصاً بواحد مما يأتي :

أ - بوصف قوله :

نحيت يا رب نوحًا واستجبت له في ذلك ماخر في اليم مشحون

ب - باضافة نحو (في أربعة أيام سواه) .

ج - بعمول نحو (عجبت من ضرب أخوك شديداً) .

٣ - اذا كان عاماً وذلك اذا سبق بواحد مما يأتي :

أ - النفي ، نحو « وما اهلكتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم » .

ب - النهي ، نحو قول قطرىء بن الفجاءة المازني :

لا يركن أحد إلى الأحجام يوم الوعى متخلوفاً لسما

ج - الاستفهام ، كقول الطائي :

يا صاح هل حم عيش باقياً فترى لنفسك في أبعادها الأملا

٤ - اذا كانت الحال جملة مقتنة بـ (الواو) قوله تعالى : « أو كالذى منْ

على قرية وهي خاوية على عروشها » .

٥ - ومن المسموعات مثل قوله . (عليه مائة بيضاً) والحديث (وصلى

وراءه رجال قياماً) .

أنواع صاحبها :

يأتي صاحب الحال فاعلا نحو (جاء أخني ماشياً) وثاب فاعل نحو (أحضر أخي راكباً) ومبتدأ نحو (أخوك مستقيماً أخي) وخبرأ نحو (هذا اسامي مقبلاً) ومفعولاً به نحو (رأيت إياه مسرعاً) ومفعولاً مطلقاً نحو (فرأت القراءة واضحة) ومفعولاً فيه نحو (سرت النهار بارداً) ومفعولاً منه نحو (سرت الشاطئ ظليلاً) ومفعولاً لاجله نحو (تصدق حب الرحمة خالصاً) ومحروراً نحو (آمنت بالله خالقاً) ومضافاً اليه نحو (اعجبني بيانك خطيباً).

القواعد :

(١) - الحال مع عاملها :

١ - يجوز تقديم الحال على عاملها وتأخيرها عنه في الموضعين التاليين :

أ - اذا كان العامل فعل متصرف فيقال : (جاء عاد راكباً) و (راكباً جاء عاد) .

ب - اذا كان العامل صفة تشبه الفعل المتصرف كاسم الفاعل فيقال : (عاد منطلق مسرعاً) و (مسرعاً عاد منطلق) .

٢ - يجب تقديم الحال على عاملها اذا كانت ماله صدر الكلام ، نحو (كيف جاء اياد؟) .

٣ - يجب تأخير الحال عن عاملها في الموضع الستة التالية :

أ - اذا كان العامل فعل جامداً نحو (ما أجمل فواداً ماشياً) .

ب - اذا كان العامل اسم تفضيل نحو (جعفر أفضح الناس خطيباً) .

واستئني منه ما اذا كان العامل عاملًا في حالين لا يمكِن أحدهما منفعته الآخر فانه يجب تقديم حال المنفعة نحو (هذا بسراً أطيب منه رطباً) .
ج - اذا كان العامل مصدرًا مقدراً بالفعل المصدري نحو (سرفي مجاهد متقدماً) .

د - اذا كان العامل اسم فعل نحو (نزال مسرعاً) .
ه - اذا كان العامل لفظاً مضمناً معنى الفعل دون حروفه ، نحو قوله تعالى : (فتلük بيوتهم خاوية) .
وقول امرئ القيس :

كان قلوب الطير رطباً وياساً لدى وكرها الغتاب والخشف البالى
و - اذا كان العامل مقتضناً بما له صدر الكلام مثل (لام الابتداء) نحو (لانت مصيبة موافقاً) ومثل (لام القسم) نحو (لاعتكفن صائماً) .

٤ - يجوز حذف عامل الحال اذا دل عليه دليل لفظي كافي جواب السؤال نحو قوله : (سروراً) جواباً لمن قال لك (كيف أصبحت ؟) . أو دليل معنوي كقولك : (راشداً) لقصد السفر .

٥ - يجب حذف عامل الحال في الموضع الأربع التالية :
أ - اذا بين " بالحال زيادة او نقصان بدرج نحو (تصدق بدينار فصاعداً) بتقدير (فذهب العدد صاعداً) ، وتقتضي الحال - هنا - بالفاء .
ب - اذا سدت الحال مسد الخبر نحو (شربى السوق ملثوتاً) بتقدير (شربى السوق اذا حصل ملثوتاً) .
ج - اذا اكدت الحال مضمون الجملة قبلها نحو (زيد ابوك عطوفاً) بتقدير (اعرفه عطوفاً) .

د - اذا وقعت بعد استفهام توبيني نحو (أعمىً مرة وقيسياً أخرى)
بتقدير (أتعول) .

٦ - قد يحذف العامل معاً كقولهم (هنيئاً لك) بتقدير (ثبت لك الخير
هنيئاً) أو بتقدير (اهناك هنيئاً) .

٢٤ ، الحال مع صاحبها :

١ - يجوز في الحال تقديمها على صاحبها وتأخيرها عنه اذا لم يمنع من ذلك
مانع ، فيقال : (جاء رشاد مسرعاً) و (جاء مسرعاً رشاد) .

٢ - يجب تأخير الحال عن صاحبها في الموضع الثلاثة التالية :

أ - اذا كانت الحال محصورة كقوله تعالى : (وما نرسل المرسلين الا
مبشرين ومنذرين) .

ب - اذا كان صاحب الحال مجروراً بمجرى غير زائد - عند الأكثرين -
نحو (مررت بهند مسروقة) .

ج - اذا كان صاحب الحال مجروراً بالإضافة كقوله تعالى (ونزعنما
في صدورهم من غل أخواننا) .

٣ - يجب تقديم الحال على صاحبها اذا كان صاحبها محصوراً نحو (ما جاء
ماشياً الا خالد) .

تطبيقات اعرابية

١ - نزال مسرعاً :

(نزال) اسم فعل أمر مبني وفاعله ضمير مستتر تقديره : انت (مسرعاً)
حال منصوب .

٢ - كيف جئت ؟

(كيف) في محل نصب حال (جاء) فعل ماض (الناء) ضمير المخاطب في محل رفع فاعل .

٣ - سرت والشاطئ ظليلا :

(سار) فعل ماض (الناء) ضمير المتكلم في محل رفع فاعل (الواو) للصاحبة (الشاطئ) مفعول معه منصوب (ظليلا) حال منصوب .

التمييز

التمييز : هو الاسم المذكور لبيان ابهام اسم أو نسبة .

شرطه :

اشترطوا في التمييز ان يكون نكرة ، وما جاء منه معرفة هو نكرة معنى مثل (طبت النفس ببيع الدار) ف (النفس) - هنا - نكرة معنى لانها بتقدير (طبت لفسا) .

أقسامه :

ينقسم التمييز إلى نوعين هما : تميز الاسم المبهم ويسمى (تميز الذات) و (التمييز الملفوظ) ، وتميز النسبة ويسمى (تميز النسبة) و (التمييز المحوظ) .

١ - تميز الذات : وهو المبين لأبهام الأسماء التالية :

١ - الأعداد وكتاباتها نحو قوله تعالى (أحد عشر كوكبا) و (عندي كذا كتابا) .

٢ - المقادير : كالمساحة نحو (شبر أرضا) والكيل نحو (قفيز برأ)

والوزن نحو (منين عسلا) والقياس نحو (أربعة أذرع حريراً) .

٣ - اشباه المقادير : كشبكة المساحة نحو (ما في السماء قدر راحة سعاباً) ومشبه الكيل نحو (نحو مثنا) ومشبه الوزن نحو (مثقال ذرة خيراً) ومشبه القياس نحو (ولو جتنا بهله مداداً) .

٤ - فرع التمييز : نحو (باب خشباً) فان الباب - هنا - فرع الخشب .

ب - تمييز النسبة : وهو المبين لفهم النسب التالية :

١ - نسبة الفعل للفاعل : نحو (واستعمل الرأس شيئاً) .

٢ - نسبة الفعل للمفعول . نحو (وفجّرنا الأرض عيوناً) .

ومن تمييز النسبة النوعان التاليان أيضاً :

١ - التمييز الواقع بعد التعجب : نحو (اكرم به أخي) و (ما أعظمه عالماؤ الله دره فارساً) .

٢ - التمييز الواقع بعد اسم التفضيل نحو قوله تعالى : (أنا أكثُر منك مالاً وأعز نفراً) .

حكمه وعامله :

حكم التمييز هو النصب ، وقد يحر - كما ي يأتي - .

وعامل تمييز الذات هو الاسم المبهم نحو (عندي عشرون درهماً) ف (عشرون) هو العامل .

وعامل تمييز النسبة هو الفعل وما في معناه من الأسماء العاملة نحو (طاب محمد نفسي) ف (طاب) هو العامل .

تمييز الأعداد وكتابتها :

١ - تمييز الأعداد من (٣) إلى (١٠) يأتي جماعاً جزوراً نحو (ثلاثة رجال

و (تسع نسوة) .

٢ - تمييز الأعداد من (١١) إلى (٩٩) يأتي مفرداً منصوباً نحو (أحد عشر كوكباً) و (عشرون قلماً) و (ست وثلاثون لوحة) .

٣ - تمييز العددان (١٠٠) و (١٠٠٠) يأتي مفرداً مجروراً نحو (منه درهم) و (الف دينار) .

٤ - تمييز (كذا) يأتي مفرداً منصوباً نحو (عندي كذا كتاباً) .

٥ - تمييز (كأين) يأتي مفرداً مجروراً بـ (من) نحو (كأين من كتاب فرأت) .

٦ - تمييز (كم) الاستفهامية يأتي مفرداً منصوباً نحو (كم ديناراً عندك) .

٧ - تمييز (كم) الخبرية يأتي نكرة مجرورة بـ (من) نحو (كم من مجرور غرفت الدنيا) وباصفتها اليه نحو (كم مجرور غرفت الدنيا) .

القواعد :

١ - لا يجوز تقديم التمييز على عامله - عند الأكثـر .

٢ - يجوز توسط التمييز بين العامل ومفعوله نحو (طاب نفساً محمد) .

٣ - يجب نصب تمييز الذات اذا كان عدداً نحو (عشرون درهماً) أو مضافاً نحو قوله تعالى (بثله مداداً) وقوله تعالى (ملء الأرض ذهبـاً) .

٤ - يجوز جر تمييز الذات اذا لم يكن تميز عدد أو مضافاً نحو (شبر أرض) و (قفيز بر) .

٥ - يجب جر التمييز بـ (من) اذا لم يكن تميز عدد أو حواً عن مفعول أو عن فاعل نحو (رطل من زيت) .

٦ - يجب نصب تمييز النسبة الم Howell عن فاعل نحو (طب نفساً) وال Howell عن مفعول نحو (وفجّرنا الأرض علينا) وعن مبتدأ نحو (أنا أكثر منك مالاً) .

٧ - يجوز جر تمييز النسبة بـ (من) بعد التعجب نحو (انعم به من فارس) و (ما أعظمه من بطل) و (الله دره من فارس) .

تطبيقات اعرابية :

١ - الله دره فارساً :

(الله) جار و مجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم (در) مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف (الاهاء) في محل جر مضاف اليه (فارساً) تمييز منصوب .

٢ - كم كتاباً لديك :

(كم) في محل رفع مبتدأ (كتاباً) تمييز منصوب (لدى) ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وهو مضاف (الكاف) في محل جر مضاف اليه .

المَجْرُورَات

الجور بالحرف

عدد حروف المحر :

حروف الجر عشرون حرفاً، وهي المجموعة في بين ان مالك التالين :

مساک حروف الجر وهي : من ، إلى
عنى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على

مذ ، منذ ، رب ، اللام ، كي ، واو ، ونا
والكاف ، والياء ، ولصل ، ومق

أقسامها :

تنقسم حروف الجر إلى ما يلى :

١- أدوات الاستثناء: وهي خلا وعدا وحاشا - وتقدم الحديث عنها في المستثنى.

٢- الشوادز: وهي (مق) في لغة هذيل، و (لعل) في لغة عقيل، و (كي)، ولاني أهملت دراسة الشوادز توكياً للاختصار لا أراني بمحاجة الحديث عنها.

٣ - ما يغير الاسم الظاهر والمضرور وهي : من . إلى . عن . على . في .

الباء . اللام .

٤ - ما يغير الاسم الظاهر فقط وهي : حق . السكاف . الواو . مذ .
منذ . رب . التاء .

وتنقسم هذه السبعة الأخيرة إلى ما يلي :

١ - ما لا يختص بظاهر معين وهي : حق . الكاف . الواو .

٢ - ما يختص بالزمان وهي : مذ . منذ .

٣ - ما يختص بالنكرات وهي : رب .

٤ - ما يختص باسم الجلالة (الله) و (رب) مضافاً لـ (الكعبة) أو
(ياه التكلم) وهي : التاء . نحو (ثالث لا كيدن) و (رب الكعبة)
و (ربى لافعلن) .

وقد ذكروا هذه الحروف الأربع عشر معاني ، ولأنها لا تخضع لقاعدية
معينة ولا تفهم إلا من سياق و مجال استعمالها ، اختصرت بعدم ذكرها .

أنواعها :

تنوع حروف الجر على أساس من توقف معنى الجملة عليها ومن افتقارها إلى
متعلق وعدهما إلى الأنواع الثلاثة التالية :

١ - حرف جر أصلي : وهو ما توقف عليه معنى الجملة وافتقر إلى متعلق
نحو (صلبيت في المسجد) .

٢ - حرف جر زائد : وهو ما لا يتوقف عليه معنى الجملة ولا يفتقر إلى
متعلق ، وحذفه من الجملة غير خلل بالمعنى . نحو (ليس خالد بشاعر) .

٣ - حرف جر شبيه بالزائد : وهو ما توقف عليه معنى الجملة ولم يفتقر

إلى متعلق نحو (رب ملوك لا ذنب له) فمعنى التقليل - هنا - متوقف على ذكر (رب) غير أنها لا متعلق لها لأن الاسم بعدها مرفوع بالابتداء .

متعلق الجار والمجرور :

تقديم أن حرف الجر الأصلي و مجروره يفتقران إلى متعلق وذلك ليتم به معناهما في الجملة .. وهو ما يلي :

- ١ - الفعل نحو (مررت بفؤاد) .
- ٢ - المصدر ، نحو (مرورك ببلاط سرفي) .
- ٣ - الأسماء المشتقات : نحو (أنا مسروربك) و (كل نفس رهينة بما كسبت) .
- ٤ - اسم الفعل : نحو (أفل لك) .

٥ - الاسم المؤول بالمشتق: نحو (كلام الحق علقم على المبطلين) ف (علقم) هو متعلق الجار والمجرور لتأويله يعني (مر) أو (شديد) وهو اسمان مشتقاتان .

القواعد :

(١) الزيادة :

١ - تزاد (من) قياساً في الموضع الثلاثة التالية : بشرط أن يكون مجرورها نكرة ، وان تبقى بنفي أو نهي أو (هل) الاستفهامية :

- أ - مع الفاعل : نحو (ما جاء من أحد) .
 - ب - مع المفعول : نحو (فارجع البصر هل عرى من فطور) .
 - ج - مع المبتدأ : نحو (هل من ناصر) .
- ٢ - تزداد (الباء) قياساً في الموضع الأربع التالية :

أ - مع خبر (ليس) : نحو (أليس الله بكاف عبده) .

ب - مع خبر (ما) : نحو (ما الله بعفاف) .

ج - مع خبر (كان) المنفية : نحو (ما كنت بكسول) .

د - مع فاعل فعل التعجب : نحو (أكرم بعل) .

٣ - تزاد (الباء) سعياً في الموضع المحسنة التالية :

أ - مع فاعل (كفى) : نحو (كفى باهش شيداً) .

ب - بعد (نأيتك) : نحو (نأيتك بمداد طالباً) و مجرورها هنا - مبتدأ .

ج - بعد (إذا) الفجائية نحو (خرجت فإذا بزید في الباب) و مجرورها مبتدأ أيضاً .

د - بعد (كيف) نحو (كيف بكم إذا تكالبت الأمم عليكم) و مجرورها مبتدأ أيضاً .

ه - قبل (حسب) نحو (بحسبك درهم) و مجرورها - هنا - مبتدأ .

٤ - تزاد (اللام) - وتسمى (لام التقوية) لأنها تستعمل مع الاسم العامل الذي هو أضعف من الفعل لتقويته في العمل ، في الموصعين التاليين :

أ - بين الاسم العامل ومعموله : نحو (وما ربك بظلم للعبد)

ب - مع المفعول به المتقدم على فعله : نحو (والذين هم لربهم يرهبون):

د - تزاد كلمة (ما) بعد الحروف الجارة التالية فلا تكتفها عن عملها .

أ - من : نحو (ما خطبنا لهم) .

ب - عن : نحو (عما قليل) .

ج - الباء : نحو (فبأنا نقضيه) .

٦ - زاد (ما) بعد (رب) و (الكاف) فتكتها عن عملها فيدخلات
على الجمل كما في قول نهشل بن حري :

ان ماجد لم يخزني يوم مشهد
كما سيف عمرو لم تخنه مغاربه
وفي قول جذية الأبرش :

ربما أوفيت في علم
ورفمنْ ثوبي شماليات
٤٢ـ الحذف :

١ - يجوز حذف متعلق الجار وال مجرور اذا دل عليه دليل كما في جواب
السؤال ، فتقول - مثلاً - (على سؤالين) لمن قال لك (على كم سؤال أجبت) ؟
والتقدير . (أجبت على سؤالين) .

٢ - يجب حذف متعلق الجار وال مجرور اذا كان (كونا عاماً) أي مقدراً
بامثال (موجود ومستقر وحاصل وكائن) كما في خبر المبتدأ وصلة الموصول
والصفة والحال نحو (خالد في الدار) و (جاء الذي في دارنا) و (رأيت رجلاً
في الدار) و (رأيت زيداً في الدار) .

٣ - يحذف حرف الجر قياساً في الموضع الثلاثة التالية :

أ - مع الأحرف المصدرية الثلاثة « ان . ان . كي » نحو « عجبت ان
ذهبت » والتقدير : « من ان ذهبتك » و « شهد الله انه لا إله إلا هو » والتقدير:
(انه لا إله إلا هو) و « جئت كي اتعلم » والتقدير : « لكي اتعلم » .

ب - قبل ميز (ك) الاستفهامية المجرورة بالحرف نحو (بكم درم
اشترى كتابك) والتقدير : (بكم من درم) .

ج - اذا اقتنى بما يدل عليه كقول الشاعر :

اخلى بذى الصبر ان يحظى بمحاجته
ومدمن القرع للابواب ان يلجا

والتقدير : (وبعد من الفرع) .

٤ - حذف (رب) في الموضع الأربعة التالية ويبقى عملها :

١ - بعد (الفاء) - وهو كثير - كقول امرئ القيس :

فثلكِ حبل قد طرقت ومرضع فالمبتهأ عن ذي قائم محول

٢ - بعد (الواو) - وهو أكثر - كقول امرئ القيس أيضاً :

وليل كوج البحر أرخى سدوله على بأنواع المفوم ليتسلل

٣ - بعد (بل) - وهو قليل - كقول رؤبة بن العجاج :

بل مهم قطعت بعد مهم

٤ - بدون الاسرار المتقدمة - وهو أقل - كقول جبل بن معمر

العنزي :

رسم دار وقف في طلبه كدت أقضى الحياة من جله

الاضافة

الاضافة : هي نسبة بين اسمين لتعريف الأول بالثاني أو تخصيصه أو تحفيظه.
ويسمى الأول منها (المضاف) والثاني (المضاف اليه) .

اقسامها :

تقسم الاضافة إلى قسمين : المعنوية واللفظية :

١ - الاضافة اللفظية (وتسمى الاضافة غير المضمة أيضاً) : وهي اضافة
الاسماء العاملة مثل : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة الى معمولاتها ..

والمقصود منها أمر لفظي وهو التخفيف بمحذف التنوين من المضاف أو حذف النون منه اذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً .. أو برفع القبح كا في قوله (مررت بالرجل الحسن الوجه) وذلـك ان رفع المضاف اليه - هنا - وهو (الوجه) يترك الصفة المشبهة وهي (الحسن) خالية من الضمير المائد على الموصوف وهو (الرجل) وهو قبيح .

ومن هنا سميت هذه الاضافة بـ (اللفظية) ، وسميت بـ (غير المضمة) لأنها في تقدير الانفعال .

ونأتي أمثلتها والحديث عنها في مواضعها من الأسماء العاملة .

٢ - الاضافة المعنوية : (وتدعى الاضافة المضمة أيضاً) : وهي اضافة الاسماء غير العاملة .. والمقصود منها تخصيص المضاف اذا كان المضاف اليه نكرة نحو (هذا كتاب نحو) وتعريف المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة نحو (هذا كتاب أخي) ، ومن هنا سميت بالاضافة المعنوية لأنها تقيد أمراً معنوياً وهو التخصيص أو التعريف وسميت بالمضمة لأنها ليست في تقدير الانفعال .

حكمها :

وحكم المضاف من حيث الاعراب حسب موقعه في الجملة - وحكم المضاف اليه هو الجبر لفظاً وعلاً في الاضافة المعنوية ، ولفظاً فقط في الاضافة اللفظية ، واما محله فيحسب موقعه رفماً أو نصباً من حيث عمل الاسم العامل المضاف .. وعامل الجبر في المضاف اليه هو المضاف .

تعدد المضاف :

قد يتعدد المضاف ، والمضاف اليه واحد فيعطى بعض المضافات على بعض

نحو (قطع اهـ بـد ورجل من قـالـا) ويـعتبر كلـ منـ المـضـافـاتـ مـضاـفـاً إـلـىـ المـضـافـ .
إـلـىـ الـمـذـكـورـ ، وـهـوـ اـخـصـ وـأـيـسـ الـأـقـوالـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ .

الفصل بين المضاف والمضاف إليه :

بـأـنـ الفـصـلـ بـيـنـ الـمـضـافـ وـالـمـضـافـ إـلـىـ جـواـزـ أـفـيـ النـثـرـ فـيـ الـمـوـاضـعـ الـثـلـاثـةـ
الـتـالـيـةـ :

١ - اذا كان المضاف مصدرًا مضافاً إلى فاعله فإنه قد يفصل بينها بالفعل
كفراءة ابن عامر : (قـتـلـ أـلـادـمـ شـرـ كـاهـيـمـ) بنصب (أـلـادـ) وـجـرـ (شـرـ كـاهـ) ،
وـأـمـاـ بـالـظـرـفـ الـمـتـعـلـقـ بـهـ كـتـولـ بـعـضـهـمـ (تـرـكـ) يـوـمـاـ نـفـسـكـ وـهـوـامـاـ) يـحـرـ
(نـفـسـ) .

٢ - اذا كان المضاف وصفاً مضافاً إلى مفعوله الأول فإنه قد يفصل بينها
بـالـفـعـلـ الثـانـيـ كـفـرـاءـ بـعـضـهـمـ « فـلاـ تـحـسـنـ اـهـ عـلـفـ » وـعـدـهـ رـسـلـهـ » بـنـصـبـ
(وـعـدـ) وـجـرـ (رـسـلـ) ، وبالظرف المتعلق به كقوله (ص) : « مـلـ اـنـتـ تـارـ كـوـ
لـيـ صـاحـيـ » حيث فصل بين المضاف وهو (تـارـ كـوـ) والمضاف إليه هو (صـاحـبـ)
بـالـظـرـفـ (أـوـ الـجـارـ وـالـجـرـورـ) وـهـوـ (لـيـ) .

٣ - الفصل بالقسم نحو (هـذـاـ غـلامـ) - وـاـهـ - زـيـدـ) يـحـرـ (زـيـدـ) . وـفـيـ
الـشـرـ فـيـ الـمـوـاضـعـ الـأـرـبـعـةـ التـالـيـةـ :

١ - الفصل بالاجنبي كقول جرير بن عطية :
تسـقـيـ اـمـتـيـاحـانـدـيـ الـمـوـاـكـ رـيـقـتـهاـ كـاـ تـضـنـ مـاءـ الـزـنـةـ الرـصـفـ
وـالـتـقـدـيرـ : (تسـقـيـ نـدـيـ رـيـقـتـهاـ الـمـوـاـكـ) .

٢ - الفصل بفاعل المضاف كقوله :
ماـ انـ رـأـيـناـ لـهـوـيـ مـنـ طـبـ وـلـاـ عـدـمـنـاـ قـهـرـ وـجـدـ سـبـ
بـاضـافـةـ (قـهـرـ) إـلـىـ (سـبـ) وـالـفـصـلـ بـيـنـهـاـ بـ(وـجـدـ) .

٣ - الفصل بنت المضاف كقول معاوية .

نبوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الاباطح طالب
والتقدير : (من ابن أبي طالب شيخ الاباطح) .

٤ - الفصل بالنداء كقوله :

كان برذون - ابا عصام - زيد حار دق بالجام
والتقدير : (كان برذون زيد يا أبا عصام حمار دق بالجام) .

الاسمه الملازم للضافة :

من الاسمه ما هو ملازم للضافة ولا ينفك عنها وهي تنقسم إلى : ما هو
واجب الضافة إلى المفرد .. وما هو واجب الضافة إلى الجملة .

(١) ملازم الضافة إلى المفرد : وينقسم إلى :

أ - ما يجوز قطعه عن الضافة لفظاً فقط أمثال « كل وبعض وأي نحو
قوله تعالى : « كل في ذلك يسبعون » وقوله : « وفضلنا بعضهم على بعض »
وقوله (أيما ماتدعوا) .

ب - ما يجوز قطعه عن الضافة لفظاً ومعنى أمثال : قبل وبعد
واسماء الجهات .. وتأتي هذه الاسمه على الأحوال الأربع التالية :

١ - ان يذكر المضاف اليه معها نحو (جنتك قبل الصبح وبعد) .
٢ - ان يمحض المضاف اليه وينوى لفظه ، وفي هذه الحالة ترك بلا
تنوين كقوله :

ومن قبل نادى كل مولى قرابة فا عطفت مولى عليه العواطف
يمير (قبل) دوننا تنوين .

٣ - ان يمحذف المضاف اليه ولا ينوى للفظاً ولا معنى ، وفي هذه الحالة تكون كقول زيد بن الصعق :

ف ساع لي الشراب و كنت قبلأ أكاد أغص بالماء الحميم
وفي جميع هذه الصور الثلاث هي معربة ، ولا تخرج في اعرابها عن النصب
على الظرفية أو الجر بـ (من) .

٤ - ان يمحذف المضاف اليه وينوى معناه . وفي هذه الصورة فقط تبني على
الضم نحو قوله تعالى : « والله الأمر من قبل ومن بعد » وقول الشاعر :

لعن الله تعالة بن مسافر . لمنا يشن عليه من قدام '
بضم (قدام) وقول معن بن أوس :
لعمرك ما أدرني واني لا وجلي على أينسا تعدو المية أول '
بضم (أول) .

ج - ما لا يجوز قطعه عن الاضافة لفظاً : وينقسم إلى ثلاثة
أقسام هي :

١ - ما يضاف للمظهر والمضرور أمثال : كلا وكلنا وعند ولدى وقصاري
وسوى .

٢ - ما يختص بالظاهر أمثال : أولى وأولات وذي وذات نحو قوله تعالى
« نحن أولو قوة » وقوله « وأولات الأحوال » وقوله « وذا النون » وقوله
« ذات بهجة » .

٣ - ما يختص بالضمير : وينقسم إلى قسمين :

أ - ما يضاف لكل ضمير وهو كملة (وحد) نحو قوله تعالى « اذا
دعى الله وحده » وقول عبدالله بن عبد الأعلى القرشي :

و كنت اذ كنت المي وحدك
 لم يبك ثيء يا المي قبلك
 و قول الريبع بن ضبع الفزارى :
 والذئب أختاه ان مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطرا
 ب - ما يختص بضمير المخاطب وهي : ليك وسمديك وحنانيك
 ودوالبك وهذاذيك ، وهي « مصادر مثنية لفظاً ومعناها التكرار » .
 (٢) - ملازم الاضافة إلى الجمل : وينقسم إلى قسمين هما :
 أ - ما يضاف إلى الجمل الاسمية والفعلية وهو : اذ وحيث نحو
 (واذكروا اذا انتم قليل) و (اذتروا اذا كنتم قليلاً) و نحو (جلست حيث
 جلس زيد) و (جلست حيث زيد جالس) .
 ب - ما يختص بالجمل الفعلية وهو (لما) - على القول باسميتها -
 و (اذا) نحو (اذا طلقت النساء) و « لما جاءني أكرمنه » .
 والحق بـ « اذا » و « اذا » فيما يضافان إليه ما في معناهما من اسماء الزمان
 المبهمة نحو « جنتك زمن الحجاج أمير » و « زمن كان الحجاج أميراً » لات
 « زمن » - هنا - بعذلة « اذا » نحو « آتاك زمن يقدم الحاج » لأن « زمن »
 - هنا - بعذلة « إذا » .
 ويحوز في الملحق باذ و اذا الاعراب للأصل ، والبناء حلاً على اذ و اذا كما في
 قول النابغة التميمي :
 على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت : ألم اتصح والشيب وازع
 الاسماء المتنوعة من الاضافة ،
 من الاسماء ما يتنفع اضافته إلى غيره ، وهي : الضئائر وأسماء الاشارة
 والاسماء الموصولة إلا « أي » ، وأسماء الشرط إلا « أي » ، وأسماء الاستفهام
 إلا « أي » .

القواعد :

- ١ - يمحذف من المضاف ما فيه من تنوين أو فون تشنبة أو فون جمع مذكر سالم .
- ٢ - يمحذف من المضاف « أَلْ » إن كانت فيه في الإضافة المعنوية ويجوز دخولها على المضاف في الإضافة اللفظية في الموضع التالية :
 - أ - اذا كان المضاف اليه محل بـ « أَلْ » كقول الفرزدق :

أَبَانَا بِهِمْ قُتِلَ وَمَا نِي دَمَائِهِمْ شَاءَ وَهُنَ الشَّافِعَاتُ الْحَوَامِ
باضافة « الشافعيات » إلى « الحوام » .
 - ب - اذا كان المضاف اليه مضافاً لما فيه (أَلْ) كقول الآخر :

لَقَدْ ظَفَرَ الزَّوَارُ أَقْفَيَهُ الْمَدِي
باضافة (الزوار) إلى (أَقْفَيَهُ) المضاف إلى (العدى) المقترب بـ (أَلْ) .
 - ج - اذا كان المضاف اليه مضافاً إلى ضمير ما فيه (أَلْ) كقوله :

الْوَدُ اَنْتَ الْمُسْتَحْقَةُ صَفْوَهُ مِنِي وَانْ لَمْ اُرْجِعْ مِنْكَ فَوَالَا
باضافة (المستحقة) إلى (صفوه) المضاف إلى (الهماء) العائنة على ما فيه أَلْ وهو (الود) .
 - د - اذا كان المضاف مثنى كقوله :

اَنْ يَفْنِي عَنِي الْمُسْتَوْطِنُ اَعْدَنْ فَانِي لَسْتُ يَوْمًا عَنْهَا بِغَنِي
ه - اذا كان المضاف جمع مذكر سالماً كقوله :
 - ليس الاخلاه بالمعنى مسامعهم إلى الوشاشة ولو كانوا ذوي رحم

و - اذا كان المضاف اليه ضمير وصل كما في قول عبيد بن الأبرص
الاسدي :

يَا ذَا الْخُوفَنَا بِقَتْلِ أَبِيهِ اذْلَالًا وَجَبَنًا

٣ - يجوز حذف المضاف اذا اقترب ما يدل عليه واقامة المضاف اليه
مقامه واعطاوه وظيفته في الجملة وحکمة الاعرابي كما في قوله تعالى « وجاء
ربك » والتقدیر « وجاء أمر ربك » وقوله تعالى « وسائل القرية » أي (أهل
القرية) .

٤ - يجوز حذف المضاف اليه اذا اقترب ما يدل عليه كما في قوله تعالى :
(وكلأ ضربنا له الأمثال) .

٥ - احكام المضاف إلى ياء المتكلم .

أ - يجب كسر آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم للمناسبة نحو (كتاي).
ب - واستثنى من هذه القاعدة : الاسم المقصور والاسم المنقوص
والثنى - في حالتي النصب والجر - وجمع المذكر السالم فانها يجب تسكين
أواخرها وفتح باء معها ، وادغام باء المنقوص والثنى والجمع بباء المتكلم وقلب
واو الجمع باءاً ثم دغامها بباء المتكلم كقول أبي ذؤيب المذلي :

أودى بني فاعقبونـي حسـرة عند الرقاد وعـبرـة لا تـقلـع
وـنـحـوـ : فـتـايـ وـقـاضـيـ وـمـعـلـمـيـ وـمـعـلـمـيـ .

تطبيقات اعرابية :

١ - جئتـكـ زـمـنـ الحـجـاجـ أمـيرـ :

(جاء) فعل ماض (التاء) فاعل في محل رفع (السكاف) مفعول به في محل نصب (زمن) مفعول فيه منصوب أو مبني على الفتح في محل نصب وهو مضaf (الحجاج) مبتدأ مرفوع ، (أمير) خبر مرفوع ، والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر مضaf اليه .

۲ - کفی باشد شدا :

(كنى) فعل ماض (الباء) حرف جر زائد (ام الجلة) مجرور
لقطاً مرفوع علاً فاعل الفعل (شيداً) تبيّن منصوب .

التوابع

النعت

النعت: هو الوصف الذي يكمل موصوفه بدلاته على معنى فيه أو فيما يتعلق به . نحو قوله تعالى (فيها عين جارية) فـ (جارية) - هنا - نعت دال على معنى في منعوه . وكقوله تعالى « ومن الجبال جدد بيض وحر ختلف ألوانه » فـ (مختلف) نعت دال على معنى بالمنعوت ويعرف بـ (النعت السبيبي) . ويسمى الموصوف بـ (المنعوت) كما يسمى النعت بـ (الوصف) أيضاً .

اغراضه :

يساق النعت للأغراض السبعة التالية :

١ - التوضيح : وذلك اذا كان المنعوت معرفة ، نحو « اهدنا الصراط المستقيم » .

٢ - التخصيص : وذلك اذا كان المنعوت نكرة ، نحو « يطوف عليهم ولدان مخلدون » .

وهذان المعنيان هما الفالبان على المنعوت .

٣ - المدح : نحو قوله تعالى : « الحمد لله رب العالمين » .

٤ - الذم : نحو قوله تعالى : « فاستعد باهلا من الشيطان الرجيم » .

- ٥ - الترحم : نحو (اللهم أنت أبا عبدك المسكين) .
- ٦ - التوكيد : نحو قوله تعالى « فإذا نفع في الصور نفعه واحدة » .
- ٧ - التفصيل : نحو (في بيتنا ضيفان : بصري وكوفي) .

مطابقته المجموع :

يشترط في النعت ان يطابق منعوته في نوع اعرابه رفماً أو نصباً أو جراً ، وفي تعريفه وتكلمه نحو (فيها عينان نضاختان) و نحو (يتلو صحفاً مطردة) و (سأل سائل بعذاب واقع) .

ويشترط في النعت أيضاً ان يطابق منعوته في الافراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث اذا كان مرفوع النعت ضيئراً مستتراً نحو « جاءتني امرأة كريهة » و (جاءني رجال كريمان) و « جاءني رجال كرام » و « جاءتني نسوة كريمات » .

ويعطي النعت حكم الفعل مع فاعله اذا كان مرفوعه ضيئراً بارزاً او اسماً ظاهراً نحو « مررت برجل كريهة أمه » و « مررت بامرأة كريم أبوها » و « مررت بوجلدين كريم أبوهما » ، كما يقال : « كرمت أمه » و « كرم أبوها » و (كرم أبوهما) .

أنواعه :

يأتي النعت على أربعة أنواع هي :

- ١ - المفرد : وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي :
- أ - المشتق : نحو قوله تعالى : « وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام » .

ب - الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة نحو « مررت بزيد هذا » و « ذي » - بمعنى صاحب - نحو (مررت برجل ذي فضل) والمنسوب نحو (مررت برجل عربي) وذلك لتأويل الاشارة بالحاضر و (ذي) بصاحب و (عربي) بالمنسوب .

ج - المصدر : نحو (هذا رجل عدل) ويؤوله البصريون بتقدير مضاف أي (ذو عدل) ، ويتأوله الكوفيون بالمشتق أي عامل .

٢ - الجملة : ويشرط في منعوها ان يكون نكرة لفظاً ومعنى نحو (واتقوا يوماً ترجمون فيه إلى الله) أو معنى فقط وهو المعرف بأجل الجنسية كقول شمر بن عمرو الحنفي :

ولقد أمر على اللسم يسبني فضيت ثمت قلت لا يعنيوني

ويشرط في الجملة ان تكون خبرية مشتملة على ضمير يربطها بالمنعوت . اما مذكور في الكلام كما تقدم في الآية الكريمة وهو (الاهاء) من (فيه) ، أو مقدر كما في قوله تعالى « واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ، أي (لا تجزى فيه) .

٣ - شبه الجملة : وهو الظرف نحو (أبصرت طائراً فوق الشجرة) .. والجار والمกรور كقوله تعالى « بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم » .

تعده :

قد يأتي النعت متعددأً ، وذلك على الصورتين التاليتين :

١ - ان تتعدد النعوت ومعناها واحد ، وفي هذه الصورة يستغنى بالثنائية والجمع عن تعددها متفرقة نحو (جاءني تلميذان صغيران) و (جاءني معلمون مقاعدون) .

٢ - ان تتعدد النعوت ومعناها مختلف ، وفي هذه الصورة يحب التفريقي

فيها بالمعنى بالواو ، كقوله :

بكىت وما بك امرأ حزين على ربمدين : ملوك وبال

قطعه :

ويراد به قطع المفعول عن تبعيته لمنتهي في الاعراب ، فيقطع عن تبعيته له في جره اذا كان المفعول مجهوراً : إلى الرفع ويعرف خيراً لمبدأ مذوف وجوباً تقديره (هو) ، أو يقطع إلى النصب ويعرف مفعولاً به لفعل مذوف وجوباً تقديره (أعني) ... ويقطع إلى النصب فقط اذا كان المفعول مرفوعاً ويقطع إلى الرفع فقط إذا كان المفعول منصوباً وذلك في الموضع الثالثة التالية :
١ - المدح : نحو (الحمد لله رب العالمين) بالجر على الاتباع والرفع خيراً لمبدأ مذوف وجوباً تقديره (هو) والنصب مفعولاً به لفعل مذوف وجوباً تقديره (أعني) .

٢ - الذم : نحو (أؤذ بالله من الشيطان الرجيم) بالجر على التبعية والنصب على المفعولة والرفع على الخبرية كما تقدم .

٣ - الترحم : نحو (اللهم اطف بعذابك المسكين) بالجر والرفع والنصب
- كما سلف - .

القواعد :

١ - يجوز حذف المفعول اذا اقترب بما يدل عليه وكان المفعول :

أ - صاحباً ل مباشرة العامل كقوله تعالى (ان أعمل سابقات) أي دروعاً سابقات .

ب - بعضاً من اسم مقدم مجهور بـ (من) نحو (منا ظلمن ومنا أقام) بتقدير (منا فريق ظلمن ومنا فريق أقام) .

- ج - بعضاً من اسم مقدم مجرور بـ « في » كقول حكيم بن معية الربعي :
- لو قلت ما في قومها لم تثمن بفضلها في حسب وميسم وتقديره : (لو قلت ما في قومها أحد بفضلها لم تأثر) .
- ٣ - يجوز حذف النعت اذا اقترب بها يدل عليه كما في قوله تعالى : (يأخذ كل سفينة غصبا) بتقدير (كل سفينة صالحة) وكما في قول العباس بن مرداد السلمي :
- وقد كتت في الحرب ذات تدرا فلم اعط شيئاً ولم أمنع أي (لم اعط شيئاً مفيدة) .

التوكيد

التوكيد : هو تكرار الكلمة باللفظها أو بمعناها . وتنقسم الأولى (مؤكداً) - بالفتح - والثانية (مؤكداً) - بالكسر - و (توكيداً) أيضاً .

اقسامه :

- ينقسم التوكيد إلى قسمين : معنوي ولفظي .
- ١ - التوكيد المعنوي : وهو تكرار الكلمة المؤكدة بمعناها .
- وال TOKID المعنوي الفاظ خاصة هي : النفس والعين وكل وكلنا وكل وجميع وعامة واجمعون .
- ٢ - النفس والعين : و تستعملان لدفع قوم المجاز ، واثبات الحقيقة فشلا عندما نقول : (جاء الرئيس) قد يتحمل جمي مخبره او مثله او ما شابه ذلك ،

فتوكد الكلمة لرفع هذه الاحوالات بالنفس أو بالعين أو بهما معاً فيقال (جاء الرئيس نفسه) او (جاء الرئيس نفسه عينه) ، ويشرط فيها أن يقتربا بضمير مطابق للوكلد في الأفراد والتنمية والجمع والتذكرة والتأنيث .

ويشرط أيضاً أن يكون لفظهما مطابقاً للفظ المؤكد في الأفراد والجمع ، فيقال : (جاء الرؤساء أنفسهم أو أعينهم) و (رأيت الملائكة أنفسهم أو أعينهم) .

ويشرط فيها إذا كان المؤكد مثنى أن يحتما على وزن (أفعل) فيقال : (جاء الرئيسان أنفسها أو أعينها) .

ويشرط إذا أريد فيها توكيده الضمير المرفوع المتصل أن يؤكدا قبلها بالضمير المنفصل فيقال (جئت أنا نفسي) و (قمت أنت نفسك) و (اذهبوا إنتما أنفسكم) و (اذهبوا إنتم انفسكم) .

٢ - كلا وكلنا : ويؤكد فيها المثنى المستعمل مع الأفعال التي لا تدل على المشاركة ووقوع الفعل من الطرفين ، وذلك لرفع احتفال وقوع الفعل من أحد هما نحو (جاء الرسولان كلاماً) و (جاءت الاختنان كلتاها) .

ويشرط فيها اضافتها إلى ضمير المؤكد المطابق له ، كما في المثالين precedents .

٣ - كل وجميع وعامة واجمون : وتستعمل للاحاطة والشمول ، ويؤكد بها الجمع والمفرد الذي له أجزاء .

ويشرط فيها اضافتها إلى ضمير المؤكد المطابق له عدراً (أجمع) فتطابق بلفظها ، نحو قول النابغة الذبياني :

مهلاً فداء لك الأقوام كلهم وما ألمَّ من مال ومن ولد

وقول الآخرى :

فداك حى حولان جيسم و مدان

وقولك : (اشتربت البضاعة عامتها) و قوله تعالى : (لاغوينهم
اجمین)

تقوية التوكيد :

و اذا أريد تقوية التوكيد بجاز ان تتبع (كله) بـ (اجمع) و (كلها)
بـ (جماء) و (كلهم) بـ (اجمعين) و (كلمن) بـ (جمع) .
نحو قوله تعالى : « فسبعد الملائكة كلهم أجمعون » و قوله تعالى « صمت شهر
رمضان كلها جماء » و « استوفيت الدراما كلها جماء » و « جاء النساء
كلهن جماع » .

٢ - التوكيد اللفظي : وهو تكرار المؤكّد بلفظه . ويأتي على أربعة
أنواع هي :

١ - الاسم : نحو قوله تعالى : « اذا دكت الأرض دكا دكا » ، وقول:
« فتكلحها باطل باطل باطل » .

وقول الفضل بن عبد الرحمن القرشي :

فياك ايك المراء فانه إلى الشر دعاه ولآخر جالب
ويؤكّد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل نحو (قت أنت) و (اكرمتك
انت) و (مررت بك انت) .

ويؤكّد بالضمير المتصل مع وصله بما وصل به المؤكّد نحو (عجبت
منك منك) .

- ٢ - الفعل : نحو (جاء جاء سير) .
- ٣ - الحرف : نحو (نعم . نعم ..) وقول جليل العذري :
- لا لا ابوج بحب بثنة انهما أخذت علي موائفها وعهودا
- ٤ - الجملة : والأكثر فيما ان تقرن الثانية بعاطف هو (ثم) كما في قوله تعالى (كلا سيملون ثم كلا سيملون) و (اللفاء) كما في قوله تعالى (أولى لك فأولى) .
- وقد لا تقرن الجملة الثانية بعاطف كقوله (ص) - ثلثاً - :
- « والله لاغزون قريشاً » .
- وقد يأتي التوكيد اللغطي براالف المؤكدة نحو (أنت بالخير حقيق قين) .

البدل

البدل : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة .

شرح التعريف :

عندما أقول : « زرت أمير المؤمنين علياً » يكون المقصود لي بالحكم ووقوع الزيارة عليه هو « علياً » ، وما قبله من اسم - والذي يصطلط عليه بـ « المبدل منه » - وهو « أمير المؤمنين » إنما ذكر للاكتبار والتنظيم ، ومن هنا كان البدل هو المقصود بالحكم لا المبدل منه ، ويأتي هذا القصد بدون توسط أداة كما هو واضح من المثال .

اقسامه :

ينقسم البدل إلى أربعة أقسام هي :

١ - بدل كل من كل : ويعرف أيضاً بـ «البدل المطابق» وهو «بدل الشيء» ما هو طبق معناه » نحو قوله تعالى « أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم » .

٢ - بدل بعض من كل : « وهو الجزء من كله » .

ويشترط فيه أن يقتربن بضمير المبدل منه مذكوراً كاماً في قوله تعالى « ثم عموا وصموا كثيراً منهم » أو مقدراً كاماً في قوله « وله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً » أي « من استطاع منهم » .

٣ - بدل الاشتغال « وهو بدل شيء من شيء » يشتمل عامله على معناه اشتغالاً بطريق الإجمال^(١) .

ويشترط فيه أن يقتربن بضمير المبدل منه أيضاً مذكوراً كقوله تعالى « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه » أو مقدراً كقوله « قتل أصحاب الأخدود النار » أي « النار فيه » .

٤ - البدل المبين . وينقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

أ - بدل الفلط : وهو الذي يسبق إليه اللسان عن غير قصد .

ب - بدل النسيان : وهو الذي يقصد نسياناً ثم يظهر أنه وقع نسياناً.

ج - بدل الإضراب : ويسمى أيضاً « بدل البداء » وهو الذي يظهر صحة قصده بعد أن كان غلطًا أو نسياناً . وذلك نحو مثال ابن مالك « خذ نبلا مدي » حيث يصح فيه انطباق الأقسام الثلاثة فهو بدل غلط إن قصد التكلم « المدى » وسبق لسانه إلى ذكر « النبل » وبدل النسيان إن ذكر

(١) التعاريف الثلاثة لابن هشام في أوضح المالك .

المتكلم « النبيل » ناسياً أن المقصود له هو « المدى » ثم تذكر فذكره ، وبدل إضراب إذا أراد المتكلم « النبيل » ثم أضرب عنه إلى « المدى » .

وقد جمع ابن مالك أمثلة أنواع البدل الأربع في قوله :

كزره خالداً وقبله اليداً واعرفه حقه وخذ نبلاً مدي
ف « زره خالداً » مثال بدل الكل من الكل و « قبله اليداً » مثال بدل البعض من الكل و « اعرفه حقه » مثال بدل الاشتغال و « خذ نبلاً مدي » مثال للبدل المبين .

مواضعه :

يأتي البدل في الموضع الأربعة التالية :

١ - الاسم من الاسم : فيبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر - كما تقدم في الأمثلة - ويبدل الاسم الظاهر من ضمير الفائب كـ في قوله تعالى « واسروا النجوى الذين ظلموا » - على وجه من وجوه إعرابه - ، ويبدل الاسم الظاهر من ضمير الحضور شريطة أن يكون بدل بعض كـ في قوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر » أو بدل اشتغال كـ قول النابفة الجعدي :

بلغنا السهام مجدنا وسناؤنا وإنما لترجو فوق ذلك مظها

أو بدل كل مفيداً للشمول كـ قوله تعالى « تكون لنا عبداً لأولنا وآخرنا » . وإذا أبدل الاسم من اسم استفهام يجب دخول هزة الاستفهام على البدل نحو « كـ مالك أعشرون أم ثلاثة » و « كيف جئت أراكـ أم ماشيـاً » . وإذا أبدل الاسم من اسم شرط يجب ذكر « إن » الشرطية مع البدل نحو

هـ ما تصنع إن خيراً وإن شرآً تجزَّ به .

٢ـ الفعل من الفعل : ويأتي ذلك :

أـ بدل كل من كل : كقوله :

من نأتنا لعلم بنسا في ديارنا تجد حطباً جزاً وناراً تأججا

بـ بدل اشتثال : كقوله تعالى « ومن يفعل ذلك يلق آثاماً يضاعف له العذاب » .

جـ بدل بعض من كل نحو « إن تصلّ تسبّدْ شيرحنك » .

٣ـ الجملة من الجملة : ويأتي ذلك :

أـ بدل بعض من كل : كقوله تعالى « أمدكم بما تطعون أمدكم بانعام وينين وجنات وعيون » .

بـ بدل اشتثال : كقوله :

أقول له ارحسل لا تبین عندها وإلا فكن في السر والجهر مسما

٤ـ الجملة من المفرد : كقول الفرزدق :

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف بلتقطيان

حيث أبدل جمة « كيف بلتقطيان » من المفرد وهو « حاجة » .

عطف البيان

عطف البيان : هو التابع الموضح لمعنى متبعه : كقول الراجز :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما منها من نقب ولا دبر

ف « عمر » - في البيت - عطف بيان على « أبو حفص » ، والذي يعرف به المعطوف عليه .

شرطه :

يشترط جمهور النحويين ما عدا الكوفيين أن يكون المعطوف عليه معرفة ، ليصح توضيجه بعطف البيان .

مطابقته المتبع :

يطابق عطف البيان المعطوف عليه في أربعة من عشرة وهي :

- ١ - واحد من أوجه الإعراب : الرفع والنصب والجر .
- ٢ - واحد من الأفراد والثنية والجمع .
- ٣ - واحد من التذكير والتأنيث .
- ٤ - واحد من التعريف والتنكير .

بينه وبين البدل :

يلتقي عطف البيان والبدل في أكثر أمثلتها فما يعرب منها بدلأ يعرب عطف بيان وبالعكس .. ويختلف كل منها عن الآخر في موضعين :

- فيفترق عطف البيان عن البدل فيما يلي :
- ١ - إذا امتنع الاستغناء عن التابع فإنه يعرب بياناً فقط كقولك « هند قام زيد أخوها » .
 - ٢ - إذا امتنع إحلال التابع محل المتبع فإنه يعرب بياناً أيضاً كقول طالب بن أبي طالب :

أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا أعيذكما بالله إن تحدثا حربا
 وذلك لعدم صحة تكرار العامل «أيا» - الذي هو شرط البدل - مع
 قوله «نوفلا» لأنه مفرد علم، وقول مرار بن سعيد الفقسي «
 أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
 ويفترق البدل عن عطف البيان فيما يلي :
 ١ - إذا قطع التابع عن المتبع في إعرابه كقولك (يا عبد الله تيم) بضم
 (تيم) فإنه يعرب بدلاً فقط .
 ٢ - إذا لم يطابق التابع المتبع فإنه يعرب بدلاً أيضاً كقوله تعالى «لقد
 كان لسنا في مسكنهم آية جنتان » .

عطف النسق

عطف النسق : هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبعه حرف عطف .
 نحو (لقد أرسلنا نوحًا وأبراهيم) .
 ويسمى ما قبل الحرف (معطوفاً عليه) . وما بعده (معطوفاً) والحرف
 (عاطفاً) .

أحرف العطف :

والأدوات التي تستعمل في العطف هي : الواو . الفاء . ثم . حق . أو . بل
 لكن . لا .
 ١ - الواو : وتستعمل لمطلق الجمجم بين المتعاطفين بلا ترتيب أو تعقيب ،

فيعطف بها المتأخر في الحكم على المتقدم كما في قوله تعالى « ولقد أرسلنا نوحًا وابراهيم » ، ويغطى المتقدم في الحكم على المتأخر نحو قوله تعالى « كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك » ، ويغطى بها المترافقان في الحكم كقوله تعالى « فأنجنناه وأصحاب السفينة » .

وتحتخص (الواو) باستعمالها في العطف مع الأفعال التي لا تقع إلا من اثنين فأكثر نحو (اختصم زيد وخالد) و (جلست بين سمير ونمير) .

٢ - الفاء : و تستعمل للترتيب والتعقيب كقوله تعالى : (أماته فاقبره) ، وقد تعطي مفعى التسبيب إذا كان المطوف جملة كما في قوله تعالى « فو كنزة موسى فقضى عليه » .

وتحتفي الفاء باستعمالها في عطف ما لا يصلح لأن يكون صلة خلوه من العائد على الصلة نحو (الذان يقومان فيغضب زيد أخواك)، ويعبر عن هذا أيضاً في الحال كقوله تعالى «ألم ير أن الله أنزل من السماء ماء فتصبّع الأرض بخضراء»، وفي الخبر كقول ذي الرمة :

وإنسان عيني يخسر الماء ثارة فيبدو وقارات يحتم فيفرق

وفي الصفة أيضاً نحو (مررت بـرجل بهذه فيغضب زيد) .

٣ - ثم : وستعمل للترتيب والتراخي قوله تعالى « أ Mataه فاقبره ثم إذا شاء أنشره » وقوله تعالى « الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجمون » .

٤- حق : و تستعمل في عطف الاسم الظاهر الذي هو بعض من المطرد عليه ، و غاية في زيادة أو نقصان نحو (مات الناس حق الأنبياء) و نحو (المؤمن بمحى بالحسنات حق مثقال ذرة) .

٥- أم : وتأني على نوعين، متصلة ومنته طعنة .

- ١ - المتصلة : سميت بذلك لأن المتعاطفين بها لا يستنقى بأحد معاً عن الآخر - وتستعمل للمعادلة وتبسيط بيمزة التسوية ، ويعطف بها :
- ٢ - الجملتان الفعليتان كقوله تعالى « سواء عليهم أللذرين أم لم تندر رملاً يومئون » .

٢ - الجلتان الاميتان كتول متهم بن نوبرة :

ولست أباً بعد فقدت مالكها
أموي ثاء أم هو الآن واقع

٣- الجلتان المختلفان كقوله تعالى «سواء عليكم أدعونهم أم أنت
سامتون».

وقد تسبق بمعزة براد بها و (بام) التعيين ، ويغطى بها :

٩ - المفردان كقوله تعالى «أَنْتُمْ أَشَدُ خَلْقِي أَمُّ الْجِنَّاءِ» .

۲ الجلتان للفعلستان : کول زیاد بن جل :

فلمت للطيف مرت أم عادني حلم فقلت : أمي مرت أم عادني حلم

٣- الجلتان الإسميتان : كتول الأسود من يعفر التصمي :

لعرک ما ادری وان کنت داریا شیعیت بن سبیم ام شیعیت بن منقر

اللإضراب كقوله (إنما لإيل أم شاء) ، وقول عمر بن أبي ربيعة :

وليت سليمي في المقام ضجيعي هنالك أم في جنة أم جهنم

٦- أو : و تستعمل بعد الطلب :

أ - للتغيير نحو (تروج هنداً أو اختها) .

ب للاباحة نحو (إصحاب زيداً أو عمراً) .

وستعمل بعد الخبر :

أ - للشك نحو (لبثنا يوماً أو بعض يوم) .

ب - للابهام نحو (وأنا أو إياكم لعل مدى أو في ضلال مبين) .

ج - للتفصيل نحو (وقالوا كونوا هوداً أو نصارى) .

د - للتقسيم نحو (الكلمة : إسم أو فعل أو حرف) .

ه - للأضراب - عند السكوفيين - كوفهم (إن شب إلى زيداً أو دع

ذلك فلا تبرح اليوم) .

٧ - لكن - بسكون النون - : وستعمل عاطفة بشرط أن تسبق بـنفي أو نهي ، وأن لا تقترب بـ(الواو) وأن يكون معطوفها مفرداً نحو (لم أمر برجل صالح لكن طالح) و (لا يقم زيد لكن عمرو) . ومعناها : تقوير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها .

٨ - بل : وستعمل عاطفة بشرط أن يكون معطوفها مفرداً ، وأن تسبق بـإيجاب أو أمر نحو (قام زيد بل عمرو) .. وتفيد معها سلب الحكم عما قبلها وإنباتها لما بعدها .

أو تسبق بـنفي أو نهي نحو (ما كتت في منزل ربيع بل في أرض لا ينتدي بها) و (لا يقم زيد بل عمرو) .. وتفيد معها تقوير حكم ما قبلها وإنبات ضده لما بعدها .

٩ - لا : وستعمل عاطفة بشرط أن يكون معطوفها مفرداً ، وأن تسبق بـإيجاب أو أمر أو نداء نحو (هذا زيد لا عمرو) و (أضرب زيداً لا عمراً) و (يا ابن أخي لا ابن عمي) .

المطف على الضمير المرفوع المتصل .

يشرط في المطف على الضمير المرفوع المتصل - بارزاً كان أو مستتراً - أن يؤكد بضمير منفصل ثم يمطف عليه كقوله تعالى: (لقد كنتم أنتم وآباءكم) وقوله: (أسكن أنت وزوجك الجنة) أو يفصل بين التابع والمتبوع بفاصل كقوله تعالى: (يدخلونها ومن صلح) ، أو يفصل بين العاطف والمطوف بـ (لا) كقوله تعالى: (ما أشركنا ولا آباؤنا) .

عطف الفعل :

ويعطف الفعل على منه شريطة ان يكون زمانها واحداً كقوله تعالى: « لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه » .

ويمطف الفعل على الاسم الذي في معناه كقوله تعالى: « فالمغيرات صبحاً فاًتمن » .

ويعطف الاسم المشبه للفعل في المعنى على الفعل كقول جندب ابن عمرو :

امْ صَبِيَّ قَدْ حَبَا وَدَارَج

حيث عطف (دارج) على (حبأ) .

القواعد :

١ - يجوز حذف (الفاء) مع معطوفها اذا اقترنا بما يدل عليها كقوله تعالى [ان أضرب بعصاك البحر فانبجست] والتقدير : (فضرب فانبجست).

٢ - يجوز حذف (الواو) مع معطوفها اذا اقترنا بما يدل عليها كقول النابفة الذبياني :

فما كان بين الحبر لو جاء سالماً أبو حجر إلا ليقال قلائل

والتقدير (بين الخير وبيني) .

٢ - يجوز حذف المطوف عليه بـ (الفاء) كقوله تعالى « اقترب عنك الذكر صحيحاً » والتقدير (انهم لكم فنقرب) .

٤ - يجوز حذف المطوف عليه بـ (الواو) كقول بعضهم (وبك واهلاً وسهلاً) جواباً لمن قال له « مرحباً » .
أي « ومرحباً بك واهلاً » .

٥ - يجوز حذف « ام » مع المطوف بها كا في قول أبي ذؤيب المذلي :

معاني اليها القلب اني لامرها سميع فما ادرى ارشد طلابها
والتقدير [ارشد طلابها ام غي] .

تطبيقات اعرابية :

١ - أقبل انت وأخوك :
(أقبل) فعل أمر وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) و (أنت) قد يبد للضمير المقدر (الواو) عاطفة (أخو) مطوف على الضمير المقدر مرفوع وعلامة رفعه الواو أو فاعل لفعل معنوف تقديره ولبقيل وهو مضاف (الكاف) في محل جر مضاف اليه .

٢ - (أسرروا النجوى الذين ظلموا) .
(أسر) فعل ماض (الواو) في محل رفع فاعل (النجوى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتبدل (الذين) بدل من الفاعل في محل رفع (ظلموا) فعل وفاعل صلة الموصول .

وتعرب أيضاً (أسر) فعل ماض (الواو) حرف يدل على الجم لا محل له من الأعراب (النجوى) مفعول به منصوب (الذين) فاعل الفعل في محل رفع

(ظلوا) فعل وفاعل صلة الموصول .

وتعرب أيضاً : (اسروا) فعل وفاعل في محل رفع خبر مقدم (النجوى) مفعول به (الذين) في محل رفع مبتدأ مؤخر (ظلوا) فعل وفاعل صلة الموصول .

٣ - عندي كتابان : عربي وتركي .

(عند) ظرف مضارف (الياء) في محل جر مضارف اليه والظروف في محل رفع خبر مقدم (كتابان) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف (عربي) نعمت مرفوع (الواو) حاطفة (تركي) معطوف مرفوع .

الأَسَالِيبُ الْإِنْشَايَةُ

اسلوب الطلب

يأتي الطلب في اللغة العربية على أساليب تسمى هي : الأمر . النهي . الدعاء . الاستفهام . العرض . التعبير . التمني . الترجي . النداء .

١ - الأمر

الأمر : هو طلب الفعل من العالى إلى الدافى .

صيغته :

للامر في اللغة العربية ست صيغ هي :

أ - فعل الأمر : كقوله تعالى « فاغسلوا وجوهكم وايديكم إلى المراقب » .

ب - المضارع المقترب بلام الأمر : كقوله تعالى « فليمدد بسبب إلى السباء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يفيظ » .

ج - اسم فعل الأمر : كقوله تعالى (عليكم انفسكم) .

د - المصدر النائب عن فعل الأمر : كقوله تعالى (فضرب الرقاب) .

ه - الفعل المضارع المقصود به الانشاء ، نحو قوله تعالى (لا يمسه الا

المطهرون) وقوله (والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء) .

و - الجملة الاسمية المقصود بها الانشاء : (الصلاة مطلوبة منك) .

معانيه :

للامر معنى حقيقي هو (الوجوب) - كما في الأمثلة المتقدمة - وله معانٍ مجازية منها :

أ - الالئاس : كقولك لساويك (اقرأ الدرس) .

ب - الدعاء : نحو (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) .

ج - التمجي : كقول امري، القيس :

ألا ايها الليل الطويل ألا النجل بصبح وما الااصباح منك بأمثل

د - التعجيز : كقوله تعالى « فاتقوا بسورة من مثله » .

ه - التهديد : كقوله تعالى « اعملوا ما شئتم » .

و - التحقير : كقوله تعالى « كونوا حجارة أو حديداً » .

ز - التسوية : كقوله تعالى « اصبروا او لا تصبروا » .

ح - الاباحة : كقوله تعالى « و اذا حللت فاصطادوا » .

ط - الامتنان : كقوله تعالى « فكلوا مما رزقكم الله »

٢ - النهي

النهي : هو طلب ترك الفعل من العالى إلى الدانى .

صيغته :

وللنھي في العربیة ثلاثة صیغ هي :

أ - الفعل المضارع المفتوح بـ (لا النافية) كقوله تعالى « ولا تربوا الزنى » .

ب - أسلوب التحذير : نحو (إياك أن تكذب) .

ج - الجملة الخبرية : نحو قوله تعالى (ويل للمطفيين) .

معانیه :

النهي معنی حقيقی هو (التعمیر) .. کا في الأمثلة المتقدمة - وله معانی مجازیة منها :

أ - الآيات : كقولك لساویک : (لا تذهب إلى الدار) .

ب - الدعاء : كقوله تعالى « ربنا لا تواخذنا إن نسينا أو أخطأنا » .

ج - التمنی : كقوله ،

بالليل طل يانوم زل يا صبح قف لا تطلع

د - التینیس : كقوله تعالى « لا تعتذروا اليوم » .

ه - التهدید : كقولك لابنك الصغير (لا تنتشل أمري) .

و - التھیر : كقوله تعالى « ولا تقدن عینیک إلى ما متعنا به أزواجهما منهم » .

ز - الارشاد : كقوله تعالى (ولا تتفق ما ليس لك به علم) .

٣ - الدعاء

الدعاء : هو طلب الفعل أو تركه من الداني إلى العالى .

صيغه :

باقي الدعاء على صيغة صيغة ثلاث هي :

أ - صيغة الأمر : كقوله تعالى : (ربنا اغفر لنا ذنبينا وإسرافنا في أمرنا) .

ب - صيغة النهي : كقوله تعالى (ربنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا) .

ج - صيغة الخبر : نحو (رحم الله الذين سبقوتنا بالإيمان ورضي عنهم) .

د - صيغة المصدر النائب عن فعله ، كقوله :

يا قابل التوب غفراناً مآثر قد أسلفتها أنا منها خائف وجلل

٤ - الاستفهام

الاستفهام : هو طلب الفهم والعلم بالشيء .

أدواته :

وأدوات الاستفهام هي : المزة . هل . (وما حرفان) . من . ما . بمق .
أين . أيان . أنسى . كيف . كم . أي . (وهي أسماء) .

مواضع استعمال الأدوات :

١ - المزءة : تستعمل المزءة لطلب التصور : وهو طلب تعيين المفرد المردد بين شيئين .. وتستعمل معها .. غالباً .. في هذه الصورة (أم) (العاطفة المعاذلة) . وذلك كقولك (أراكبا جاء خالد أم ماشياً ؟)

ويحاب بالتعيين - هنا - فيقال في جواب المثال المتقدم : (راكباً) .

وتحتاج المزءة أيضاً لطلب التصديق : أي طلب تعيين النسبة المرددة عند السائل بين الثبوت والنفي .. وتستعمل - غالباً - معها في هذه الصورة الجملة الفعلية .

ويحاب إذا كانت جملة الاستفهام مثبتة بـ (نعم) إذا أريد الإثبات ، وبـ (لا) إذا أريد النفي .

ويحاب إذا كانت جملة الاستفهام منافية بـ (نعم) إذا أريد النفي . وبـ (بلى) إذا أريد الإثبات . نحو (أ جاء زيد ؟) فيقال : (نعم) للإثبات . و (لا) للنفي . و نحو (ألم يأت زيد ؟) فيقال : (نعم) للنفي ، و (بلى) للإثبات .

٢ - هل : وتستعمل لطلب التصديق فقط .. والسؤال بها والجواب عليه كالسؤال والجواب مع المزءة في الصورة الأخيرة .

٣ - اسماء الاستفهام : وتستعمل لطلب التصور فقط ، وكما يلي :

من : طلب تعيين العاقل .

ما : طلب تعيين حقيقة الشيء أو شرح الاسم .

مق : طلب تعيين الزمان مطلقاً ماضياً أو غيره .

ايان : طلب تعيين الزمان المستقبل .

- ابن : لطلب تعيين المكان .
- كيف : لطلب تعيين الحال .
- كم : لطلب تعيين العدد .
- انى : لطلب تعيين الحال والمكان .
- أي : لطلب تعيين الميز .

معانيه :

- للاستفهام معنى حقيقي . هو طلب الفهم - كا تقدم - وله معانٍ مجازية منها .
- أ - التمتعب كقوله تعالى (مال لا أرى المدهد) ؟ .
 - ب - الاستبطاء نحو (منذ كم دعونك) ؟ .
 - ج - التنبيه كقوله تعالى (فain تذهبون) .
 - د - الوعيد : كقولك (ألم انكل بزيد) ؟ مخاطباً من ارتكب مثل جنائته .

ه - التقرير : وهو قصدك حمل المخاطب على الاقرار بتصدور الفعل منه كقولك (أأنت فعلت هذا) .

- و - الانكار : كقوله تعالى (اغير الله اتخذ ولیاً) .
- ز - التوبيخ : كقوله تعالى (اعجلتم أمر ربک) .
- ح - التهكم : كقوله تعالى (اصلاتك تأمرک ان نترك ما يبعد آباءنا) .
- ط - التعقير : كقوله تعالى (ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب

المين . مَنْ فرعون') – بفتح أول من ورفع آخر فرعون كا هي قراءة ابن عباس .

د – الاستبعاد : كقوله تعالى (أَنْ لَمْ الذكرى وقد جاءهم رسول مبين) .

اعراب امهاء الاستفهام :

١ – ما يستفهم به عن الزمان والمكان وهي (متى وain وابان وانى واى)

تعرب كا يلي :

أ – اذا تلاها فعل ناقص تعرب خبراً له نحو (اين كنت) .

ب – اذا تلاها اسم تعرب خبراً له نحو (متى الامتحان) .

ج – اذا تلاها فعل ثام تعرب مفعولاً فيه كقوله تعالى (ايان يبعثون)

وقوله (فأين تذهبون)

٢ – ما يستفهم به عن الحال وهي (كيف وانى) تعرب كا يلي :

أ – اذا تلاها فعل ناقص تعربان خبراً له نحو (كيف كنت) .

ب – اذا تلاها فعل ثام تعربان حالاً نحو (كيف جئت) .

ج – اذا تلاها اسم مفرد تعربان خبراً له نحو (كيف حالك) .

٣ – ما يستفهم به عن الحدث وهي (أي) تعرب كا يلي :

أ – اذا تلاها فعل ناقص تعرب خبراً له نحو (أياً كنت من القوم) .

ب – اذا تلاها فعل ثام وكانت مضافة إلى مصدر الفعل تعرب مفعولاً مطلقاً نحو قوله تعالى « أَيْ مُنْقَلِبٌ يَنْقَلِبُونَ » .

٤ – ما يستفهم به عن الذات وهي (من وما واى) تعرب كا يلي :

أ – تعرب مبتدأ اذا تلاها شبه جلة أو اسم نكرة أو فعل لازم

أو متعد قد استوفى مفعوله نحو (ما عندك) و (من جاءك) و (من منك
معلم) و (أيسك كتب الدرس) .

ب - تعرّب خبراً اذا تلّها اسماً معرفة أو فعل ناقص نحو (ما هذا
الكتاب) و (من كان معلمك) .

ج - تعرّب مفعولاً به اذا تلّها فعل متعد لم يستوف مفعوله نحو ما
اشترت) .

ه - ما يستفهم به عن المدد وهو (كم) تعرّب كا يلي :

أ - خبراً اذا تلّها اسماً معرفة أو فعل ناقص نحو (كم عمرك) و (كم
كان عمرك) .

ب - مفعولاً به اذا تلّها فعل متعد نحو (كم ديناراً انفقت) .
وأدوات الاستفهام من الأدوات التي لها الصداررة في الكلام .

حروف الجواب :

وحروف أجوبة الاستفهام هي : (نعم) وقد تقدم التعريف بكيفية
استعمالها ، ويرادفها معنى ويشاركها في الاستعمال (أجل) و (جير)
- بكسر الراء - و (اي) - بكسر المهمزة وسكون الياء - وتقع قبل
القسم كقوله تعالى « ويستثنونك أحق هو ؟ قل : اي وربي » و (ات)
- بكسر المهمزة وتشديد النون - كقول عبد الله بن قيس الرقيات :

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت : انه
و (بلى) و (لا) وتقديم التعريف باستعمالها أيضاً .

٥ — العرض

العرض : هو الطلب بلين ورفق .

ادواته :

وأدوات العرض هي : (الا) بالتخفيض و (اما) بالتخفيض ايضاً و (لو) .
وهي أحرف لا محل لها من الاعراب ولا عمل .

مواضع استعمالها :

تستعمل هذه الأدوات للعرض مع الفعل المضارع فقط كقوله :

يا ابن الكرام ألا تندو فتبصر ما قد حدثوك فما رأه كمن سمعا

وقد تستعمل الأدوات مع الفعل الماضي فتفيد التعب حينئذ نحو (لو
انصفت أخاك) .

٦ — التحضيض

التحضيض : هو الطلب بشدة وحث .

ادواته :

أدوات التحضيض هي (هلاً) بالتشديد و (ألاً) بالتشديد ايضاً
و (لولا) . وهي أحرف لا محل لها من الاعراب ولا عمل .

وتستعمل هذه الأدوات للتحضيض مع الفعل المضارع فقط كقوله :

لولا تعوجين يا سلى على دنف فتعتمدي نار وجد كاد يفنيه

وقد تستعمل مع الفعل الماضي فتفيد التوبخ أو اللوم نحو (لولا رب
حرمي) .

٧ - التمني

التمني : هو طلب وقوع أمر محبوب مستحيل أو بعيد الوقوع ، أو طلب امتناع أمر مكره مستحيل أو بعيد الامتناع .

ادواته :

أداة التمني المعروفة هي (ليت) كقوله تعالى « يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً » وهي حرف لا محل له من الاعراب، أما عملها فقد تقدم الحديث عنه. ومن أدوات التمني أيضاً (هل . هلاً . ألاً . لولا . لوما . لو . لعل) كقوله تعالى « فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا » وكقوله « ودوا الوتدهن فيدهنون » وكقوله « لعلي ابلغ الأسباب أسباب السموات ». وكلها حروف لا محل لها من الاعراب ولا محل الا (لعل) وقد تقدم الحديث عن عملها .

٨ - الترجي

الترجي : « هو طلب أمر قريب ال الواقع » .

ادواته :

أدوات الترجي المعروفة هي (لعل) و (عسى) كقولك (لعل المريض تصلح حاله) .

وقد تستعمل (لـ) للترجـي كـا في قول التـبني :
فـيـا لـبـتـ ماـ بـيـنـ وـبـيـنـ اـحـبـيـ منـ الـبـعـدـ ماـ بـيـنـ وـبـيـنـ المـصـابـ

٩ - النداء

النداء : هو طلب الاقبال باستعمال اداة خاصة .
وتتألف جملة النداء من اداة النداء والاسم المنادى نحو (يا محمد)

ادواته :

وأدوات النداء او احرفه هي : أ . آ . أـيـ . آـيـ . يـاـ . إـيـ . هـيـ .

مواضع استعمالها :

١ - تستعمل المهمزة المقصورة (أ) لنداء القريب ، ولما ينزل منزلة
القريب ، كقوله :

أـسـكـانـ نـهـاـنـ الـأـرـاكـ تـيـقـنـواـ بـاـنـكـ فـيـ رـبـعـ قـلـبـيـ سـكـانـاـ

٢ - وتستعمل بقية الأدوات لنداء بعيد .

٣ - وتستعمل (يا) لـكلـ نـداءـ ، وـهيـ أـكـثـرـ الأـدـوـاتـ اـسـتـعـمـالـاـ ، وـتـعـيـزـ
ـفيـ نـداءـ اـسـمـ الجـلـالـةـ (اللهـ) .

اقسام المنادي واحكامه :

ينقسم المنادي إلى ما يلي :

١ - المفرد المعرفة : وهو العلم نحو (يا خالد) والنكرة المقصودة نحو (يا
رجل) - تـريـدـ رـجـلـ مـعـيـنـاـ - ، وـيرـادـ بـالـافـرـادـ - هـنـاـ - مـاـ يـقـابـلـ المـضـافـ

والشبيه به .. وحكمه البناء على ما يرفع به .

٢ - النكارة غير المتصودة كقول عبد يغوث بن وقاص الحارثي :

بِنَا رَاكِبًا امَّا عرضتْ فِيلْفَنْ نَدَامَى مِنْ نُجْرَانَ اَنْ لَا تلَاقِي

٣ - المضاف : نحو (ربنا اغفر لنا) .

٤ - الشبيه بالضاف : (وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه) نحو (يا رفيقاً بالعباد) ..

وحكم هذه الأنواع الثلاثة الأخيرة : النصب .

٥ - العلم المفرد الموصوف بكلمة (ابن) متصلة به ومضافة إلى علم كقول رؤبة بن العجاج :

بِأَحْكَمَ بْنَ الْمَنْذَرِ بْنَ الْجَارَوَدِ سَرَادِقَ الْجَدِ عَلَيْكَ مَدْدُود

وحكمه : جواز الفم والفتح كا هي رواية بيت الشاهد المذكور في اعلاه .

٦ - العلم المكرر المضاف كقول جرير بن عطية الخطفي :

بَا تَيمَ تَيمَ عَدِيٌّ لَا أَبَا لَكَ لَا يَلْقَيْنَكُمْ فِي سُوَاءٍ عَرَ

وحكمه : جواز الفم والفتح في الاسم الأول ، ووجوب التنصيب في الاسم الثاني .

٧ - المفرد المعرفة المتون لضرورة الشعر .. وحكمه جواز ضمه كقول الأحسون :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرَ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرَ السَّلَامِ

وجواز نصبه كقول المهليل (عدي بن ربيعة) :

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيْهِ وَقَالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقْتَكَ الْأَوَّلِيَّ

نداء ما فيه ألل :

قالوا : لا يجوز نداء ما فيه الألف واللام إلا في الموضعين التاليين .

١ - إسم الجلالة (الله) فتقول (يا الله) باثبات الألفين و (يا الله) بمحذف الف الاسم و (يا الله = بله) بمحذف الألفين مما .

٢ - ضرورة الشعر كما في قوله :

عباس يا الملك المتوج والذي عرفت له بيت العلاء عنوان
ولتوصى إلى نداء ما فيه الألف واللام تستعمل (اي) أو (آية) مع
(ها) التنبيه كقوله تعالى (يا ايها الناس) وقوله (يا أيتها النفس) .. وحكم
المنادى - هنا - البناء على الضم ، وحكم الاسم - بعده - الرفع تبعاً للفظ
المنادى .

معانيه :

يأتي النداء لمعرفة حقيقي هو (طلب الاقبال) ولمعنى مجازية ، منها :

١ - الاغراء : نحو (يا مظلوم أقبل) .

٢ - الاختصاص : نحو (أنا افعل كذا ايهما الرجل) .

٣ - الندبة : نحو قوله تعالى (يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله) .

٤ - الاستفانة : نحو (يا الله من ألم الفراق) .

٥ - التعجب : نحو (يا للعشب وبألماء) .

٦ - التوجيع : نحو قول النابغة الذبياني :

يا دار مية بالعلياء والسند اقوت وطال عليها سالف الأبد

المنادي المضاف الى ياء المتكلم :

يأتي المنادي المضاف إلى ياء المتكلم على أربعة أقسام هي :

- ١ - الاسم المقصور والاسم المنقوص : وحكمها وجوب ثبوت الياء وفتحها نحو (يا فتاي) و (يا فاضي) .
- ٢ - الوصف المشبه لل فعل كاسم الفاعل ، وحكمه وجوب ثبوت الياء مع جواز فتح الياء واسكانها نحو (يا معلبي) و (يا شاعري) .
- ٣ - كلمتا (الأب) و (الأم) ، وفيها عشر لغات هي :
 - أ - حذف الياء وكسر آخر الاسم نحو (يا أبُرُّ ويا أمُّ) .
 - ب - اثناءات الياء ساكنة نحو (يا أبِي ويا أمِي) .
 - ج - اثناءات الياء مفتوحة نحو (يا أبَّ ويا أمَّ) .
 - د - قلب الياء الفاء نحو (يا أباً ويا أمّا) .
 - ه - حذف الياء وقلب الكسراة إلى فتحة نحو (يا أبَّ ويا أمَّ) .
 - و - حذف الياء وضم آخر الاسم نحو (يا أبُّ ويا أمُّ) .
 - ز - ابدال الياء ببناء التأنيث وكسرها نحو (يا ابْتِ ويا امْتِ) .
 - ح - ابدال الياء ببناء التأنيث وفتحها نحو : (يا أبْتَ ويا أمْتَ) .
 - ط - ابدال الياء ببناء التأنيث وضمها نحو (يا ابْتُ ويا امْتُ) .
 - ي - ابدال الياء ببناء التأنيث والحاقة بالف نحو (يا ابْتا ويا امْتا) .
- ٤ - الاسماء غير ما ذكرت : ويجوز فيها اللغات الست الأولى من لغات (أبُّ وأمُّ) العشر المتقدمة نحو (يا عبادِ فاتقون) و (يا عبادي لا خوف

عليكم) و (يا عباديَّ الذين اسرفوا) و (يا حسرنا) و كقوله :

ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني
وأصله (يا لهفا) .

وفي عبارتي (ابن أمي) و (ابن عمي) حيث أضيفت كلمة (ابن) إلى
كلمة (أم) و (عم) الإضافتين إلى ياء المتكلم ، قالوا :

الأكثر في استعمالهما الاكتفاء بالكسرة عن الياء فيقال (يا ابن أم) و (يا
ابن عم) ، وقد يفتحان لأنهما مركبان تركيباً مزجياً - كما يعللون - فقال (يا
ابن أم) و (يا ابن عم) ، وقد قرئ بالوجهين (قال ابن أم) بالكسرة
والفتح .

تابع المنادى المبني :

يأتي تابع المنادى المبني على أربعة اقسام هي :

١ - ما يجب نصبه تبعاً ل محل المنادى وهو ما كان نعتاً أو عطف بيان
أو توكيداً ، ومضافاً مجرداً من (أى) كقولك (يا زيد أخا عمرو) و (يا
خالد أباً أحمد) و (ياتيم كلهم) .

٢ - ما يجب رفعه تبعاً للفظ المنادى وهو ما كان نعتاً ل (أى) أو (أية)
أو نعتاً لاسم الاشارة ، نحو (يا ايتها الناس) و (يا ايتها النفس) و (يا
هذا الرجل) .

٣ - ما يجوز رفعه ونصبه وهو ما كان نعتاً مضافاً مقترباً بآل نحو (يا
زيد الحسن الوجه) وما كان نعتاً أو عطف بيان أو توكيداً مفرداً أو كان
معطوفاً مقترباً بآل نحو (يا زيد الحسن) و (يا غلام بشرأ) و (ياتيم

اجميين - واجمون) وكقوله تعالى « يا جبالُ أوي معه والطَّيرَ » بنصب الطير) ورفمه .

٤ - ما يعطى ما يستحقه لو كان منادى مستقلاً وهو البدل وعطف النسق المجرد من (ألل) نحو (يازيدُ بشر) بضم (بشر) و (يازيدُ وبشر) بضم (بشر) أيضاً .

القواعد :

١ - يجوز حذف حرف النداء للعلم به كما في قوله تعالى (يوسف اعرض عن هذا) ، إلا مع اسم الجلالة (الله) فإنه لا يجوز حذفه .

٢ - لا يجوز استعمال حرف النداء مع اسم الجلالة (اللهم) وذلك لأن الميم في آخره عوض عنها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه - كما يعللون - قال تعالى (قالوا : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك) .

ولعلماء السامييات رأي في كلمة (اللهم) ينفي العوض الذي ذهب إليه النحاة ، وهو أن هذه الكلمة مأخوذة بشيء من التحوير والتهدب من كلمة (الوهم) العبرانية التي تعني (آلة) - جمع إله - والتي ربما كانوا يرددون منها ان (الله) تعالى يجمع جميع الأسماء والصفات . وتفصير بعض العلماء العرب لكلمة (اللهم) بأن المراد منها جميع أسماء الله وصفاته قد يلمح إلى ذلك ومن حكى أخذ العرب هذه الكلمة من العبرانيين المستشرق مارغليوث في ERE ٦/٤٤٨^{١١}

التراخيم :

التراخيم : هو حذف آخر المنادى تخفيفاً .

(١) رابع كتاب الزينة (الخامس) ١٧/١ - ١٨ .

شروطه :

يشترط في النادى الذي يرام ترخيمه أن يكون معرفة وغير ذي إضافة أو اسناد نحو (يا حار) في (حارت) إلا إذا كان مختوماً بالناء فيرخم معرفة كان كقول أمرىء القيس :

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وان كنت قد أزمعت صرمي فأجلني
أو غير معرفة كقول العجاج :

جارى لا تستنكري عذيرى سيري واشنافق على بعري
أى (يا جارية) .

طريقة الترخيم :

يرخم الاسم المنادى أما بمحذف الحرف الأخير منه فقط وهو الغالب كما في قراءة بعضهم (يا مال) أي (يا مالك) . وأما بمحذف الحرفين الأخيرين بشرط أن يكون ما قبل الحرف الأخير حرف لين ساكتاً زائداً مثلاً أربعة فصاعداً ، بعد حركة من جنسه كقول الفرزدق :

يامرو إن مطيتي محبوسة ترجو الحياة وربها لم ييأس
وأصله (يا مروان) .

وكقول لبييد بن ربيعة العامري :

يا أسم صبراً على ما كان من حدث إن الموادث مليء ومنتظرة
أى (يا أسماء) .

حركة الاسم المرخيم :

يجوز في الاسم المرخيم بقاوته على حركة بعد الحرف والترخيم فيقال في

(جعفر) : (يا جعفَ) بالفتح ، وفي (مالك) : (يا مالِ) بالكسر وفي (منصور) : (يا منصُ) بالضم ، وفي (هرقل) : (يا هرقُ) بالسكون .
ويعبر عنها بـ (لغة من ينتظر) أي كأنه ينتظر المذوق .

ويمحوز بناؤه على الضم ، ويعبر عنها بـ (لغة من لا ينتظر) . إلا إذا كان المرخم محتوماً بالباء فإنه لا بد من بنائه على الفتح لثلا يلتبس بالنادى المذكر غير المرخم نحو (يا مسلَ ويا حارثَ) في فداء (مسلمة) و (حارثة) .

الاستفائية :

الاستفائية : هي طلب الفوض :

اركانها :

تألف جملة الاستفائية من اداة الاستفائية واسمين أو لها المستفات به وثانية المستفات له نحو (يا كَزِيد لِعُمْرُو) .

اداتها :

والاستفائية اداة واحدة هي (يا) .

صورها :

تأتي جملة الاستفائية على الصور التالية :

١ - (يا) بعدها المستفات به مجروراً بلام مفتوحة فالمستفات له مجروراً بلام مكسورة « يا اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ » .

٢ - (يا) بعدها المستفات به مجروراً بلام مفتوحة معطوفاً عليه مستفات به آخر مجرور بلام مفتوحة بعد الأداة فالمستفات له مجروراً بلام مكسورة كقوله :

يَا لَقُومِي وِيَا لَامْثَالِ قَوْمِي لِإِنَّا سَعْوَمْ فِي ازْدِيادِ

٣ - (يا) بعدها المستفات به مجروراً بلام مفتوحة معطوفاً عليه مستفات
بـ آخر مجرور بلام مكسورة لأنه لم يسبق بالادة فالمستفات له مجرور بلام
مكسورة كقوله :

يَسْكِيكَ تَاهْ بَعْدَ الدَّارِ مَفْتَرِبْ يَا لَلْكَهُولْ وَلِشَبَانْ لِلْعَجْبِ

٤ - (يا) بعد المستفات به غير مجرور باللام وختوماً بألف فالمستفات له
مجروراً بلام مكسورة كقوله :

يَا يَزِيدَا لَامْلَ نِيلَ عَزْ وَغَفِيْ بَعْدَ فَاقَةَ وَهَوَانَ

٥ - (يا) بعدها المستفات به غير مجرور باللام ولا يختوم بالالف فالمستفات
له مجروراً بلام مكسورة كقوله :

أَلَا يَا قَوْمَ لِلْعَجْبِ الْعَجِيبِ وَلِلْفَلَاتِ تَعْرُضَ لِلْأَرِيبِ

النَّدْبَةُ :

النَّدْبَةُ : هِي نَدَاءُ المُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ ، كَقُولُ جَرِيرٍ :

حَلَّتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتْ لَهُ وَقْتُ فِيهِ بَامِرِ اللهِ يَا عَمْرَا
أَوْ التَّوْجِعُ مِنْهُ ، كَقُولُ قَيْسِ مَجْنُونِ لَبِلِ :

فَوَاكِبْدَا مِنْ حَبْ مِنْ لَا يَحْبِنِي وَمِنْ عَبْرَاتِ مَا لَهْنَ فَنَاءِ

أَدَاتِهَا :

الأدوات التي تستعمل للندبة هي (وا) - وهي مختصة بها - و « يا »
اذا لم تلتبيس الندبة بالنداء كما في بيت جرير المتقدم .

اتواع المندوب :

اشترطوا في المندوب ان يكون على كقولك [وامد] أو مضافاً إلى معرفة كقولك [وافتاح القادسية] أو اسم موصولاً مشهوراً بصلته نحو [وامن حفر بئر زمز] .

سورها :

والصور التي تأتي عليها جملة الندبة هي :

- ١ - الاداة + الاسم المندوب مجردأ من اللواحق كالمثلة المتقدمة .
- ٢ - الاداة + الاسم المندوب مختوماً بـ الف نحو (وامدا) و (وافتاح القادسية) و [وامن حفر بئر زمزا] .
- ٣ - الاداة + الاسم المندوب مختوماً بـ الف بعدها هاء السكت نحو (وامدها) و (وافتاح القادسيات) و (وامن حفر بئر زمزماه) .

حكم :

حكم المندوب من حيث الاعراب والبناء حكم المنادي ، وفي حالة اقتراحه بالالف تقدر عليه العلامة الاعربية للاشتغال .

تطبيقات اعرابية :

١ - يا ايها الناس :

(يا) اداة نداء (اي) منادي مبني على الضم (الماء) للتنبيه (الناس)
نفت مرفوع .

٢ - يا أسم صبرا :

(يا) اداة نداء (اسم) منادي مرخص (صبراً) مفعول مطلق وفاعله ضمير مستتر تقديره (انت) .

٣ - وامداده :

(وا) اداة ندبة (محمد) مندوب مبني على ضم مقدر للاشغال (الالف) الندبة (الماء) للسكت .

اسلوب المدح والذم

ادواته :

يستعمل في اسلوب المدح الادوات التالية : نعم . حب . حبنا . الافعال القياسية الدالة عليه . وفي اسلوب الذم : بنس . ساء . لاحب . لاحبنا . الافعال القياسية الدالة عليه .

١ - نعم وبنس :

ينذهب البصريون والكسائي إلى أنها فعلمان ماضيان جامدان ، وينذهب الكوفيون خلا الكسائي إلى أنها اسمان .

ويتألف اسلوب المدح والذم من الاداة وفاعلها والمحصوص بالمدح أو الذم وكايليه :

١ - الاداة + الفاعل معّرّفًا بـالجنسية + المحصوص نحو (نعم العبد ايوب) ، و (بنس الشراب الخمر) .

٢ - الاداة + الفاعل مضارفًا إلى مقتربن بـالجنسية + المحصوص نحو (نعم دار المتقين الجنة) ، و (بنس منوى المتکبرين النار) .

٣ - الاداة + الفاعل مضافاً إلى مضارف مقتربن بـأـلـجـنـسـيـة + الخصوص
كقول أبي طالب :
فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حساماً مفرداً من حائل

٤ - الاداة + الفاعل ضيئراً مستترأ + تمييز مفسراً للفاعل + الخصوص
كقول زهير بن أبي سلى .

نعم امرءاً هرم لم تعر نائبة الا وكان لمرتع لها وزرا
(ما) بعدهما :

قد تستعمل (ما) بعد نعم وبثني كقوله تعالى (نعما يعظكم به) وقوله
أيضاً (فنعمما هي) وقوله (بنـها اشتروا) .

٦ - ساء : وتستعمل كثيـسـنـتـاماً ومنه قوله تعالى [وسـامـتـ مرـتفـقاـ] .

٧ - حب ولا حب - بفتح الحاء وضمها - وما فعلان ماضيان جامدان ،
كقول الطرماح بن حكيم .

حب بالزور الذي لا يرى منه الا صفة او لـسـامـ

٨ - حبـذا ولا حبـذا : وما فعلان ماضيان جامدان - في رأي بعضهم -،
ومركـبـانـ من (حـبـ) فـعـلـاـ مـاضـيـاـ جـامـدـاـ وـ(ذـاـ) اـسـمـ اـشـارـةـ - في رأـيـ
آخـرـينـ - وـقـيلـ : هـاـ اـسـمـانـ جـامـدـانـ . وـمـنـهـ قولـ جـرـيرـ .

يا حبـذا جـبـلـ الـرـيـانـ منـ جـبـلـ
وـحـبـذاـ سـاـكـنـ الـرـيـانـ منـ كـانـاـ

وـحـبـذاـ تـفـحـصـاتـ منـ يـاـنـيـةـ تـأـيـكـ منـ قـبـلـ الـرـيـانـ أـحـيـاـنـاـ

٩ - الافعال القياسية : وهي كل فعل ثلاني على وزن (فـعـلـ) - بفتح أوله

وضم ثانية - صالح للتعجب منه نحو : ظرف وشرف وفهم وضرب ، فيقال :
(شرف الرجل زيد) و (خبث الرجل بكر) وهكذا .

القواعد :

١ - يجوز تقديم المخصوص كقولك (زيد نعم الرجل) وحينئذ يتغير
اعرابه (مبتدأ) وما بعده (خبراً) .

٢ - يجوز حذف المخصوص اذا اقتربنا بما بدل عليه كما في قوله تعالى
[انا وجدناه صابراً نعم العبد] أي (هو) .

٣ - يعرب (المخصوص) التأخر في جملة (نعم وبش وسأ) بوحد من
الوجوه الثلاثة التالية .

أ - مبتدأ مؤخراً والجملة قبله خبره مقدماً .

ب - خبراً لمبتدأ محنوف وجوباً تقديره (هو) .

ج - مبتدأ وخبره محنوف تقديره (المدوح) أو (المذوم) .

٤ - تعرب (حبذا) بوحد من الوجوه الثلاثة التالية :

أ - (حب) فعل ماض جامد و (ذا) فاعله ، والجملة خبر مقدم
والخصوص مبتدأ مؤخر .

ب - [حبذا] - بجمعها - فعل ماضياً والخصوص فاعلاً .

ج - [حبذا] - بجمعها - مبتدأ والخصوص خبراً .

٥ - وتعرب « ما » مع « نعم أو بش » فاعلاً أو تمييزاً .

امثلة التعجب

يأتي التعجب في اللغة العربية على أساليب وصور مختلفة ، أكثرها سماوية ، ومنها .

١ - استعمال لفظ الحالة « الله » لاظهار التعجب كقولهم « الله دره » و « الله انت » و « سبحان الله » و « الله اكبر » .

٢ - استعمال فعل الأمر كقولهم (اعجبوا لزيد فارساً) وانظروا إلى خالد راماً) .

٣ - استعمال اسم فعل الأمر كقول أبي النجم :
واهـا لسمـي ثم واهـا واهـا

٤ - استعمال صيغة النداء كقول امرىء القيس :

فيالك من ليـل كـأن نجـومـه بـكـل مـغـارـ الفـتـل شـدت بيـذـيلـ

٥ - استعمال صيغة الاستفهام كقوله تعالى « القارعة ما القارعة » .

ويأتي التعجب قياسياً على صورتين هما :

٦ - صيغة (ما أفعله) : (ما) + فعل على وزن (افعل) - بصيغة الماضي - + الاسم المتعجب منه منصوباً . نحو (ما اشبع عليه) و قوله تعالى « قتل الانسان ما أكرهه » .

٧ - صيغة (افعل به) : فعل على وزن (افعل) - بصيغة الأمر - + الاسم المتعجب منه بمحضه ببناء زائدة لازمة . نحو (اعظم بمحمد) .

سياغتها :

يبقى فعلاً التعجب بما اجتمعت فيه الشروط الثانية التالية : ان يكون فعلًا ثلاثيًا متصرفاً تاماً مثبتاً مبنياً للعلوم قابلاً للتفاوت وليس الوصف منه على (أفعل فعلاء) ولم يستفن عنه بالتصوغ من غيره .

وعند تخلف بعض الشروط المذكورة يستعمل الفعل المساعد ممع مصدر الفعل المتعجب منه في موضع الاسم المتعجب منه ومضافاً إلى الاسم المتعجب منه فيقال في (اكرم) : (ما أكثر اكرام خالد) ، وفي (استفهم) : (اعظم باستفهام خالد) .

اعرابها :

تعرب جلتنا التعجب هكذا :

١ - ما افعله : (ما) مبتدأ (افعل) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما) .

و (الاسم المتعجب منه) مفعول به . والجملة الفعلية خبر المبتدأ .

٢ - افعل به : (افعل) فعل ماض . (الباء) حرف جر زائد لازم و (الاسم المتعجب منه) مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل الفعل .

القواعد :

١ - يجوز حذف التعجب منه اذا اقترب بما يدل عليه كالتقول المنسوب لللام على (رضي) :

جزى الله عني والجزاء بفضلـه ربيعة خيراً ما اعف واكرما
والتقدير : (ما اعف ربيعة واكرمتها) ، وكقوله تعالى (اسمع بهم وابصر)

أي (وابصر بهم) .

٤ - يجوز الفصل بين الفعل ومفعوله بالظرف والجار والجرور فقط كقولهم
(ما أحسن بالرجل ان يصدق ، وما اقبح به ان يكذب) ، وقول
اومن بن حجر :

اقيم بدار الحزم ما دام حزمهما واحر اذا حالت بأن اتحولا

تنبيه :

من أساليب التمجّب أيضاً ما يجري واسلوب الاستفادة تماماً مع فارق
المعنى فقط فيقال (يا للماء ويا للعشب) .. الخ .

تطبيقات اعرابية :

١ - الحافة ما الحافة :

(الحافة) مبتدأ أول مرفوع [ما] استفهامية مبتدأ ثان في محل رفع
[الحافة] خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل
رفع خبر المبتدأ .

٢ - يا للعشب :

[يا] للتمجيّب [اللام] حرف جر [العشب] متجمّب منه مجرور .

اسلوب القسم

ادواته :

أدوات القسم هي : الباء . الواو . التاء . وكلها حروف لا يحتمل لها من

الاعراب .. وعملها الجر - كا تقدم - .

١ - الباء : وتدخل على اسم الجلالة (الله) فتقول (باهه) ، وعلى الأسماء الأخرى المظہر منها كقول زهير بن أبي سلى :

رأي برقاً فاوضع فوق بكر فلا بك ما أسل وما أغاما

٢- الواو : وتدخل على اسم الجملة فتقول (والله) ، وعلى الاسماء
الاخري المظيرة فقط .. ولا يجوز ذكر فعل القسم معها .

٣ - التاء : وتحتخص بالدخول على اسم الجلالة فيقال (تا الله) .. ولا يجوز ذكر فعل القسم معها أيضاً .

السافر :

للقسم الفاظي تخصه أمثال : يبن . حلف . قسم . الية . عَرْ . أَعْنَ .

جملة القسم :

تألف جملة القسم من جملتين صغيرتين أو لاما : جملة القسم ، وثانيتها : جملة جواب القسم نحو (اقسم بالله لأصلين ركعتين) . فجملة (اقسم بالله) هي جملة القسم ، وجملة (لأصلين ركعتين) هي جملة جواب القسم ، وبمجموع الجملتين هي جملة القسم الكبرى .

وتنقسم جملة القسم الكبّرى إلى : اسمية و فعلية .

١- جملة القسم الاسمية : وهي المبوبة باسم ، وتأتي على نوعين :

أ - مبدوءة باسم خاص بالقسم كقولك (اين الله) و (لعمرك) ، ويعرّب الاسم - هنا - مبتدأ ، وخبره محذوف وجوباً - كما تقدم - وتقديره (قسمي) وما مائه .

ب - مبدوءة باسم غير مختص بالقسم كقولك (عهد الله) ، ويعرّب الاسم - هنا - مبتدأ أيضاً ، ويحوز اثبات خبره ومحذفه .

٢ - جملة القسم الفعلية ، هي المبدوءة بفعل نحو قوله (اقسم بالله) .

اقسامه واجوبتها :

يتتنوع القسم إلى ضربين هما : الطليبي والخبري .

١ - القسم الطليبي : جوابه : الأمر او النهي أو الاستفهام كقولك (باش لتفعلن) و (عمرك الله لا تننس ودنا) وقول مجنوون ليل :

بعيشك هل ضممت اليك ليل قبيل الصبح او قبلت فاما

وقد يأتي جوابه مصدرأ بـ (الا) و (لما) و (ان) كقولك (نشدتك الله لما ذهبت معنا) وقول الاخصوص :

عمرتك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا أيام ذي سلم و (اقسمت عليك ان تأتي معنا) .

٢ - القسم الخبري .

أ - ويأتي جوابه اذا كان القسم جملة اسمية مثبتة : مصدرأ بـ - مكسورة المزة - ثقيلة وخفيفة - او باللام .

ب - ويأتي جوابه اذا كان القسم جملة اسمية منفية : مصدرأ بـ (ما)

النافية أو بـ (لا) النافية للجنس أو بـ (ان) النافية ، نحو (والله ما زيد فيها ولا عمرو) و (والله لا رجل في الدار) و (والله إن زيد شاعرًا) .

ج - وإذا كان القسم جملة فعلية فعملها مضارع مثبت ، فالأكثر اقتراحه باللام ووصله بنون التوكيد نحو (والله لا خرجن) .

ويترك وصله بالنون اذا اقتربت اللام بتعلق بالفعل مقدم عليه او بحرف التنفيض نحو (والله لسوف اذهب معك) و نحو قوله تعالى (ولئن مت او قلت لالى الله تحشرون) .

ويترك وصله بالنون أيضاً اذا كان دالاً على الحال لأن النون علامة استقبال والاستقبال ينافي الحال .

د - وإذا كان القسم جملة فعلية فعملها مضارع منفي ، وجب نفيه بـ (ما) أو (إِنْ) او (لا) .

ه - وإذا كان القسم جملة فعلية عملها مضارع مثبت ، فالأكثر اقتراحه بـ (اللام) و (قد) نحو (والله لقد ذهب أخوك) ، الا اذا كان الفعل (نعم) أو (بشن) فلا يقتربان معه بـ (قد) كما في قول زهير بن أبي سلمي :

يميناً لعم السيدان وجدتـا على كل حال من سحيل ومبرم

ز - وإذا كان القسم جملة فعلية عملها ماض منفي ، وجب نفيه بـ (ما) نحو (والله ما قام أخي) .

القواعد :

يجوز حذف جواب القسم في حالتين :

١ - اذا سبقه ما يدل عليه نحو (خالد قائد والله) .

٢ - اذا اكتنفه ما يدل عليه أيضاً كقول الامام (ع) : (قد - والله - لقوا الله) .

اسلوب الشرط

الشرط : هو تعليق شيء على شيء . كقوله تعالى (ان تنتصروا الله ينصركم) .

ادواته :

أدوات الشرط العاملة اثنتا عشرة اداة هي : إن . اذما . من . ما . مق . اي . اين . ايان . انتى . حيثما . منها . كيفما .

جلته :

تتألف جملة الشرط من جملتين صغيرتين تسمى الاولى (جملة فعل الشرط) و تسمى الثانية (جملة جواب الشرط) و (جملة جزاء الشرط) .. ففي الآية الكريمة المتقدمة جملة (تنتصروا الله) جملة فعل الشرط ، وجملة (ينصركم) جملة جواب الشرط ، ومجموع الجملتين مع الاداة جملة الشرط .

عمل أدواته :

و عمل الأدوات المذكورة في اعلاه جزم فعلى الشرط والجواب لفظاً و عملاً اذا كانوا مضارعين او محلاً فقط اذا لم يكونوا مضارعين .. ويسمى الأول (فعل الشرط) والثاني (جواب الشرط) و (جزاء الشرط) كما تقدمت الاشارة اليه .

وذلك لأن الشرط وجوابه يأتيان على الصور التالية :

١ - فعلين مضارعين - كما تقدم في الآية الكريمة .

- ٢ - فعلى ماضين كقوله تعالى « ان احستم احستم لانفسكم » .
- ٣ - الشرط ماضياً والجواب مضارعاً كقوله تعالى « من كان يريد حرب الآخرة نزد له في حرثه » .
- ٤ - الجواب جملة اسية كقوله « ان يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بها » :
- ١ - ان حرف ، ومعناها : تعليق الجواب بالشرط فقط نحو قوله تعالى « قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف »
 - ٢ - اذما : وهي حرف - على الاصح - ومعناها : التعليق فقط نحو قوله « اذما تحترم نفسك تحترم » .
- وما عدا هاتين من الأدوات هي اسماء تأخذ موقع اعراب في الجملة .
- ٣ - من : و تستعمل للعاقل كقوله تعالى : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويزقه من حيث لا يحتسب » .
- ٤ - ما و تستعمل لغير العاقل كقوله تعالى « وما تفعلوا من خير يعلم الله » .

٥ - منها : و تستعمل لغير العاقل أيضاً كقول زهير بن أبي سلى :

- و منها تكون عند امرئ من خلية وان خالها تخفي على الناس تعلم
- ٦ - مق : و تستعمل للزمان نحو « مق بطلع الشمس تخنف النجوم » .
 - ٧ - ايان : و تستعمل للزمان أيضاً نحو « ايان تغرب الشمس تظهر النجوم » .
 - ٨ - أين : و تستعمل للمكان نحو « اين تكثر الابدي العاملة تكثر السلع » .

٩ - حيناً : و تستعمل للمكان أيضاً نحو (حيناً تكثر السلع تتحفظ الأسعار) .

١٠ - انى : و تستعمل للمكان أيضاً نحو (انى تحفظ الأسعار يسترح الناس في معاشرهم) .

١١ - كيفاً : و تستعمل للحال نحو (كيما تعامل الناس يعاملوك) .

١٢ - أي : و تستعمل لمجتمع المعانى المتقدمة نحو (أي يوم تزرنى تجدنى) .

اقتران جواب الشرط بالفاء :

يقترن جواب الشرط بـ (الفاء) وجوبياً في الموضع الخمسة التالية :

- اذا كان جملة أسمية كقوله تعالى « فان يصبروا فالنار مثوى لهم » ..
وقد يقترن الجواب - هنا - بـ (اذا) الفجائية بدلاً من الفاء كما في قوله تعالى
« وان تصبهم سبيلاً بما قدمت ايديهم اذا هم يقطعون » .

٢ - اذا كان جملة طلبية كقوله تعالى « من كان غنياً فليستعفف » .

٣ - اذا كان فعلًا جامدًا كقوله تعالى « ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء » .

٤ - اذا كان فعلًا ماضيًا منفيًا بـ (ما) أو مقترناً بـ (قد) نحو قوله تعالى « ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً » .

٥ - اذا كان فعلًا مضارعاً منفيًا بـ (لن) أو مقترناً بـ (السن) أو (سوف) كقوله تعالى (ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) و قوله : (وان تعاسرتم فسترضع له الأخرى) و قوله (يا أئها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) .

القواعد :

١ - يجوز حذف فعل الشرط في الموضع التالية :

أ - اذا وقع بعد (ان) المدغمة بـ (لا) النافية كقول الاحوص :

فطلقها فلست لها بكفاء والا يعل مفرقك الحسام

والتقدير : (وان لا تطلقها يعل) .

ب - اذا وقع بعد (من) المتلوة بـ (لا) النافية كقولك (من اعانك فاعنه ومن لا فدعه) .

ج - اذا وقع جوابه بعد الطلب كقولك (هل تصدقني الحديث ايساعدك) .

٢ - يجوز حذف جواب الشرط اذا اقترب بما يدل عليه كقوله تعالى (فان استطعت ان تبني نقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بأية) ، والتقدير (فابتغ) .

٣ - يحب حذف جواب الشرط في الموضع التالية :

أ - اذا كان فعل الشرط ماضياً وتقدمه ما يدل على الجواب نحو (انت محبوب عندي ان نجحت) .

ب - اذا كان فعل الشرط ماضياً واكتنفه ما يدل على الجواب كقولك (انت - ان قلت الحق - شجاع) .

ج - اذا تقدمه جواب قسم دال عليه كقوله تعالى (ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءكم من العلم اذن اذن من الظالمين) .

٤ - اجتماع الشرط والقسم :

اذا اجتمع الشرط والقسم فالجواب للتقدم منه او يستفيء به عن جواب الآخر ، ففي الآية الكريمة (واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن أمرتهم ليخرجن) الجواب للقسم لتقدمه ، وقد استفيء به عن جواب الشرط ، وفي قوله (ان قام زيد - والله - أقم معه) الجواب للشرط لتقدمه أيضاً واستفيء به عن جواب القسم .

أدوات الشرط غير المجازمة :

يراد بها الأدوات التي تفيد معنى التعليق ولا تجزم الفعل المضارع اذا وقع بعدها وهي :

- ١ - اذا : كقوله تعالى (و اذا يتلى عليهم قالوا آمنا به) .
 - ٢ - لو : كقوله تعالى (ولو يواخذن الله الناس بظلمهم ما ترك عليهم من دابة) .
 - ٣ - لولا : كقوله تعالى (فلولا فضل الله عليكم و رحمة له لكتنتم من الخاسرين) .
 - ٤ - أمّا : كقوله تعالى (فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم) .
 - ٥ - لئلا ، كقوله تعالى (ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكماً و علمًا) .
 - ٦ - كلئما : كقوله تعالى : (كلما) دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندما رزقاً) .

تطبيقات إعرابية :

- (ما) اسم شرط مفعول به مقدم (تفعلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة حذف التنون وهو فعل الشرط و (الواو) في محل رفع فاعل (من خير) جار .

ومجرور متعلقان بالفعل (يعلم) جواب الشرط مجزوم و (الماء) في محل نصب مفعول به (اسم الحالة) فاعل مرفوع .

٢ - انت محبوب ان نجحت .

(انت) في محل رفع مبتدأ (محبوب) خبر مرفوع (ان) اداة شرط (نجح) فعل ماض فعل الشرط (الناء) في محل رفع فاعل ، وجواب الشرط مخذوف دل عليه ما سبقه وتقديره (ان نجحت فانت محبوب) .

اسلوب الردع

الردع : هو الزجر .

ادواته :

وله اداة واحدة هي (كلاً) - بالتشديد - .

حاله :

يستعمل أسلوب الردع للتکذیب واعلان المخالفۃ ، فثلاً عندما يقال لك : (فؤاد ينفضك) تقول (كلاً) ردعاً للقائل .. وعندما يقال لك : (اقطع صدقة عبد الله) تقول : (كلاً لن أقطعها) . وهكذا .

اسلوب الاختصاص

الاختصاص : « هو اسم معمول لآخر » .

ويتألف أسلوب الاختصاص من ضمير - والغالب فيه ان يكون ضمير

متكلماً - بعده اسم ظاهر مبين للقصد من الضمير ، ويسمى - أي الاسم
بـ (المخصوص) .

أغراضه :

يأتي الاختصاص للأغراض التالية :

- ١ - الفخر : نحو (عليَّ - أهْلَجَوْدَ - يَعْتَدِدُ الْفَقِيرُ) .
- ٢ - التواضع : نحو (أَنَا - أَهْلَالِبِدَ - فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ) .
- ٣ - زيادة بيان : نحو (نَحْنُ - الْعَرَبُ - أَقْرَى النَّاسَ لِلضَّيْفِ) .

عامله وحكمه :

حكم الاسم المخصوص من حيث الاعراب هو النصب مفعولاً به لفظاً وعلاوة
اذا لم يكن (ايآ) أو (آية) ، وحالاً فقط اذا كان واحداً منها مع بنائه على
الضم لفظاً . وعامله : فعل مضارع للتتكلم الفرد وتقديره (أخص) ، وهو
واجب الحذف .. كقول الراجز :

نَحْنُ بْنُى ضَبَةَ أَرْبَابِ الْجَلَلِ نَزَلَ بِالْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ

فـ (بني) هو الاسم المخصوص المنصوب مفعولاً به على الاختصاص وعامله
(أخص) معنوف وجوباً .

انواعه :

يأتي الاسم المخصوص على نوعين :

- ١ - (اي) و (آية) مقتربتين بـ (ها) التنبيه - كما في الأمثلة المتقدمة
- وحكمها البناء على الضم لفظاً - كما في النداء - ، ويجب الحافظها باسم محل
ـ

بالالف واللام مرفوعاً ، ويعرّب نعتاً لها نحو (اللهم أغفر لنا أيتها العصابة) .

٢ - اسم معرف بـأي أو بالإضافة إلى المعرفة .. وحكمه النصب لفظاً ومحلاً كقولهم (نحن العرب أقرى الناس للضيف) .

الفرق بين الاختصاص والنداء :

يختلف الاسم المنصوب على الاختصاص عن النداء بما يلي :

١ - لا يستعمل معه حرف النداء .

٢ - لا يقع في أول الكلام .

٣ - يشترط فيه أن يكون المتقدم عليه اسماءً بمعناه ، ويغلب كونه ضمير المتكلم .

٤ - ينصب مع كونه مفرداً معرفة .

٥ - يأتي على بـأي مطلقاً .

أسلوب التحذير

التحذير : هو تنبية المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه . ويسمى الاسم المنصوب على التحذير بـ (المهدى منه) .

صوره :

يأتي أسلوب التحذير على الصور الست التالية :

- ١ - ان يذكر المذر منه مفرداً - أي غير مكرر - نحو (الكذب) .
- ٢ - ان يذكر المذر منه مكرراً نحو (الكذبَ الكذبَ) .
- ٣ - ان يذكر المذر منه معطوفاً عليه نحو (الكذبَ والخيانةَ) .
- ٤ - ان يذكر المذر منه بعد (ايak ومتصرفاتها) معطوفاً كقوله (ص) : (ايak والكذب) .
- ٥ - ان يذكر المذر منه بعد (ايak ومتصرفاتها) بجوراً بـ (من) نحو : (ايak من الكذب) .
- ٦ - ان يذكر المذر منه بعد (ايak ومتصرفاتها) مصدرأً مُؤولاً نحو (ايak أن تكذب) .

حکمه وعامله :

حکم المذر منه النصب مفعولاً به .. وعامله : فعل معنوف جوازاً اذا كان المذر منه مفرداً كما في الصورة الأولى ، ووجوباً مع غيره كما في بقية الصور وتقديره في الصور الثلاث الأولى : (احذر) - فعل أمر - ، وفي الصور الثلاث الأخيرة : (احذرك) - فعل مضارع - ناصباً لايak) وبعده (احذر) - فعل أمر - ناصباً لما بعد ايak .

اسلوب الاغراء

الاغراء : هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله . ويسمى الاسم المنصوب على الاغراء (المغرى به) .

صوره :

يأتي أسلوب الاغراء على صور ثلاث كصور التحذير الثلاث الاولى وهي .

١ - ان يذكر المفرى به مفرداً نحو (الصدق) .

٢ - ان يذكر المفرى به مكرراً ، كقول مسكين الدارمي :

اخاك اخاك ان من لا أخاله ك ساع إلى الهيجا بنغير سلاح

٣ - ان يذكر المفرى به معطوفاً عليه ، نحو (الصدق والاخلاص) .

حكمه وعامله :

حكم المفرى به : النصب . وعامله : فعل مخدوف جوازاً مع المفرد ^{أو} وجوباً مع غيره ، وتقديره : (الزم) - فعل أمر - وامثاله .

تطبيقات اعرابية :

١ - الصدق والاخلاص :

(الصدق) مفعول به لفعل مخدوف وجوباً تقديره (الزم) . (الواو) عاطفة (الاخلاص) معطوف على الصدق منصوب .

٢ - اياك والمراء :

(اياك) مفعول به لفعل مخدوف وجوباً تقديره (احضرك) ، (الواو) عاطفة (المراء) مفعول به لفعل مخدوف وجوباً تقديره (احضر) ، والجملة معطوفة على ما قبلها والتقدير (احضرك واحضر المراء) .

اسلوب «لا سيا»

يستعمل أسلوب (لا سيا) لافادة ترجيح ما بعدها على ما قبلها .

صوره :

يأتي أسلوب (لا سيا) على هذه الصورة :

- لا سيا + اسم مفرد معرفة .. نحو (اكرم العلماء لا سيا الكبير منهم) .

لا سيا + اسم نكرة .. كقول امرئ القيس :

الا رب يوم صالح لك منها ولا سيا يوم بدارة جلجل

اعرابها :

يموز في الاسم الواقع بعد (لا سيا) : الرفع والنصب والجر .

١ - وتعرب الجملة مع الاسم المرفوع هكذا : (لا) نافية للجنس (سي) اسمها (ما) نكرة موصوفة أو اسم موصول مجرورة باضافة (سي) اليها (الاسم) خبر لمبتدأ مذوق وجوباً تقديره (هو) ، وخبر (لا) مذوق تقديره (موجود) ، وجملة المبتدأ والخبر صلة (ما) أو صفتها .

٢ - ومع الاسم المنصوب هكذا : (لا) نافية للجنس (سي) ، وخبرها مذوق تقديره (موجود) (ما) نكرة غير موصوفة في محل جر باضافة

(سي) اليها . (الاسم) مفعول به لفعل عذوف تقديره (أعني) - معرفة
كان الاسم أو نكرة - أو تبيّن أن كان نكرة .

٣ - ومع الجر هكذا : (لا) نافية للجنس (سي) اسمها ، وخبرها
عذوف تقديره (موجود) ، (ما) زائدة (الاسم) مجرور باضافة (سي) اليه .
أو تعرّب (ما) نكرة غير موصوفة مجرورة باضافة (سي) اليها
و (الاسم) بدلاً من (ما) .

أَسَالِيْبُ تَعْبِيرِيَّةٍ اِخْرَىٰ

١ - أسلوب القصر

القصر - ويسمى الحصر أيضاً - : « هو تخصيص شيء بأخر ». أركانه :

يتتألف أسلوب القصر من مقصور ، ومقصور عليه ، وأداة غالباً . في قوله تعالى : (ايَّاكَ نَعْبُد) العبادة مقصور ، والمخاطب مقصور عليه . وإذا قلت : (أنت تلميذ لا معلم) فأنت مقصور ، وصفة التلمذة مقصور عليه ، و (لا) أداة قصر . وهكذا إذا قيل : (انما شوقي شاعر) فان (شوقي) مقصور ، وصفة الشاعرية مقصور عليه ، و (انما) أداة قصر .

صورة :

للقصر أربع صور هي :

- ١ - تقديم ما حقه التأخير ، وتأتي هذه الصورة في مواضع منها :
 - أ - تقديم الخبر على المبدأ نحو قوله تعالى : (الله الأمر) .
 - ب - تقديم المفعول به على الفعل نحو قوله تعالى : (ايَّاكَ نَعْبُد وَايَّاكَ نَسْتَعِن) .
 - ج - تقديم المفعول له على الفعل مثل : (احتراماً لِكَ قمت) .
 - د - تقديم الحال على عاملها نحو : (ماشياً حججت) .
- ٢ - العطف ، وله ثلاثة صور هي :
 - أ - العطف بـ (لا) بعد الأثبات ، مثل : (منصور مهندس لا طيب) ، و (المعلم غازي لا محمود) .

ب - العطف : (بل) بعد النفي ، مثل : (ما منصور طيباً بل مهندس) ،
و (ليس المعلم محموداً بل غازي) .

ج - العطف : (لكن) بعد النفي نحو : (ما خالد تلميذاً لكن علي) .

٣ - الاستثناء بعد النفي ، كقول الشاعر .

قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا أنا
وقوله تعالى : (إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمدون) .

٤ - التأكيد : (انما) نحو قوله تعالى : (انما يخشى الله من عباده العلماء) ،
وقول الفرزدق :

انا الذائد الحامي النمار وإنما يدافع عن أحبابهم أنا أو مثلي
وقول عبيد الله بن قيس الرقيات في مدح مصعب بن الزبير :

انما مصعب شهاب من الله تخلت عن وجهه الظلماء
مواقه :

يقع القصر بين المبدأ والخبر ، وبين الفعل والفاعل ، وبين الفاعل والمفعولات
الا المفعول معه ، وبين الفعل والمعلمات الاخرى كالحال والتميز .

وقد اشتملت الأمثلة والشاهد المتقدمة على شيء منها .

٢ - أسلوب الوصل

الوصل : هو العطف بين جملتين للتشريك بينهما في الاعراب أو الحكم
أداته :

وأداة العطف - هنا - هي الواو فقط : لأنها وحدها التي تستعمل لمجرد
التشريك .

مواضعه :

يستعمل الوصل في الموضع التالية :

- ١ - إذا كانت الجملة الأولى لها موضع اعراب فتعطف الجملة الثانية عليها بالواو للتشريرك بينهما في الاعراب ، مثل : (محمد أبوه مهندس وأخوه طبيب) .
- ٢ - إذا كانت الجملتان خبريتين لفظاً ومعنى نحو قوله تعالى : (ان الأبرار لي نعيم وان الفجار لني جحيم) .
- ٣ - إذا كانت الجملتان إنشائيتين لفظاً ومعنى مثل قوله تعالى : (فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم) .
- ٤ - إذا كان ترك العطف بين الجملتين يوهم ارادة خلاف المقصود ، كقولك (لا وعافية الله) جواباً لمن سألك (هل عوفي خالد من مرضه) .

٣ - أسلوب الفصل

الفصل : هو الاستئناف بين الجملتين .

مواضعه :

يأتي الفصل في الموضع التالية :

- ١ - التوكيد كقوله تعالى : (فهل الكافرین أمهلهم رويداً) .
- ٢ - البدل كقوله تعالى - وهو بدل كل - : (بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا أثذا متنا) ، قوله - وهو بدل بعض - (أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون) ، قوله - وهو بدل اشتغال - (اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرأ وهم مهتدون) .
- ٣ - عطف البيان نحو قوله تعالى : (فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل أدلّك على شجرة الخلد وملك لا يبل) .

٤ - اختلاف الجملتين في الخبر والانشاء لفظاً ومعنى مثل قوله تعالى (وأقسطوا
ان الله يحب المقطرين) .

٥ - اختلاف الجملتين خبراً وإنشاء في المعنى فقط كقوله :
جزى الله الشدائد كل خير معرفت بها عدوّي من صديقي

٦ - إذا لم يكن بين الجملتين ارتباط في اللفظ ولا مناسبة في المعنى كقوله :

إِنَّمَا الْمَرْءَ بِأَصْغِرِيهِ كُلُّ أَمْرٍ رَهْنٌ بِمَا لَدِيهِ

٧ - إذا كانت الجملة الأولى بثابة سؤال والثانية جواباً عنه كقوله :

قال لي : كيف أنت ؟ قلت : عليل سهر دائم وحزن طويل

٨ - إذا كان هناك جملة مسبوقة بجملتين لا يصح عطفها على أحدهما ولا يصح

عطفها على الآخر ، كقوله :

وَتَظَنُّ سَلْمِي أَنِّي أَبْغِي بِهَا بَدْلًا أَرَاهَا فِي الْفَسَلَالِ تَهْمَ

فلم يعطف جملة (أراها) على جملة (أبغى) لثلا يتورّم أنها من مظنونات

سلمي أيضاً وهي ليس كذلك .

٩ - إذا كان هناك جملة مسبوقة بجملتين لا يصح عطفها عليهما ، كقوله تعالى
(وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم) ،
فإن جملة (الله يستهزئ بهم) لا يصح عطفها على جملة (إنا معكم) لأنها ليست
من قول المنافقين ، كما لا يصح عطفها على جملة (قالوا) لأن استهزاء الله بهم
معناه خذله لهم وتخليلهم وما سولت لهم أنفسهم ليستدرجهم من حيث لا يشعرون .

٤ - أسلوب التوكيد

التوكيـد : هو ثبيـت وتقـوية المعـنى .

وقد تقدم الحديث في مبحث التوأـبـعـ عن التوكـيدـ بـغـيرـ الأـدـاءـ ، أـمـاـ الحـدـيـثـ

- هنا - فعن التوكيد بالأداة .

أدواته :

أدوات التوكيد هي : إنَّ . أَنَّ . التون . اللام . وتأتي مختصة بالاسماء ومحضية بالاعمال ومشتركة بينهما كالتالي :

١ - توكيد الاسم

يؤكد الاسم باحدى أداتين مختصتين به هما :

- ١ - إنَّ - المكسورة الهمزة - كقولك (إن زيداً عالم) .
- ٢ - أَنَّ - المفتوحة الهمزة - نحو (سرني أن زيداً مسافر جداً) .

وهما حرفان ناسخان يدخلان على المبتدأ والخبر فينصبان الأول ويرفعان الثاني ، وقد تقدم الكلام عنهما في مبحث النواسخ .

٢ - توكيد الفعل

يؤكد الفعل باداة واحدة مخصصة به هي (التون) وكالآتي :

- ١ - يجوز توكيد الفعل بنون التوكيد (خفيفة وثقيلة) في الموضع التالية :
 - أ - الأمر : نحو (اذهبن) و (اذهبنَ) .
 - ب - النهي نحو (لا تذهبن) و (لا تذهبنَ) قال تعالى (ولا تحسِّنَ الله غافلاً) .
 - ج - العرض : نحو (هلا تذهبن) و (هلا تذهبنَ) .
 - د - الاستفهام : نحو (هل تذهبن) و (هل تذهبنَ) .
 - ه - الشرط : بشرط اقترانه بـ (ما) نحو قوله تعالى (وإما تعرضن عليهم ابتلاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولًا ميسورًا) .

٢ - يجب تأكide بها في القسم نحو (والله لتفون) و (والله لتفون) قال تعالى (ناله لا يكيدن اصنامكم).

٣ - توكيد الاسم والفعل

هناك أداة توكيـد واحـدة مشـتركة بين الاسمـاء والأـفعال هي (اللام) ، وـتـستـعمل في المـواضـع التـالـية :

- ١ - مع المبتدأ وتسمى (لام الابتداء) نحو (لأنك أخي حقاً).
 - ٢ - مع خبر إن وتسمى (اللام المزحلقة) نحو (إنك أخي).
 - ٣ - مع جواب القسم وتعرف بـ (اللام الداخلية على جواب القسم) نحو : (ولله لأقولن الحق).
 - ٤ - مع جواب لو ، وتعرف بـ (الواقعة في جواب لو) نحو : (لو اجتهدت لنجحت).
 - ٥ - مع جواب لولا ، وتعرف بـ (الواقعة في جواب لولا) نحو : (لولا كثرة استذكاري لربست).
 - ٦ - مع خبر إن - المكسورة المهمزة المخففة - وتسمى بـ (اللام الفارقة) لأنها تفرق بين (إن) المذكورة و (إن) النافية كقوله تعالى : (وان كل لما جمبع لدينا محضرون).
 - ٧ - مع معمول خبر إن بشرط أن يكون متقدماً على الخبر وغير حال ، والخبر صالحًا للاقتران باللام كقولك : (إن زيداً لعمراً ضارب).
 - ٨ - مع اسم إن المتأخر عن الخبر أو معموله كقوله تعالى : (إن في ذلك عبرة) وقولك : (إن في الدار لزيداً جالس).
 - ٩ - مع ضمير الفصل كقوله تعالى : (إن هذا هو القصص الحق).

تطبيقات اعرابية :

تاله لأكيدن أصنامكم :

(التاء) أداة قسم جارة (اسم الجلالة) مجرور بالباء (اللام) لام القسم (أكيد) فعل مضارع مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (انا) و (التون) نون التوكيد الثقيلة (أصنام) مفعول به منصوب ، وهو مضاف (الكاف) مضاف اليه و (الميم) للجمع .

٥ - أسلوب النفي

النبي : خلاف الأثبات .

أقواته :

يدخل النبي الأسماء والفعال ، وله أدوات مختصة بكل منها وأخرى مشتركة بينهما . وهي كالتالي :

١ - نفي الاسم

لنفي الاسم أداة واحدة مختصة به هي (لات) كقوله تعالى : (ولات حين مناص) وهي من اخوات (ما) الناسخة ، وقد مر الحديث عنها في مبحث النواسخ .

٢ - نفي الفعل

ينفي الفعل باحدى الأدوات التالية :

١ - لن : وستعمل لنفي وقوع الفعل في الزمن المستقبل نحو (لن يدخل مكة مشترك) ، وهي من نوادق الفعل المضارع ، ويأتي الكلام عليها في موضوع اعراب الفعل .

٢ - لم : وستعمل لنفي وقوع الفعل في الزمن الماضي المنقطع ، وهو بعيد الذي ليس قريباً من الحال نحو (لم يدخل بيتي كذاب) .

٣ - لما : وتستخدم لنفي وقوع الفعل في الزمن الماضي المستمر ، وهو المتصل بالحال نحو (لما يذهب أخوك إلى الطائف) .

ولم ولما من جوازات الفعل المضارع ، وسيأتي الحديث عنهما في موضوع اعراب الفعل :

٣ - نفي الاسم والفعل

والادوات المشتركة بين نفي الاسم ونفي الفعل هي :

ا - لا : وتأتي على أنواع هي :

أ - لا النافية للجنس كقولك (لا طالب في الفصل) ، وتعمل عمل (إن) الناسخة كما مر البحث عنها في موضوع التواسخ .

ب - لا النافية للوحدة كقوله :

تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقتبا
ـ وتعمل عمل (ليس) الناسخة ، وقد سبق منا الحديث عنها مع التواسخ .

ج - لا النافية العاطفة نحو (الذي جاء خالد لا زيد) .

د - لا النافية الجوابية نحو (هل ذهب محمد إلى المدرسة؟ لا) .

ه - لا النافية المهملة (غير العاملة) نحو (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار) وكقول عبيد الله بن قيس الرقيات :

لا بارك الله في الغواني هل يصحبن الا هن مطلب
ـ و - لا النافية المترضة :

أ - بين الجار وال مجرور مثل (غضبت من لا شيء) .

ب - بين العاطف والمعطوف مثل (ما رأيت محمداً ولا محموداً) .

٢ - ما : وتأتي على ضربين :

أ - العاملة نحو قوله تعالى (ما هذا بشرًا) ، وتعمل عمل (ليس) الناسخة كما تقدم الحديث عنها في مبحث التواسخ ، وتحتفل عن (ليس) في أنها تدل على النبي فقط أي لا دلالة فيها على الزمن .

ب - المهملة (غير العاملة) كقوله تعالى : (ما تنفقون الا ابتغاء وجه الله) .

٣ - إن : وتأتي على ضربين أيضاً :

أ - العاملة كقول الشاعر :

إن هو مستوليَاً على أحد الا على أضعف المجانين
وتعمل عمل (ليس) أيضاً كما تقدم في التواسخ .

ب - المهملة (غير العاملة) كقوله تعالى (إن أردنا الا الحسنى) .

٤ - ليس : وتأتي على ضربين أيضاً :

أ - العاملة كقولك (ليس زيد شاعرًا) وهي من اخوات (كان)
الناسخة ، والحديث عنها مع التواسخ كما تقدم . وتدل (ليس) على نفي الزمن
الحاضر .

ب - المهملة (غير العاملة) كقول بعضهم (ليس خلقَ الله مثله)
وكقولك (ليس ينبغي لك أن تقول غير الحق) .

الأسماء العاملة

المصدر^(١)

المصدر : هو الاسم الدال على المحدث . كالكتابة والقراءة والاحسان .

عمله :

يعلم المصدر عمل فعله فإذا خذ فاعلاً أن كان فعله لازماً ، ويتعدي إلى المفعول به أن كان فعله متعمدياً .

ويأتي المصدر العامل على نوعين هما : النائب عن الفعل ، والمقدر بالحرف الصدري والفعل .

أ - المصدر النائب عن فعله : وهو انتصوب مفعولاً مطلقاً والدال على معنى فعله ، ويكثر في الموضع التالية :

أ - الطلب : كقول قطرىء بن الفجاءة المازني :

فاصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

ب - الاستفهام التوبيخي : كقول الآخر :

أشواقاً ولما يعض لي غير ليلة فكيف اذا أخب المطي بنا عشرة

(١) لعرفة او زان بعض الأسماء العامة كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم التفضيل يرجع الى (موجز التصريف) . المؤلف

ج - بعد جهة يستعمل المصدر مؤكدًا لمعناها : كقوله تعالى : (ذلك عيسى بن مريم قول الحق) في قراءة النصب .

د - أسلوب التفصيل بعد الاجمال : كقوله تعالى : « حق اذا اثخنتوهم فشدوا الوثاق : فاما منا بعده ، واما فداء » .

ه - المصادر الساعية التي غالب استعمالها في موضع الفعل : مثل : (سمعاً وطاعة) ، والتي لم تستعمل الا في موضع الفعل مثل : (سبحانه الله) و (معاذ الله) و (لبيك) و (سديك) و (ويله) و (ويحه) .

٤ - المصدد المقدر بالحرف المصدري والفعل : وهو الذي اشترط في عمله صحة تقديره بد (ان والفعل) اذا اريد به المضي او الاستقبال وب (ما والفعل) اذا اريد به الحال : نحو (سرفني اكرامك اخاك) حيث يقدر بد (سرفني ان اكرمت اخاك) . و (اعجبني اكرامك اخاك) حيث يقدر بد (اعجبني ما تكرم اخاك) .

احواله :

يأتي المصدر المقدر على ثلاثة احوال هي :

١ - مضافاً الى معهوله كقوله تعالى : « ولو لا دفع الله الناس » وهو الأكثر استعمالاً .

٢ - منوناً : كقوله تعالى : « أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيمًا » .

٣ - محل باء : كقول الشاعر :

ضعف النكارة اعداءه بحال الفرار يراخي الأجل

القواعد :

- ١ - تكثُر إضافة المصدر إلى فاعله فيجر لفظاً فقط ، ويدرك المفعول به بعده منصوباً ، كقوله تعالى : « ولولا دفع الله الناس » .
- ٢ - نقل إضافة المصدر إلى مفعوله فيجر لفظاً فقط ، ويدرك الفاعل بعده مرفوعاً كقول الفرزدق :
تنفي يداما الحصى في كل هاجرة نفي الدرامِ تقاد الصباريف
وقول الأقىش الرادي :
- افنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القوائقين افواه الاباريق
- ٣ - يجوز في تابع فاعل المصدر المضاف اليه : الجر تبعاً للفظ ، والرفع تبعاً للمحل ، كما في قول لبيد بن ربيعة العامري :
حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم
حيث رفع (المظلوم) لأنه نعت (المعقب) على محل .
- يجوز في تابع مفعول المصدر المضاف اليه : الجر تبعاً للفظ ، والنصب تبعاً للمحل كقول رؤبة بن العجاج :
- قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلام والليانا
حيث نصب المطوف وهو (الليان) تبعاً محل المطوف عليه وهو (الإفلام) .

اسم المصدر

اسم المصدر : هو ما ساوي المصدر في الدلالة على معناه . أمثل : كلام .
وضوء . غسل .

انواعه :

يأتي اسم المصدر على الانواع الثلاثة التالية :

١ - **العلم** : نحو (فجاري) للفجرة و (حمادي) للمحمدة .

٢ - المبدوء بيم زائدة لغير مفاعة ، نحو (مقتل) (ومصرب) .

٣ - الآتي على وزن المصدر من الفعل الثاني مع تجاوز فعله ثلاثة احرف نحو (اغسل غسلاً) و (توضأ وضوءاً) و (اعطي عطاء) .

عمله :

يتقون في ان النوع الأول من اسماء المصادر وهو **العلم** لا يعمل .

ويتقون في ان النوع الثاني منها وهو المبدوء بلم يعمل كالمصدر ، كما في قول الحارث بن خالد الحزومي :

أظلوم ان مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم

حيث **عمل** (مصاب) - وهو اسم مصدر - في (الكاف) و (رجلاً) .

ويذهب البصريون إلى ان النوع الثالث من اسماء المصادر لا يعمل ، ويذهب الكوفيون والبغداديون إلى القول باعماله ومنه قول عمير بن شيم القطامي :

أكفرأ بعد رد الموت عني وبعد عطائك المئة الرفاع

حيث **عمل** (عطاء) في (الكاف) و (مئة) .

تطبيقات اعرابية :

١ - ذلك عيسى بن مریم قول الحق :

(ذلك) في محل رفع مبتدأ (عيسى) خبر مرفوع (ابن) نعت مرفوع
(مريم) مضارف إليه مجرور وعلامة الفتحة للنون من الصرف (قول) مفعول
مطلق لفعل معنوف وجوباً تقديره (أقول) ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا)
(الحق) مضارف إليه في محل نصب مفعول المصدر (قول) .

٢ - اكبرت فالك الحق :

(أكبر) فعل ماض (الناء) في محل رفع فاعل (قال) مفعول به
منصوب وهو اسم مصدر (الكاف) مضارف إليه في محل رفع فاعل اسم المصدر
(الحق) مفعول به لاسم المصدر منصوب .

اسم الفاعل

اسم الفاعل : هو الاسم الدال على الحدث وفاعله ، والحدث والتعدد في
معناه . نحو : كاتب وقاريء ومكرم .

عمله :

يعلم اسم الفاعل عمل فعله فإذاً فاعلاً ان كان فعله لازماً ويتعدى إلى
المفعول به ان كان فعله متعدياً .

احواله :

يأتي اسم الفاعل على حالين هما :

١ - ان يكون محل بأل: ويعلم مطلقاً - اي في الماضي والحال والاستقبال
وبدون شرط - كقوله تعالى : « والذارين الله كثيراً » وقول عنترة العبسي :

الشاتي عرضي ولم اشتمنها والناذرين اذا لم القها دمي

٢ - ان يكون مجردآ من ألم : ويعمل بشرط ان يكون للحال او الاستقبال،
وان يعتمد على واحد مما يلي .

أ - الاستفهام نحو (أمكرم خالد أخيه) .

ب - النفي نحو (ما قارئه أخي الرسالة) .

ج - النداء نحو (يا طالباً علمًا) .

د - الموصوف نحو (مررت برجل مكرم أبوه أخيه) .

هـ - المسند اليه نحو (خالد مكرم سيرأ) .

وقد يعتمد اسم الفاعل في عمله على (مقدر) مما ذكر في قول عمر بن أبي
ربيعة الخزومي :

وك ماله عينيه من شيء غيره اذا راح نحو الجرة البيض كالدمى

والتقدير (كم شخص ماله) .. وقول الأعشى ميمون بن قيس :

كتاطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

والتقدير : (كوعل ناطح) .

وتعمل متصرفات اسم الفاعل من مثني وجمع العمل نفسه كا تقىدم في الآية
الكريمة ، وقول عنترة ، وكما في الآية الكريمة (هل من كاشفات ضره) والآية
(خشعاً أبصارهم) .

القواعد :

١ - يجوز اضافة اسم الفاعل إلى مفعوله كفراءة بعضهم (ان الله بالغ

أمره) بالإضافة و (هل هن كاشفات ضره) بالإضافة أيضاً .

٢ - يجوز في تابع مفعول اسم الفاعل المضاف اليه : الجر تبعاً للفظ ، والنصب تبعاً للمحل كما في قوله (وجاعل الليل سكناً والشمس) يجر (الشمس) ونصبها .

صيغ المبالغة

اذا اريد المبالغة والتکثير في مدلول اسم الفاعل حول إلى واحد من الصيغ الخمس التالية : فعال . فعول . مفعال . فعيل . فعل . وتسمى هذه الاوزان (صيغ المبالغة) وتعمل عمل اسم الفاعل ، وتأخذ احكامه ، ومن شواهد اعمالها : قول القلاخ بن جناب :

اخا الحرب لباساً اليها جلها وليس بوجاج الحوالف أعقلا

وقول فارعة بنت شداد المرية :

نحّار راغبة قتال طاغية حلال رابية فكتاك اقياد

وقول أبي طالب :

ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدمو زاداً فانك عاقر وحكاية سيبويه : (انه لنحّار بوائكتها) ، وقول عبد الله بن قيس الرقيات :

فتاثن اما منها فشبّه هلاً وآخرى منها تشبه البدرأ

وقول زيد الخيل :

أثافي انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد

اسم المفعول

اسم المفعول : هو الاسم الدال على الحدث ومفعوله ، والحدث والتعدد في معناه . نحو مقتول ومبعوث ومكرم .

عمله :

يعلم اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول فيأخذ نائب فاعل ، ويلتقي مع اسم الفاعل فيما قرر له من عمل واحكام ، ويختلف عنه بمحوار اضافته إلى مرفوعه كقولك (علي محمود الفعال) .

ومن أمثلته : (أمبعوث محمد) و (ما مكرم زكي) .. وهكذا .

تطبيقات اعرابية :

نحن الناذرون دماءهم والمنتظرة تضحياتهم :

(نحن) في محل رفع مبتدأ (الناذرون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) . (دماء) مفعول به لاسم الفاعل منصوب (الهاه) في محل جر مضaf اليه (الميم) علامه الجمجم (الواو) عاطفة (المنتظرة) معطوف على الخبر مرفوع وهو اسم مفعول (تضحيات) نائب فاعل مرفوع (الهاه) في محل جر مضaf اليه (الميم) علامه الجمجم .

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل: هي الاسم الدال على الحدث وصاحبها والثبوت والدوام في معناه ، مع استحسان اضافته إلى فاعله .

احوالها :

بللة الصفة المشبهة ست وثلاثون صورة يلخصها ابن عقيل في شرحه على الألفية بقوله : (الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو (الحسن) ، او مجردة عنها نحو (حسن) ، وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول من أحوال ستة :

الأول : ان يكون المعمول بألف نحو (الحسن الوجه) و (حسن الوجه) .

الثاني : ان يكون مضافاً لما فيه ألل نحو (الحسن وجه الأب) و (حسن وجه الأب) .

الثالث : ان يكون مضافاً الى ضمير الموصوف نحو (مررت بالرجل، الحسن وجهه) و (برجل حسن وجهه) .

الرابع : ان يكون مضافاً إلى مضاد إلى ضمير الموصرف نحو (مررت بالرجل الحسن وجه غلامه) و (برجل حسن وجه غلامه) .

الخامس : ان يكون مجردأ من ألل دون الاضافة نحو (الحسن وجه أب) و (حسن وجه أب) .

السادس : ان يكون المعمول مجردأ من ألل والاضافة نحو (الحسن وجهها)

و (حسن وجهاً) .

فهذه اثنتا عشرة مسألة والمعمول في كل واحدة من هذه المسائل المذكورة
اما ان يرفع او ينصب او يغير . فيتتحقق حينئذ ست وثلاثون صورة » .
ومن هذه الصور ، ما يخالف القواعد النحوية فيمتنع استعماله ، وذلك اذا
كانت الصفة محلاً بأل واضيفت إلى الجرد من أل ، او إلى المضاف إلى الجرد
منها ، ويتأتي هذا في الصور التالية :

- ١ - جر المعمول المضاف إلى ضمير الموصوف .
 - ٢ - جر المعمول المضاف إلى المضاف إلى ضمير الموصوف .
 - ٣ - جر المعمول المضاف إلى المفرد من ألل دون الإضافة .
 - ٤ - جر المعمول المضاف إلى المفرد من ألل والإضافة .

عملها :

يأتي معمول الصفة المشبهة - كا تقدم - على ثلاثة أحوال هي :

- ١ - الرفع : ويعرّب فاعلاً .
 - ٢ - النصب : ويعرّب شيئاً بالفعل به ان كان معرفة ، وقيضاً ان كان نكرة .
 - ٣ - الجر : ويعرّب مضافاً اليه . وقد تقدمت امثلته .

واشترط في المعمول ان يكون سببياً ، ويريدون بد (السببي) - هن -
ان يكون مقتربنا بضمير الموصوف ، او ما يقوم مقامه وهو الالف واللام نحو

(زيد حسن وجهه) و (زيد حسن الوجه) .

اسم التفضيل

اسم التفضيل : هو الاسم الدال على صفة زاد فيها شيء على شيء نحو (محمد أشرف الخلق) .

زنته :

يأتي اسم التفضيل على وزن (أ فعل) - بفتح فسكون ففتح - مصوغاً من الفعل الثلاثي بنفس الشروط التي اشتهرت في صياغة فعل التمجيد .. فيقال من الفعل (علم) : (علي أعلم من محمود) وهكذا وعند عدم توفر بعض الشروط يستعمل الاسم المساعد على وزن (ا فعل) مع مصدر الوصف منصوباً على التمييز ، فيقال من الفعل (اكرم) : (عmad اكراماً من رشاد) .

ومن اسماء التفضيل الساعية : (خير) و (شر) و (حب) ، قال تعالى : ان الذين جاءوا بالافلک عصبة منكم لا تحسبوه شرآ لكم بل هو خير لكم ، وقالوا :

وَحَبْ شَيْءٍ إِلَى الْأَنْسَانِ مَا مَنَعَ

حالاته :

ولاسم التفضيل باعتبار مطابقته للموصوف وعدمه أربعة أحوال هي :

١ - ان يكون مجردأ من ألل والاضافة : ويستعمل مفرداً مذكراً دائماً ، والفضل عليه بعده مجروراً بـ (من) كقوله تعالى : (ولآخرة خير لك من الأولى) وقوله (ليوسف وأخوه أحب إلى أبيينا منا) .

وقد تمحض) (من) كا في قوله تعالى (والآخرة خير وأبقى) وكما في قوله تعالى حيث جمعت الآية بين ذكر (من) ومحضها : (أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً) .

٢ - ان يكون محل بـأـلـ : ويستعمل مطابقاً لموصوفه ولا تستعمل معه (من) الجارة كقوله تعالى (انسـكـ انتـ الـأـعـلـىـ) و (اذ جعل كلـمـةـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ السـفـلـيـ وـكـلـمـةـ اللهـ هـيـ الـعـلـيـاـ) و (لا تـهـنـواـ وـلا تـخـزـنـواـ وـأـنـتـ الـاعـلـونـ) .

٣ - ان يكون مضافاً إلى النكرة : ويستعمل مفرداً مذكراً كالبُرْدَ ، ويستعمل المضاف إليه مطابقاً للموصوف كقولك (زيد أَفْضَلُ رَجُلٍ) و (هـنـدـ أـفـضـلـ اـمـرـأـ) و (هـمـ أـفـضـلـ اـنـسـانـينـ) .

٤ - ان يكون مضافاً إلى المعرفة : ويجوز استعماله مطابقاً لموصوفه ، واستعماله غير مطابق أي مفرداً مذكراً ، وقد اجتمع الاستعمالات في قوله (ص) : « ألا أخبركم بأعجمكم إلى واقربكم مني منازل يوم القيمة ؟ احسنكم أخلاقاً »

عمله :

يعلم اسم التفضيل عمل فعله فيأخذ فاعلاً ، وبأي فاعله على نوعين :

١ - ضميرأً مستترأً : اذا لم يرفع اسمأً ظاهراً كـاـ فيـ الأمـثـلـةـ المتـقـدـمـةـ .

٢ - اسمأً ظاهراً : وذلك (١) اذا سبق بنفي ، (٢) وصح ان يجعل الفعل محله ، (٣) وكان فاعله اجنبياً ، (٤) ومفضلاً على نفسه باعتبارين كقوله (ص) « ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة » .

تطبيقات اعرابية :

١ - سمير أقوى من غير :

(سمير) مبتدأ مرفوع (أقوى) خبر مرفوع وهو اسم تفضيل وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على سمير (من نمير) جار و مجرور متعلقان باسم التفضيل .

٢ - ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد :

(ما) نافية (رأيت) فعل ماض وفاعله الضمير (التاء) . (رجلاً) مفعول به منصوب (أحسن) نعت منصوب وهو اسم التفضيل (في) حرف جر (عين) مجرور مضاف (الماء) مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (الكحل) فاعل اسم التفضيل مرفوع (منه) جار و مجرور (في عين) جار و مجرور وكلامها متعلقان بأحسن (زيد) مضاف إليه مجرور .

اسم الفعل

اسم الفعل : هو ما ثاب عن الفعل في معناه و عمله . نحو (صه) و (هه) .

الاقسام :

ينقسم اسم الفعل إلى : ماض ومضارع وأمر .

١ - اسم الفعل الماضي : وهو ما تضمن معنى فعل ماض مثل (هيئات) بمعنى (بعد) و (شنان) بمعنى (افترق) .

٢ - اسم الفعل المضارع : وهو ما تضمن معنى فعل مضارع مثل (وي) بمعنى (أعجب) و (اف) بمعنى (اتضجر) و (اوه) بمعنى (اوجع) .

٣ - اسم فعل الأمر : وهو ما تضمن معنى فعل أمر مثل (صه) بمعنى

(اسکت) و (مه) بمعنی (اکف) و (نزال) بمعنی (انزل) .

وينقسم اسم الفعل إلى: سماعي وقياسى.

١- الساعي : وهو الذي لم يخضع لقاعدة اشتقاقية واقتصر فيه على المسموع من كلام العرب . مثل : هيئات وصه ومه واف .

٢- القياسي : وهو ما جاء على وزن (فعال) دالاً على الأمر نحو (نزال)
و (دراك) و (تراك) .

عمله :

يُعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه فِيأخذ فاعلاً أن كان فعله لازماً
مثلاً (مهبات) في قول جرير :

فهيئات هيئات العقيق ومن به وهيئات خل بالمعيق نواصله ويتعدى إلى المفعول به أن كان فعله متعدياً كقوتهم (حبيل الثريد) أي (أئن الثريد) .

القواعد:

لا يجوز ان يتقدم معمول اسم الفعل عليه ، وعلوا ذلك بضمفه عن العمل في المتقدم لانه فرع على النفع في العمل .

تطبيقات اعرابية :

۱ - اف لک :

(اف) اسم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) ، (لك)
جار وبحروم متعلقان به (اف) .

٢ - هبات الرسوب :

(هبات) اسم فعل ماض (الرسوب) فاعل مرفوع .

الاسم المبهم التام

الاسم المبهم التام . هو الاسم المستعمل مع اسم نكرة يتنع اضافته اليه
عمله :

عمل الاسم المبهم التام هو نصب الاسم النكرة الواقع بعده على التمييز نحو
(ربه رجل) ف (الماء) - في المثال - اسم مبهم تام وهو العامل و (رجل)
منصوب به على التمييز وهو المعمول .

وعللووا عمله هذا بأنه بتاتمه بما بعده يشبه الفعل التام بما بعده من ضمير مستتر
مثل (قم) فعمل عمله .

وعللووا نصبه للاسم الواقع بعده على التمييز لعدم صحة اضافته اليه لسانع
من ذلك .. والموانع هي :

١ - لأنه بذاته لا يمكن اضافته كالضمير المبهم نحو (ربه رجل) و (ياله
رجل) و (نعم رجل) ، وكاسم الاشارة كما في قوله تعالى « ماذا اراد الله
بهذا مثلاً) ف (مثلاً) منصوب على التمييز ، وعامل نصبه هو (هذا) وهو
اسم مبهم تام .

٢ - التنوين : لأنه لا يجتمع مع الاضافة لفظاً كقولك (رطل زينا) أو
تقديرأ نحو (مثاقيل ذهباً) و (أحد عشر كوكباً) ، فالمنصوبات في هذه
الأمثلة الثلاثة معمولة لما قبلها من اسماء مبهمة تامة وهي (رطل و مثاقيل
و أحد عشر) .

٣ - نون الجمع لأنها لا تجتمع مع الإضافة نحو (عشرون درهماً) فـ (درهماً) منصوب بـ (عشرون) وهو اسم مبهم تام .

٤ - الإضافة : أي إضافة الاسم العامل إلى ما ينبع من إضافته إلى النكرة نحو (ملؤه علاً) فـ (علاً) منصوب بـ « ملء » وهو اسم مبهم تام .

انواعه :

أنواع الاسم المبهم ستة هي : الضمير ، وأكثر ما يستعمل ضمير غيبة ، وقد يستعمل ضمير خطاب فيجر الاسم بعده بـ « من » كقول أمير القيس :
فيما لك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بذنب
اسم الاشارة . النكرة المنونة المميزة بما بعدها . الاعداد المركبة . العقود
العددية . المضاف المميز بما بعده .

القواعد :

- ١ - لا يجوز ان يتقدم معمول الاسم التام عليه .
- ٢ - يجوز الإضافة في مثل (رطل زيت) و (مثاقيل ذهب) .

تطبيقات اعرابية :

يا لك من فارس :

(يا) اداة فداء لمنادي مخدوف تقديره (عجبأ) ، (لك) جار و مجرور متعلقان بالمنادي (من) حرف جر (فارس) تميز مجرور في محل نصب .

الاسم المنسوب

المنسوب : هو الاسم الختوم بباء مشددة للنسب . نحو : عربي . وهاشمي .

عمله :

يعلم الاسم المنسوب عمل اسم المفعول فيرفع ثاب الفاعل وذلك لأنه مؤول بـ (المنسوب) وهو اسم مفعول .

شروطه :

يشترط في عمل الاسم المنسوب ما اشترط في عمل اسم المفعول من الاعتقاد على المواد المنسوب وهي (الاستفهام والنفي والنداء والمندوم والمسند اليه) نحو (مررت برجل هاشمي ابوه) فـ (ابوه) - هنا - ثاب فاعل مرفوع بالمنسوب وهو (هاشمي) .

تطبيقات اعرابية :

عربي لسانه فلوفي رأيه فارسية اعياده :

(عربي) خبر لمبتدأ مذوف تقديره (هو) و (لسان) ثاب فاعل مرفوع مضاف و (الماء) مضاف اليه مجرور (فلوفي) خبر ثان (رأي) ثاب فاعل مرفوع مضاف (الماء) في محل جر مضاف اليه (فارسية) خبر ثالث مرفوع (اعياد) ثاب فاعل مضاف (الماء) مضاف اليه مجرور .

الاسم المؤول بالمشتق

الاسم المؤول بالمشتق : هو الاسم الجامد الذي استعير من معناه الاصلى إلى معنى مشتق . ويعرف - عندم - بـ (الاسم المستعار) .

عمله :

يعلم الاسم المستعار عمل الاسم المشتق المؤول به نحو (مررت برجل

اسد ابنه) فـ (ابن) - هنا - فاعل و معمول لـ (اسد) لانه مؤول بمعنى
(شجاع) وهو مشتق يأخذ فاعلاً .

الظرف المستقر

الظرف المستقر : هو الجار والمحرر والظرف المتقدم على الاسم
والمتعلقان بعام يقدر به (استقر) أو (مستقر) ، نحو (أمامك زيد)
و (في الدار عمرو) .

عمله :

ذهب الكوفيون إلى أن الظرف المستقر يرفع الاسم الواقع بعده فاعلاً ،
وذهب البصريون إلى أن الظرف المستقر لا يُعامل له والاسم الواقع بعده مرفوع
بالابتداء ، قال ابن الأباري : « ذهب الكوفيون إلى أن الظرف يرفع الاسم
إذا تقدم عليه ، ويسمون الظرف المعل » ، ومنهم من يسميه الصفة ، وذلك نحو
قولك (أمامك زيد) و (في الدار عمرو) ، وإليه ذهب أبو الحسن الأخفش
في أحد قوله و أبو العباس محمد بن يزيد المبرد من البصريين ، وذهب البصريون
إلى أن الظرف لا يرفع الاسم إذا تقدم عليه وإنما يرتفع بالابتداء » .

اعرَابُ الفِعْلِ

الفعل المضارع

يأتي الفعل المضارع المعرّب على ثلاثة أحوال : الرفع والنصب والجزم .

١ - الرفع :

يرفع الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم نحو (ان اهه يأمر بالعدل والاحسان) ، والتجرد عامل معنوي - كما تقدم .

٢ - النصب :

١) ينصب الفعل المضارع اذا دخلت عليه احدى أدوات النصب وهي ؟ لن . كي . آذن .

أ - لن : وهي حرف يستعمل لتفي وقوع الفعل في المستقبل نحو (لن تناولا البر حق تتفقوا ما تحبون) .

ب - كي : وهي حرف مصدرى يفيد التعليل نحو قوله تعالى « لكبلا تأسوا » .

ج - آذن : وهي حرف مصدرى يخلص الفعل للمستقبل كقوله تعالى : اذن (وان تصوموا خير لكم) وقوله : (والذي اطمع ان يغفر لي) .

د - آذن : وهي حرف جواب وجذاء ، ويشترط في عملها : ان تتصدر ، وان يكون الفعل مستقبلا ، ومتصل بها ، أو مفصولاً بينها بالقسم كقول حسان بن ثابت :

اذن والله نرميهم بمحرب بشيب الطفل من قبل المشيب

(٢) وينصب الفعل المضارع بـ (ان) مضمرة وجوباً في الموضع الستة التالية :

أ - بعد لام الجمود : وهي المسبوقة بـ (كان) أو (يكون) منفيين نحو قوله تعالى (وما كان الله ليظلمهم) وقوله (لم يكن الله ليغفر لهم) .

ب - بعد (او) المقدرة بـ (إلى) كقوله :

لا تستهلن الصعب أو ادرك المني فـ انتقدت الاموال إلا لصابر
أي (إلى ان ادرك المني) .

ج - بعد (او) المقدرة بـ (الا) كقول زiad الأعجم :

وكنت اذا غمزت قتاة قوم كسرت كعوبها أو تستقيا
أي (الا ان تستقيا) .

د - بعد (حتى) بشرط ان يكون الفعل مستقبلاً باعتبار التكمل
كتفوله تعالى « فقاتلوا التي تبني حق تفيء » او مستقبلاً باعتبار ما قبلها كقوله
تعالى « وزلزلوا حق يقول الرسول » .

ه - بعد (فاء السبيبة) بشرط ان تسبق بنفي أو طلب محضين كقوله
تعالى « لا يقضى عليهم فيموتا » وقوله : (يا ليتني كتم معمهم فافوز) .

و - بعد (واو المعية) بشرط ان تسبق بنفي أو طلب محضين ايضاً
كتفوله تعالى : « ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » وقول أبي
الأسود الدؤلي :

لاتنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

(٣) وينصب الفعل المضارع بـ (ان) مضمرة جوازاً في خمسة مواضع هي:

أ - بعد (لام التعليل) كقوله تعالى « وأمرنا لنسلم لرب العالمين) .

ب - بعد (او) العاطفة اذا كان المطف على اسم ليس فيه معرف الفعل كقوله تعالى « وما كان لبشر ان يكلمه الله إلا وحيأ أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً » حيث عطف (أو يرسل) على (وحيأ) .

ج - بعد (الواو) العاطفة بنفس الشرط مع (او) كقول ميسون بنت يحذل :

ولبس عباءة وتقرّ عيني أحب الي من لبس الشفوف

د - بعد (الفاء) العاطفة بنفس الشرط أيضاً كقوله :

لولا توقع معتر فارضيه ما كنت أوثر اتراباً على ترب

ه - بعد (ثم) العاطفة وبنفس الشرط كذلك كقول انس بن مدركة الختامي :

اني وقتلي سليكاً ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

(٢) - الجزم :

١ - يحيز المفعول المضارع اذا دخلت عليه احدى أدوات الجزم التالية :

لم . لـا . لام الطلب (وتسمى لام الأمر أيضاً) . لا الطلبية (وتسمى لا النهاية ايضاً) .

أ - لم : وهي حرف نفي وقلب - أي قلب معنى الفعل إلى الماضي -
نحو (لم يلد ولم يولد) .

ب - لـا : وهي حرف نفي ونفيها مستمر إلى وقت التكمل كقوله تعالى
(بل ولما يذوقوا العذاب) .

ج - لام الطلب : و تستعمل للامر كقوله تعالى « لينفق ذو سعة ،
وللدعاء كقوله (ليقض علينا ربك) .

د - لا الطلبية : و تستعمل للنهي كقوله تعالى « لا تشرك بالله » وللدعاء

قوله (ربنا لا تؤاخذنا) .

٢ - وتقديم الحديث عما يحزم فعلين مضارعين في موضوع (أسلوب الشرط)

الافعال الخمسة

الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اقترب به الف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو : تفعلان ويفعلان وتتعلمان ويفتعلون وتفعيلن . وتسمى (الأمثلة الخمسة) أيضاً .

اعرابها :

ترفع هذه الأفعال بثبوت (النون) نيابة الضمة ، وتنصب بمحذفها نيابة عن الفتحة ، وتحزم بمحذفها أيضاً نيابة عن السكون - كما تقدم - نحو قوله تعالى : « فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار » .

فعل الامر

ينذهب البصريون إلى بناء فعل الأمر ، فلا حظ له من الاعراب عندم .
ويذهب الكوفيون إلى القول باعرابه ، وهو - عندم - مجزوم بلام الأمر دائماً ، وذلك لانه اختصار للفعل المضارع المجزوم المقترن بلام الأمر ، فالفعل (اذهب) - مثلاً - هو اختصار من الفعل المضارع (لتذهب) وذلك بمحذف اللام وحرف المضارعة ، وأما الفمزة معه فقد اجتلت للنطق بالساكن بعد حذف حرف المضارعة .

وهو رأي فيه شيء من التكليف .

تطبيقات اعرابية :

١ - لم يكن الله يغفر لهم :

(لم) اداة جزم (يكن) فعل مضارع مجزوم (اسم الجلالة) اسم يكزن
مرفوع (اللام) لام المحدود (يغفر) فعل مضارع منصوب بـ (ان) مضمرة
وجوبياً وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على اسم الجلالة (هم) جار
ومجرور متعلقان بالفعل (يغفر) وجملة (يغفر) في محل نصب خبر (يكن).

٢ - اقرأ الدرس :

(اقرأ) فعل أمر مجزوم بلام الأمر المذوقة للتخفيف وعلامة السكون
- عند الكوفيين - ومبني على السكون عند البصريين وفاعله ضمير مستتر
وتقديره (انت) و (الدرس) مفعول به منصوب .



أنواع الجمل

الجمل التي لا محل لها من الاعراب

- تنقسم الجملة من حيث موقعها في الكلام إلى نوعين : الجمل التي لا محل لها من الاعراب ، والجمل التي لها محل من الاعراب .
- والجملة التي لا محل لها من الاعراب : هي التي لا تقع موقع المفرد . وهي :
- ١ - الجملة الابتدائية : وتسمى (المستأنفة) ايضاً ، كقوله تعالى : (المد ش رب العالمين) .
 - ٢ - جملة الصلة : كقوله تعالى : (الحمد للذي انزل على عبده الكتاب) .
 - ٣ - الجملة المترضة : وهي الواقعية بين شيئين متلازمين .. كقوله تعالى : « فان لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار) .
 - ٤ - الجملة المفسرة : كقوله تعالى : « كثيل آدم خلقه من تراب » وهي تفسير لكلمة (مثل) .
 - ٥ - جملة جواب القسم : كقوله تعالى : « حم والكتاب المبين أنا انزلناه) .
 - ٦ - جملة جواب الشرط غير الجازم ، أو الجازم غير المقتنة بالفاء او باذا الفجائية : نحو (اذا جاء زيد اكرمه) و (وان جاء زيد اكرمه) .
 - ٧ - الجملة التابعة بجملة لا محل لها من الاعراب : نحو (جاء الحق وزهق الباطل) .

المحل التي لها محل من الاعراب

المحل التي لها محل من الاعراب : هي التي تقع موقع المفرد . وهي :

- ١ - جملة الخبر : نحو (خالد ابوه معلم) فجملة (أبوه معلم) في محل رفع خبر المبتدأ (خالد) ونحو (كان المتنبي أبوه سقاء) فجملة (أبوه سقاء) في محل نصب خبر (كان) .
- ٢ - جملة الحال : كقوله تعالى (ألم ترَ الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف) فجملة (هم الوف) في محل نصب حال من الواو في (خرجوا) .
- ٣ - جملة مفعول القول : نحو قوله تعالى « قال : اني عبد الله » فجملة (اني عبد الله) في محل نصب مفعول به لـ (قال) .
- ٤ - جملة المضاف اليه : كقوله تعالى (اذا جاء نصر الله) فجملة (جاء نصر الله) في محل جر باضافة (اذا) اليها .
- ٥ - جملة جواب الشرط الجازم المقتربة بالفاء أو باذا الفجائية كقوله تعالى (وما تفعلوا من خير فان الله به علیم) وقوله : (وان تصبهم سیئة بما قدمنا اليهم اذا هم يقطنون) فجملة (ان الله به علیم) وجملة (هم يقطنون) في محل جزء بـ (ان) .
- ٦ - جملة النعت : كقوله تعالى : « من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه » فجملة (لا بيع فيه) في محل جر نعت لـ (يوم) .
- ٧ - الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب : نحو (محمد يقرأ القرآن ثم يذهب الى المدرسة) فجملة (يذهب إلى المدرسة) في محل رفع بالعلطف على جملة (يقرأ القرآن) التي هي في محل رفع لأنها خبر المبتدأ (محمد) .
- والحمد لله رب العالمين -

المراجع

- | | |
|------------------------|------------------------------------|
| ابن آجروم | ١ - القرآن الكريم |
| ابراهيم مصطفى | ٢ - الاجرومية |
| زيفي وحلان | ٣ - احياء النحو |
| العروي | ٤ - الازهار الزينية |
| الدكتورة أميرة توفيق | ٥ - الاذهية |
| عبد السلام هارون | ٦ - أساليب التعبير في النحو العربي |
| المؤلف | ٧ - الأساليب الانشائية |
| السيوطى | ٨ - اسماء الأفعال والأصوات |
| الأصمى | ٩ - الاشباه والنظائر |
| البركوى | ١٠ - الاصميات |
| الدكتور علي أبو المقام | ١١ - اظهار الأسرار |
| ابن هشام | ١٢ - اعراب الفعل |
| ابو جعفر النحاس | ١٣ - الاعراب عن قواعد الاعراب |
| العكربى | ١٤ - اعراب القرآن (محظوظ) |
| مؤرج السدوسي | ١٥ - اعراب القرآن |
| ابن الأنباري | ١٦ - ألفية ابن مالك |
| ابن هشام | ١٧ - الأمثال |
| ابو حيان الاندلسي | ١٨ - الانصاف |
| ابن الأنباري | ١٩ - أوضح المسالك |
| السيوطى | ٢٠ - البحر المحيط |
| ابراهيم مصطفى وزملاؤه | ٢١ - البيان في غريب اعراب القرآن |
| | ٢٢ - البهجة المرضية |
| | ٢٣ - تحرير النحو العربي |

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------|
| ٤٤ - الحماسة | الشجري |
| ٤٥ - خزانة الادب | البغدادي |
| ٤٦ - خلاصة المنطق | المؤلف |
| ٤٧ - دراسات في قواعد اللغة العربية | الشيخ مطر |
| ٤٨ - دراسات لأسلوب القرآن الكريم | الشيخ عضيمة |
| ٤١ - الحجة | ابن خالويه |
| ٤٢ - الحمام | أبو تمام |
| ٤٣ - الحماسة | البحترى |
| ٤٤ - الحماسة | الشجري |
| ٤٥ - خزانة الادب | البغدادي |
| ٤٦ - خلاصة المنطق | المؤلف |
| ٤٧ - دراسات في قواعد اللغة العربية | الشيخ مطر |
| ٤٨ - دراسات لأسلوب القرآن الكريم | الشيخ عضيمة |
| ٣٤ - حاشية الدسوقي على المغنى | |
| ٣٥ - حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل | |
| ٣٦ - حاشية السجاعى على شرح قطر الندى | |
| ٣٧ - حاشية الصبان على شرح الاشمونى | |
| ٣٨ - حاشية العدوى على شذور الذهب | |
| ٣٩ - حاشية ياسين على شرح التصریح | |
| ٤٠ - حاشية ياسين على شرح الفاكهي | |
| ٣٣ - حاشية ابن حملون على المکودي | |
| ٣٤ - جواهر النحو (مخظوط) | الطبرسى |
| ٣٥ - جمهرة الأمثال | العسکري |
| ٣٦ - الجمل | الجرجاني |
| ٣٧ - جامع المقدمات | مصطفى الغلايبي |
| ٣٨ - جامع الدروس العربية | الدانى |
| ٣٩ - التيسير في القراءات السبع | أبو علي الشلوبى |
| ٤٠ - التوطئة | ابن مالك |
| ٤١ - التحفة السنية | محمد محى الدين عبد الحميد |

- | | |
|-------------------|--------------------------------------|
| الشنبطي | ٤٩ - الدرر اللوامع |
| الرازي | ٥٠ - الزينة |
| الشيخ صقر | ٥١ - شاعرات العرب |
| أبو جعفر التحاس | ٥٢ - شرح ابن عقيل ألفية ابن مالك |
| خالد الأزهري | ٥٣ - شرح أبيات سيبويه |
| الأيوبي | ٥٤ - شرح الأزهرية |
| ابن الناظم | ٥٥ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك |
| ابن مالك | ٥٦ - شرح الأظهار |
| خالد الأزهري | ٥٧ - شرح ألفية ابن مالك |
| ابن هشام | ٥٨ - شرح التسبيب |
| الбирزي | ٥٩ - شرح التصریح |
| ابن هشام | ٦٠ - شرح شذوذ الذهب |
| الرضي الاسترابادي | ٦١ - شرح الفاكهي على قطر الندى |
| الحامى | ٦٢ - شرح القصائد العشر |
| ابن يعيش | ٦٣ - شرح قطر الندى |
| الحريري | ٦٤ - شرح الكافية |
| ابن قتيبة | ٦٥ - شرح الكافية |
| العييني | ٦٦ - شرح الكفراوي على الأجرامية |
| البازحي | ٦٧ - شرح المفصل |
| المرااغي | ٦٨ - شرح ملحة الاعراب |
| | ٦٩ - شرح المکودي على ألفية ابن مالك |
| | ٧٠ - الشعر والشعراء |
| | ٧١ - الشواهد الكبرى |
| | ٧٢ - عقد الجuman |
| | ٧٣ - علوم البلاغة |

الجرجاني	٧٤ - العوامل
محمد بن احمد	٧٥ - فتح الاسرار
سليمان الجمل	٧٦ - الفتوحات الالهية
الدكتور أمين السيد	٧٧ - في علم النحو
الدكتور مهدي المخزومي	٧٨ - في النحو العربي
قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية المؤلف	٧٩
ابن الحاجب	٨٠ - الكافية
سيبويه	٨١ - الكتاب
ابن درستويه	٨٢ - الكتاب
دكتور عبد الرحمن السيد	٨٣ - الكفاية في النحو
الزمخشري	٨٤ - الكشاف
مكي بن أبي طالب	٨٥ - الكشف
المؤلف	٨٦ - مبادئ اصول الفقه
الشرطوني	٨٧ - مبادئ العربية
المؤلف	٨٨ - مبدأ الاشتقاد
ابن جني	٨٩ - المحاسب
ابن الخطاب	٩٠ - المرتجل
مكي بن ابي طالب	٩١ - مشكل اعراب القرآن
الفراء	٩٢ - معانى القرآن
ابن هشام	٩٣ - معنى اللبيب
السکاکی	٩٤ - مفتاح العلوم
الزمخشري	٩٥ - المفصل
الضبي	٩٦ - المفضليات
المبرد	٩٧ - المقتضب
المؤلف	٩٨ - المقدمة النحوية (مخطوط)

خلف الأحمر	٩٩ - مقدمة النحو
ابن عصفور	١٠٠ - المقرب
الميداني	١٠١ - مجعع الامثال
الطبرسي	١٠٢ - مجعع البيان
مجمع اللغة العربية بالقاهرة	١٠٣ - المعجم الوسيط
عبد السلام هارون	١٠٤ - معجم شواهد العربية
عبد الباقى	١٠٥ - المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم
الحريري	١٠٦ - ملحة الاعراب
اسامة بن منقذ	١٠٧ - المنازل والديار
سعيد الافغاني	١٠٨ - الموجز في قواعد اللغة العربية
السراج	١٠٩ - الموجز في النحو
المؤلف	١١٠ - موجز التصريف
ابن كيسان	١١١ - الموقفي
الكتنراوى	١١٢ - الموقفي في النحو الكوفي
الدكتور السامرائي	١١٣ - النحو العربي
الدكتور الجواري	١١٤ - نحو القرآن
الدكتور محمد عبد	١١٥ - النحو المصنفى
عباس حسن	١١٦ - النحو الوافي
ابن الجزرى	١١٧ - النشر في القراءات العشر
السيوطى	١١٨ - همع المواضع
الزبيدي	١١٩ - الواضح في علم العربية
120 - A Grammar of the Arabic Language	Wright
121 - A New Arabic grammar	Haywood and Nahmad

الفهرس

المقدمة	٣
علم النحو	٥
الكلمة	٩
الاسم	١٠
ال فعل	١٦
الحرف	١٧
الجملة	١٧
الاعراب والبناء	٢٢
العامل	٣٦
المعمول	٤٠
العمل	٤٢
النكرة والمعرفة	٤٢
الضمير	٤٣
ضمير الفصل	٥٢
العلم	٥٣
اسم الاشارة	٥٧
الاسم الموصول	٥٩
المرف بالاداة	٦٢
المضاف إلى المعرفة	٦٥
المعرفات	٦٦
المبتدأ والخبر	٦٦
التواسع	٧٧
كان وآخواتها	٧٧
كاد وآخواتها	٨٠
ما وآخواتها	٨٩
ان وآخواتها	٩٢
لا التافية للجنس	٩٩
ظن وآخواتها	١٠٤
اعلم وأردى وآخواتهما	١٠٩
الفاعل	١١١
سرناب الفاعل	١١٥
الاشغال	١١٨

١٢٣	التنازع في العمل
١٢٥	المنصوبات
١٢٥	المفعول المطلق
١٢٩	المفعول به
١٣٤	المفعول لأجله
١٣٦	المفعول معه
١٣٦	المفعول فيه
١٣٩	المستنى
١٤٤	الحال
١٥٣	التسيير
١٥٧	المجرورات
١٥٧	المجرور بالحرف
١٦٢	الاضافة
١٧١	التابع
١٧١	النت
١٧٥	التأكيد
١٧٨	البدل
١٨١	عطف البيان
١٨٣	عطف التقد
١٩٠	الاساليب الانشائية
١٩٠	أسلوب الطلب
١٩٠	١ - الأمر
١٩٢	٢ - النهي
١٩٣	٣ - الدعاء
١٩٣	٤ - الاستفهام
١٩٨	٥ - العرض
١٩٨	٦ - التحضيض
١٩٩	٧ - التنفي
١٩٩	٨ - الترجي
٢٠٠	٩ - النداء
٢١٠	أسلوب المدح والذم
٢١٣	أسلوب التعجب
٢١٥	أسلوب القسم

٢١٩	أسلوب الشرط
٢٢٤	أسلوب الردع
٢٢٤	أسلوب الاختصاص
٢٢٦	أسلوب التحذير
٢٢٧	أسلوب الاغراء
٢٢٩	أسلوب «لا سيماء»
٢٣١	أسلوب تعبيرية أخرى
٢٣١	أسلوب القصر
٢٣٢	أسلوب الوصل
٢٣٣	أسلوب الفصل
٢٣٤	أسلوب التوكيد
٢٣٧	أسلوب النبي
٢٤٠	الأسماء العاملة
٢٤٠	المصدر
٢٤٢	اسم المصدر
٢٤٤	اسم الفاعل
٢٤٦	صيغة المبالغة
٢٤٧	اسم المفعول
٢٤٨	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٢٥٠	اسم التفضيل
٢٥٢	اسم الفعل
٢٥٤	الاسم اليهيم التام
٢٥٥	الاسم المسوب
٢٥٦	الاسم المؤول بالمشتق
٢٥٧	الظرف المستتر
٢٥٨	اعراب الفعل
٢٥٨	الفعل المضارع
٢٦١	الأفعال الخمسة
٢٦١	فعل الأمر
٢٦٣	أنواع العمل
٢٦٣	الجمل التي لا محل لها من الاعراب
٢٦٤	الجمل التي لها محل من الاعراب
٢٦٥	المراجع